بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ٦ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ٢٤/٣/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٠٤

London - Thursday, 24 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3404


هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



**اليوم**

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: مشكلة.. نصفها لا تملك حله الالسنة ولا الاقلام.. ونصفها الاخر يجري فيه القلم وينطلق اللسان.

(صفحة دين وتراث)

سلطات الأمن في المانيا الغربية تعيد النظر في جميع ملفات العاملين بالدوائر الحساسة خوفا من التجسس.

(صفحة كتب ومذكرات)

قامت في لبنان منذ ١٣ سنة الى اليوم الف حرب وحرب وبينها قام ايضا الف سلام وقامت الف وساطة والف محاولة.. وكلما اقترب السلام تشتعل الحرب من جديد من دون سبب.

(صفحة الرأي)



نشأت الفصاحة العربية قبل ان تسمح بعلم النحو الذي جاء ليصطاد الصياغة الفصيحة من افواه الاعراب الشاردة في بواديها ويضع لها اصولا وقواعد يرجع اليها عند الشك..

(صفحة البريد)

الشاعر ابو سنة: ان استخدام الاسطورة في ديوان الشعر العربي الحديث كان قائما على الاشارة واسماء الابطال دون توظيف عضوي سليم داخل بنية القصيدة من الناحية الفنية.

(صفحة الثقافة والأدب)

## تحديد نسب الحجاج لاتاحة فرص متكافئة لجميع المسلمين

# الأمة الإسلامية تقف مع السعودية في الدفاع عن أمنها ومقدساتها

**عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ وواس:**

اعلنت الامة الاسلامية وقوفها الحازم والثابت الى جانب المملكة العربية السعودية في الحفاظ على امنها وسلامة مقدسات الاسلام والمسلمين، واكدت ان العالم الاسلامي معني تماما بالحفاظ والدفاع عن السعودية ومقدساتها في وجه التهديدات العدوانية الاسرائيلية التي استهدفت امن وسلامة السعودية احد الاعضاء المؤسسين لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تحتضن اقدس مقدسات الاسلام، المسجد الحرام ومسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية:

«ان المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية وقد بلغه ما اطلقته حكومة العدو الصهيوني من تهديدات عدوانية استهدفت امن وسلامة المملكة العربية السعودية احد الاعضاء المؤسسين لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تحتضن اقدس مقدسات الاسلام المسجد الحرام ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام، يؤكد بأن هذه التهديدات انما تشكل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وتهديدا خطيرا موجها ضد المقدسات الاسلامية وضد دولة عضو في هذه المنظمة.

ويعلن المؤتمر وقوف الامة الاسلامية الحازم والثابت الى جانب المملكة العربية السعودية في الحفاظ على امنها وسلامتها وفي الحفاظ على مقدسات الاسلام والمسلمين.

كما يعلن بان العالم الاسلامي معني تماما بالحفاظ والدفاع عن المملكة العربية السعودية ومقدساتها الاسلامية في وجه هذه التهديدات».

ومن ناحية اخرى القى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كلمة المملكة العربية السعودية امام المؤتمر واستعرض فيها اهم القضايا التي تشغل بال العالم الاسلامي. وقال الامير سعود في كلمته الشاملة ان السعودية قد بدأت مشاريع ضخمة لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير وتحسين مباني سكن حجاج بيت الله الحرام، ولان تنفيذ ذلك سيستغرق بعضا من الوقت فقد رأت حكومة المملكة العربية السعودية ضرورة تحديد نسب الحجاج القادمين من الدول الاسلامية لاتاحة فرص متكافئة لجميع المسلمين لاداء هذه الفريضة المقدسة.

وقال الامير سعود الفيصل ان هدف المشاريع التي تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين هو استيعاب اكبر عدد من الحجيج وتوفير جميع وسائل الراحة والطمأنينة والسلامة لهم. واضاف «ان هناك مذكرة قدمتها المملكة العربية السعودية في هذا المجال وهي تأمل ان تحظى من خلالها باحاطتكم علما بها وان تلقى من كل دولة اسلامية ما تستحقه من عناية واهتمام وتجاوب مشكور».

وتحدث وزير الخارجية السعودي عن العدوان الصهيوني على المنطقة العربية، وقال انه في الوقت الذي ماتزال فيه اسرائيل تمارس عدوانها فقد تحملت الدول العربية مسؤولياتها التاريخية وحددت مفهومها لعملية السلام في القرار التاريخي للقمة العربية في فاس عام ١٩٨٢. وقال انه بات واضحا ان تعنت اسرائيل ومحاولاتها الدائبة لعرقلة جهود السلام كسبا للوقت لتحقيق اغراضها واطماعها، لن يؤدي الا الى المزيد من الاضطراب ولا يمكن ان يقود الا الى مضاعفات تزيد من صعوبة حل القضية مع كل ما يؤدي اليه ذلك من مخاطر وليس ادل على ذلك من تعمد اسرائيل وضع العراقيل والصعوبات في طريق الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

واشار الى الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني، وقال ان الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في تونس مؤخرا اتخذت قرارات محددة لدعم هذه الانتفاضة البطولية والحث على عقد المؤتمر الدولي. واضاف: ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الراهنة بعث برسائل الى قادة الدول الدائمة لمجلس الامن الدولي للتنبيه الى ان التطورات في الارض المحتلة تستلزم من جميع الاطراف اعادة تقييم الامور بشكل اكثر واقعية وادراكا لابعاد ما يدور في الاراضي العربية المحتلة والى انهاء المأساة بجميع ابعادها، وذلك بايجاد الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية في اطار انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باعتباره الاسلوب الامثل للتوصل الى ذلك الحل.

وتضمنت كلمة المملكة العربية السعودية امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحرب العراقية ـ الايرانية باعتبارها الجرح الذي مازال ينزف في الجسد الاسلامي، وقال الامير سعود الفيصل: انه لما يحز في نفوسنا ان النظام الايراني لم يستجب للمناشدات العديدة التي صدرت من القمة العربية ومن المجتمع الدولي لانهاء هذه الحرب المدمرة وفق اسس العدل والحق، في الوقت الذي وافق العراق فيه على جميع المبادرات السلمية.

وقال ان استمرار الحرب العراقية الايرانية والتهديد الذي يسعى النظام الايراني الى توسيع رقعته هو السبب الرئيسي الذي ادى الى عدم الاستقرار والتوتر الشديد والى تأزم الاوضاع في منطقة الخليج وهو الذي ادى الى تواجد الاساطيل الدولية في مياه الخليج. ولقد اكدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جانبها ان تأمين الملاحة الدولية وحمايتها هي مسؤولية دولية يتحملها المجتمع الدولي بأسره وان حرية الملاحة هو مبدأ دولي وكذلك ان بقاء الممرات المائية في الخليج مفتوحة للملاحة الدولية هو من المبادئ التي يقررها القانون الدولي وقانون البحار وان اية اجراءات تضمن تنفيذ ذلك تدخل في هذا الاطار القانوني الدولي، ان التعرض للملاحة الدولية سواء في المياه الدولية او في الممرات المائية انما هو عمل غير مشروع وقرصنة سافرة ولجميع الدول الحق، كل الحق، في مواجهتها سواء على المستوى الانفرادي او الجماعي.

واضاف الامير سعود الفيصل: ان النظام الايراني لم يكتف بحربه مع العراق الشقيق التي أتت على الاخضر واليابس واشاعت الاضطراب والقلق في المنطقة وعرضتها الى مخاطر التدخل الاجنبي واقحامها في اتون الصراع الدولي بل لقد دأب على محاولة نقل صراعه الى اطراف غير مشاركة في حربه مع العراق وذلك باعطاء نفسه الحق في مهاجمة مصالح دول ليست اطرافا في النزاع وتهديد امن دول اخرى والتعرض للملاحة الدولية في الخليج، وقال: لقد سبق ان اكدنا مرارا في المملكة العربية السعودية اننا لا نسعى الى تكريس العداء مع ايران واننا كدولة عربية اسلامية نكن للشعب الايراني المسلم الشقيق ذي الحضارة العريقة كل تقدير ومحبة وندعو من صميم قلوبنا بان يعينه الله ويوفقه لتقوى به شوكة الاسلام ويقوم باداء دوره ليكون دائما مصدر قوة وتماسك للامة الاسلامية العظيمة.

وتحدث الامير سعود الفيصل عن القضية الافغانية فقال: ان هناك اجماعا اسلاميا وعربيا ودوليا على ان حل مشكلة افغانستان لا بد وان يكون من خلال انسحاب عاجل للقوات السوفياتية من الاراضي الافغانية وضمان المحافظة على سيادة وسلامة اراضي افغانستان واستقلالها السياسي وعدم انحيازها. ان موقف المملكة العربية السعودية من القضية الافغانية ينسجم ويتمشى مع هذا الاتجاه

(التتمة على ص ٢)

جنديان اسرائيليان يتحققان من هوية شاب فلسطيني في رام الله امس وذلك في اطار حملة الاعتقالات العشوائية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

## هشام ناظر يؤكد الالتزام بقرارات «أوبك»

# السعودية تطالب باجتماع فوري للجنة الخماسية لمراقبة الأسعار

الرياض ـ واس: طالبت المملكة العربية السعودية بعقد اللجنة الخماسية المكلفة من مؤتمر منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» لمراقبة الاسعار في اجتماع فوري لمناقشة التزام الدول بقرارات المنظمة. واكد السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ما سبق ان اعلنته السعودية بانها ملتزمة بما صدر عن قرارات المنظمة الامر الذي يجب ان تلتزم به جميع الدول الاعضاء.

وقال السيد هشام ناظر في تصريح لوكالة الانباء السعودية، نفيا لما نشرته صحيفة «وول ستريت» في عددها الصادر امس الاول ولما بثته وكالة «يونايتدبرس» من تفسيرات خاطئة لما صدر عن مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يوم الاثنين الماضي، ان ما صدر عن مجلس الوزراء حول تعليق الملك فهد على تقريره المتعلق باوضاع السوق البترولية كان واضحا وصريحا ولا يقبل التأويلات والتفسيرات التي اوردتها الصحيفة والوكالة المذكورتين.

واضاف الوزير هشام ناظر يقول ولعل من المؤسف ايضا ان تنقل صحيفة عربية تصدر في دولة صديقة نكن لها ولرئيسها وحكومتها وشعبها كل مودة وتقدير وهي صحيفة «المجاهد» الجزائرية التي اخطأت تفسير اتجاهات السياسة البترولية السعودية من خلال ما نسبته لي من اقوال ومواقف غير صحيحة.. وكان في مقدور هذه الصحيفة ان تتثبت من حقائق الامور لو انها استوضحت عنها الزميل وزير البترول الجزائري الذي كنت في ضيافته بالجزائر منذ ايام.

وقال: واني اذ ابادر الى نفي كل ما ورد في تلك الوسائل الاعلامية من تفسيرات تخالف الواقع اود ان اؤكد مجددا ما سبق ان اعلنته المملكة العربية السعودية في جميع الاجتماعات والبيانات بانها ملتزمة بما صدر عن قرارات منظمة «اوبك» في اجتماعاتها السابقة وهو ما يجب ان تلتزم به جميع الدول الاعضاء في المنظمة لمصلحة الجميع مستدلا بذلك على مصداقية ما حدث في العام الماضي عندما التزمت الدول الاعضاء بقرارات «اوبك» حيث ارتفع سعر البرميل الى ٢١ دولارا.

واستطرد قائلا: اما اذا تجاوزت دولة او اخرى قرارات «اوبك» فالمملكة ليست مسؤولة عن تصرفات الآخرين لأن ذلك من اختصاص لجان المراقبة والمتابعة ولا يجوز لأي جهة ان توجه التهم الى جهة اخرى دون التثبت من واقع الامر.

واختتم الوزير هشام ناظر تصريحه قائلا: وفي ضوء ما تقدم ومنعا لأي التباس فان المملكة العربية السعودية تطلب من رئيس اللجنة الخماسية ورئيس المؤتمر عقد اللجنة الخماسية المكلفة من المؤتمر لمراقبة الاسعار في اجتماع فوري لمناقشة الامر من جميع جوانبه.

### قمة العملاقين في ٢٩ مايو في موسكو

واشنطن ـ الوكالات: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس انه والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعقدان رابع اجتماع قمة بينهما في موسكو في ٢٩ مايو (ايار) وحتى الثاني من يونيو (حزيران).

وكانت القمة الاخيرة بين ريجان وجورباتشوف قد عقدت في واشنطن في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وأدت الى توقيع معاهدة تاريخية بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى السوفياتية والامريكية.

(راجع ص ٥)

## عبد الكريم الارياني في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»:

# لا عمليات تخريبية على الحدود مع اليمن الجنوبي

**لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من زكي موسى:**

وصف الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الانباء التي تحدثت عن وقوع عمليات تخريبية تقوم بها فئات مجهولة على الحدود مع اليمن الجنوبية بأن لا أساس لها من الصحة وقال «لم نر ولم نسمع بذلك والعلاقات بين الشطرين في تقدم مطرد».

وقال الدكتور الارياني الذي كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» من مقر إقامته في دمشق، التي وصل اليها ظهر امس حاملا رسالة خطية للرئيس السوري حافظ الأسد من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بآخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وخاصة الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة، «ان الاتصالات بين صنعاء وعدن والمندوبين والرسل والرسائل التي يحملونها كلها علامة خير وهي تتناول سبل تعزيز العلاقات ودعمها بين الشطرين».

وجدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني تأييد بلاده لعقد مؤتمر قمة عربية لبحث سبل دعم الانتفاضة الرائعة في فلسطين المحتلة.

واضاف بقوله: «ان ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي عقد في تونس والتزام الدول الصادق بتنفيذه هو احدى الخطوات الناجحة التي تستوجب قيامنا كعرب بواجبنا تجاه اخوتنا واهلنا الذين يعانون بطش الاحتلال وغطرسته».

ولم يحدد الدكتور الارياني موعد القمة ومكانها لكنه قال: اننا مستعدون ان نذهب اينما كانت ومتى كانت، واعتقد ان الدولة الداعية وجامعة الدول العربية قد تملكان مثل هذه الاجوبة على سؤالك».

وعن القرار الامريكي القاضي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك قال وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية: لقد ادنا هذه الخطوة ادانة تامة في بيان صدر عن اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في صنعاء، والقرار لا يعكس الاهتمام الامريكي المطلوب بالسعي لحل جذري للقضية الفلسطينية.

وعن مضمون الرسالة التي يحملها، رفض الدكتور الارياني الكشف عن محتواها وقال: لو كان ذلك ممكنا، لما كان هناك داع لتكبد عناء السفر.

وكان الدكتور الارياني الذي غادر العاصمة السورية فجر اليوم قد عقد مساء امس اجتماعا مع الرئيس الاسد في قصر الرئاسة بالمهاجرين حضره السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، تطرقا خلاله الى العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الجارية في المنطقة لاسيما الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي وسبل دعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

كما عقد الدكتور الارياني في المساء اجتماعا مع السيد الشرع استهدف تنسيق المواقف والاطلاع على التطورات الخاصة بالحلول المطروحة لقضية الشرق الاوسط لاسيما المبادرة الأخيرة لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وطبقا لما قالته مصادر سورية فان دمشق اكدت على ان المؤتمر الدولي يبقى هو السبيل الوحيد لحل القضية بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وبحضور جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

### القاهرة: اي اعتداء على السعودية عدوان على مصر

القاهرة ـ واس: اعلنت مصر امس ان اي اعتداء على المملكة العربية السعودية هو عدوان عليها يجب ردعه والتصدي له بكل حزم وقوة.

كما اعلنت مصر، في تصريح لمصدر مصري مسؤول اذاعه راديو القاهرة مساء أمس، استنكارها للتهديدات التي صدرت مؤخرا من مسؤولين اسرائيليين بشن هجوم على المملكة.

واكد المصدر المصري المسؤول ان مصر ترى في تلك التهديدات خرقا لاحكام القانون والعرف الدولي وعودة الى مفاهيم الحرب والعدوان والتهديد باستخدام القوة في وقت تسعى فيه القوى المحبة للسلام في العالم اجمع لتنشيط عملية السلام الشامل.

وحملت مصر الطرف المعتدي مسؤولية هذا العدوان وذلك الانتهاك الصارخ لاحكام القانون وروح السلام.

## تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط»:

# تصاعد قلق فرنسا من كثافة التحرك الأمريكي في الشرق الأوسط

**باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:**

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر عليمة ان خبراء ومسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية يبدون قلقا متصاعدا ازاء كثافة التحرك الامريكي في الشرق الأوسط خوفا من ان يؤدي ذلك الى عزل فرنسا وعدم ترك اي دور فعال لحضورها في الشرق الأوسط.

ويتوزع القلق الفرنسي على جانبين الأول ازاء المشروع الامريكي لحل ازمة الشرق الأوسط والذي يمكن ان يتبلور من خلال التفاهم مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لعقد مفاوضات تحت اشراف ثنائي يقتصر على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقط بدلا من عقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن كما تقترح باريس وموسكو.

ويلاحظ في هذا المجال وجود تباين بين مهام المؤتمر الدولي حسب التصور السوفياتي ومهامه حسب التصور الفرنسي. ففي الاول تكون للمؤتمر سلطة القرار والاشراف على عقد الاتفاقيات.. بينما يكون دوره في التصور الفرنسي اقرب الى الوساطة، وتقديم الضمانات الدولية اللازمة لأي اتفاق يعقد.

ويتمثل الجانب الثاني للقلق في الحوار السوري ـ الامريكي حول المنطقة عموما وحول لبنان على الخصوص اذ يلاحظ خبراء الدبلوماسية الفرنسية ان هذا الحوار قد طال، وطال، وتطور، وان هناك من الآفاق ما يمكن ان يؤدي الى تفاهم سوري ـ امريكي.. فالولايات المتحدة تريد ان تدفع سورية لعدم لعب دور للعرقلة للمخطط الامريكي الشامل، حتى وان لم تدخل سورية بشكل مباشر في هذا المخطط وحتى وان تحفظت على هذا المخطط على ان يبقى ذلك في حدود التحفظ.

ويضيف هؤلاء الخبراء ان لدى الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ما تقدمه لسورية ويتركز ذلك في ثلاث نقاط رئيسة هي:

- الضغط على اسرائيل من أجل مراجعة موقفها ازاء مرتفعات الجولان المحتلة.
- تقديم مساعدات اقتصادية مهمة، في وقت تواجه فيه سورية ازمة اقتصادية حادة.
- الاعتراف لسورية بحق النفوذ أو بحرية الحركة في لبنان.

ويلاحظ في هذا المجال ان الافكار الامريكية والسورية يمكن ان تتلاقى حول الاصلاحات الدستورية وحول موعد الانتخابات الرئاسية بل وحتى حول شخص رئيس الجمهورية، الامر الذي يقضي على اي دور فرنسي في لبنان، وهو أمر يشكل ضربة فعلية للدبلوماسية الفرنسية بسبب علاقاتها التاريخية في لبنان، وبسبب حجم الخسائر التي لحقت بها من أجل الاحتفاظ بحضورها فيه.

نقطة الامل الوحيدة في كواليس الخارجية الفرنسية تكمن في وضع أسس جديدة لسياسة عربية لفرنسا بعد الانتخابات الرئاسية.

وكانت «الشرق الأوسط» قد اشارت الى ان خبراء وزارة الخارجية يدرسون بالفعل ملامح سياسية جديدة، وان مستشاري الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الذي اعلن ترشيح نفسه للرئاسة. ـ

# مصر تؤكد التزامها بالموقف العربي من خطط السلام في المنطقة

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان مصر رفضت الافكار الاسرائيلية التي عرضها اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي على الادارة الامريكية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن لاجراء تعديل على الخطة الامريكية بشأن تحريك جهود السلام في الشرق الأوسط وعقد المؤتمر الدولي.

وذكرت هذه المصادر ان مصر ابلغت المبعوث الامريكي فيليب حبيب اثناء زيارته الأخيرة للقاهرة ان «الافكار الشاميرية» محاولة لاحياء مباحثات الحكم الذاتي والتي سبق ان اعلنت مصر رفضها لها منذ عام ١٩٨٢ بعد ان اصدرت اسرائيل عدة قرارات افرغت مفهوم الحكم الذاتي من مضمونه الحقيقي، وان مصر مصممة على موقفها برفض صيغة الحكم الذاتي.

واوضحت المصادر ان مصر ابلغت واشنطن ان هناك التزاما مصريا حاليا بضرورة عقد المؤتمر الدولي تنفيذا للموقف العربي بشأنه والذي تبلور بصورة واضحة خلال القمة العربية في عمان في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وان مصر لا يمكن ان تتبنى موقفا لا توافق عليه الاطراف المعنية خاصة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

## ثاني عدوان جوي اسرائيلي خلال أسبوع

# ٢٥ صاروخا في ٥ غارات على قرى الجنوب اللبناني

بيروت ـ الوكالات: شنت اسرائيل عدوانها الجوي الثاني خلال اسبوع واحد في جنوب لبنان امس فقد هاجمت طائرات مقاتلة قاذفة عددا من القرى القريبة من مخيم عين الحلوة على مشارف مدينة صيدا، واطلقت الطائرات المغيرة ما لا يقل عن ٢٥ صاروخا في ٥ هجمات متتالية..

وصرح مصدر فلسطيني بأن الطائرات المغيرة قذفت بالصواريخ منطقة عبرا ثم عادت بعد ٢٠ دقيقة وقصفت المنطقة في الوقت الذي كانت فيه سيارات الاسعاف في طريقها لمكان الغارة كما قصفت المواقع القريبة في وادي مجدليون وبقسطة. وافاد مصدر طبي ان العدوان اسفر عن سقوط ١٠ جرحى وفق حصيلة اولية.

وذكرت مصادر قوات الامن اللبنانية ان اعمدة الدخان تصاعدت بكثافة من المنطقة واطلقت قوات المقاومة الفلسطينية صواريخ «سام ـ ٧» تجاه الطائرات المغيرة التي اطلقت بدورها البالونات الحرارية «الحارقة» لتضليل الصواريخ التي تلتقط اهدافها باستشعار الحرارة المنبعثة عن محرك الطائرة.

وكان العدوان الاسرائيلي في ثلاث غارات سابقة قد اسفر عن استشهاد ٣١ شخصا بالاضافة الى اصابة ٤٣ آخرين..

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد اغارت يوم الخميس الماضي على بناية للفلسطينيين في منطقة الشوف حيث استشهد فلسطيني واحد واصيب اثنان بينهما طفل صغير.

وسبق ان استشهد ٤ واصيب ١١ في غارة يوم ١٢ مارس (اذار) الجاري قرب صيدا ايضا، واستشهد ٢٦ واصيب ٣٠ في عدوان مماثل يوم ٣ يناير (كانون الثاني) الماضي.

### حرب اسرائيلية ضد كاميرات الصحفيين

**لندن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:**

بدأ معظم مراسلي وكالات الانباء والصحافة العالمية يتذمرون من الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة ضدهم.

وقد بلغ الحد ببعض مراسلي محطات التلفزيون العالمية المرموقة المعروفين بموضوعيتهم ونزاهتهم ان وصفوا ممارسات سلطات الاحتلال ومنعها لهم من الوصول الى مختلف مناطق الاراضي المحتلة بانها «فاشية».

ويقول كثير من هؤلاء المراسلين ان هذا هو السبب الذي جعل اخبار الانتفاضة الفلسطينية تبدو «شحيحة» على شاشات التلفزيون العالمية اذ ان السلطات الاسرائيلية تمارس الآن خفية وبشكل مستتر ما تمارسه جنوب افريقيا علانية: اي منع دخول كاميرات التلفزيون والمصورين الى الاراضي المحتلة رغم تشدقها بعكس ذلك.




السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ...
Price List ... Great Britain 50p • Greece 250Drs • India 15R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore $6 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A.$1.25 • Turkey 500TL

## سفير الكويت في الرياض لـ «الشرق الأوسط»:

# زيارة الأمير سلمان كانت ناجحة ومفيدة للغاية

**الرياض – مكتب «الشرق الأوسط» – من حلسن البنيان:**

**وصف السفير عبد الرحمن البكر سفير الكويت لدى السعودية الزيارة التي قام بها في بداية الاسبوع الحالي للكويت الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بأنها كانت ناجحة ومفيدة للغاية.**

وقال السفير في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان لقاءات الأمير سلمان مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية ومع كبار المسؤولين بالكويت اخذت طابعا سياسيا واخويا نظرا لطبيعة الاراء والطروحات والمناقشات التي جرت في ضوء المستجدات الخطيرة على صعيد الحرب العراقية – الايرانية والانتفاضة الشعبية لابناء فلسطين في الارض المحتلة.

كما شملت المباحثات الثنائية، التي جمعت الأمير سلمان باخوته في الكويت والذين سعدوا بزيارته، العلاقات الراسخة والمتينة التي تربط القيادتين والشعبين الكويتي والسعودي وكل الامور ذات الاهتمامات المشتركة بين البلدين وكل القضايا التي تهم دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال السفير البكر ان هذه اللقاءات جرت في جو اخوي وودي تم خلالها تبادل وجهات النظر والرأي والمشورة في كل ما يهم المنطقة الخليجية والعلاقات بين البلدين.

واشار الى ان الزيارات بين كبار المسؤولين السعوديين والكويتيين ليست بالجديدة سواء كانت على المستوى الرسمي او الشخصي فالمسؤولون في البلدين يتنقلون من دار الى دار في بيت واحد يجمعهم.

وقال ان زيارة الأمير سلمان بن عبد العزيز كانت موعودا بها منذ فترة وقد كان اخوانه في بلده الثاني الكويت في شوق لهذه الزيارة التي لم يحدد لها جدول اعمال معين وكانت جميع القضايا التي بحثت، على المستوى الثنائي وقد استقبل الأمير سلمان وصحبه استقبالا يليق به من حفاوة وتكريم.

واعلن السفير البكر ان الزيارة المقبلة للشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للسعودية ستتم في بداية شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وقال: ان هذه الزيارة والتي كانت مقررة منذ فترة تتم بدعوة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

واضاف: ان هذه الزيارة ستتيح فرصة تبادل الراي والمشورة بين المسؤولين في الكويت واخوتهم في السعودية لما فيه خير البلدين الشقيقين واستعراض كل القضايا التي تهم منطقتنا الخليجية وقضايا امتنا العربية والاسلامية.

## حبيب يغادر الرياض

الرياض – واس: غادر المبعوث الامريكي فيليب حبيب والوفد المرافق له الرياض بعد زيارة استغرقت يومين استقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وكان في وداعه في مطار الملك خالد الدولي في الرياض وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق خالد علمدار والسفير الامريكي في الرياض هيوم هوران.

## الوفد العربي المكلف بالانتفاضة يثني على المواقف السعودية

الرياض – واس: استقبل وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود امس في الرياض وفد الجامعة العربية المكون من الدكتور عبد المحسن زلزلة الأمين العام المساعد للجامعة العربية والسيد محمود عباس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية حيث بحث مع الوفد المذكور متابعة تطورات الانتفاضة الفلسطينية وسبل تعزيزها ودعمها.

وقد اعرب الوفد المذكور عن تقديره للدعم الكبير الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومته وشعبه للانتفاضة سواء على الصعيد السياسي او المادي وتأييده للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

## الحسين يدعو باكستان للضغط على ايران

اسلام اباد – كونا: دعا العاهل الاردني الملك حسين باكستان الى استخدام مساعيها الحميدة وعلاقاتها الخاصة مع ايران من أجل وقف الحرب العراقية – الايرانية المستمرة منذ عام ١٩٨٠.

وحث الملك حسين في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في مأدبة عشاء اقامها على شرفه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق على اقناع جارتها ايران بوقف هذه الحرب المدمرة، ونبه الى ان العراق رد بشكل ايجابي على كل جهود السلام وانه يجب على ايران القبول بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري للحرب.

وطالب الملك حسين الرئيس ضياء الحق استئناف جهوده من اجل ايجاد حل لوقف الحرب العراقية الايرانية.

ويعتبر الرئيس الباكستاني واحدا من تسعة اعضاء في لجنة سلام اسلامية بذلت جهودا من أجل انهاء النزاع العراقي الايراني دون أي نتيجة.

واعرب الملك حسين في كلمته عن تأكيده من ان باكستان ستساعد في حل القضية الافغانية بطريقة تضمن استقلال افغانستان وتستعيد سلامها واستقرارها.

وكان الملك حسين قد وصل الى اسلام اباد امس الاول في زيارة رسمية لباكستان يجري خلالها محادثات حول القضية الافغانية والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى قضايا ذات اهتمام مشترك.

## المقاومون البلوش يوقعون خسائر ضخمة بقوات خميني

باريس – واس: كبدت «حركة مجاهدي بلوشستان» الايرانية المعارضة النظام الايراني خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والمراكز والمرافق الاقتصادية خلال عمليات نفذتها في اقليم بلوشستان الايراني.

وقال متحدث رسمي باسم الحركة في تصريح له في باريس امس ان الحركة نفذت خلال الاشهر الاربعة عشر الماضية اكثر من ٣٤٠ عملية قتالية تمكنت خلالها من قتل ١٤٥٨ فردا اضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى واسر اعداد أخرى.

واشار المتحدث الى ان رجال البلوش تمكنوا من تدمير ٣٥ مركزا لحرس خميني و ٢٠ قاعدة عسكرية واعداد أخرى من نقاط حرس خميني و ٢٠ مرفقا اقتصاديا من ضمنها جسور ومعامل ومحطات توليد الكهرباء بالاضافة الى تدمير أكبر معمل للاسمنت في المنطقة وحرق ٣٢٠ عجلة واسقاط طائرتين عموديتين.

## مغاربة مليلية دون هوية

### دودوح لـ «الشرق الأوسط»

# الازمة مستمرة مع اسبانيا

**الرباط – مكتب «الشرق الأوسط»:**

وجهت لجنة التضامن مع السكان المسلمين في مدينة مليلية المغربية، نداء الى الهيئات السياسية والبرلمانية الاسبانية للمساعدة من اجل حل مشكل الحصول على وثائق الهوية والاقامة التي يطالب بها السكان المغاربة الموجودون بالمدينة التي تحتلها اسبانيا في شمال المغرب.

وطبقا لمصادر الجالية المغربية هناك فان حوالي ٤٠٠٠ طلب لم ترسل حتى الآن الى مدريد للبت فيها، وفي هذا الصدد ينتظر وصول احد القضاة الاسبان لدراسة وضعية الطلبات المؤجلة في مليلية. وسيعقد مسلمو مليلية اجتماعا يوم السبت المقبل، يحددون فيه اساليب العمل التي سيلجأون اليها لتحقيق مطالبهم.

ومن جهة أخرى، انهى ٩ شبان مغاربة اضرابهم الذي دام اسبوعين احتجاجا على تماطل السلطات الاسبانية في منحهم بطاقات الهوية.

من جهة أخرى اتصلت «الشرق الأوسط» بالسيد عمر محمدي دودوح زعيم مسلمي مليلية والمقيم الآن في الرباط لاستفساره حول الاخبار التي اوردتها الوكالة المغربية نقلا عن مكتبها في مدريد، فاوضح بانه خلافا لما يظن فان الازمة ما تزال مستمرة، وان حاكم مليلية الاسباني مانويل ثيسيدس يحاول اخفاء المشاكل بالايعاز لانصاره لكي يعقدوا اجتماعات وتأسيس لجان للمساندة، واضاف ان التجمعات المشار اليها لا يحضرها الا افراد قلائل.

وللتأكيد على استمرار الازمة بين السكان المغاربة والسلطات الاسبانية ذكر السيد دودوح أن السلطات الاسبانية تقوم بمضايقة احدى الشخصيات المغربية المعروفة هناك ويتعلق الامر بالحاج ميمون الذي حضر مؤخرا الى جانب مغاربة آخرين من مليلية حفلات عيد العرش وتقديم الولاء في الثالث من مارس (اذار) الحالي، نيابة عن السكان الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني».

ويذكر ان سلطات مليلية سلمت في المدة الأخيرة بطاقات الاقامة والهوية لعدد من السكان المغاربة في محاولة لاستمالتهم واسكاتهم ودمجهم في المجتمع الاسباني. لكن حصول المغاربة على الاوراق يضمن لهم العيش مؤقتا ولكنه لا يعني أن المشكلة قد حسمت.





الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. ودار البحث حول المشاكل الاقليمية والموقف في الخليج ووسائل ايجاد تسوية للنزاع العراقي الايراني. كما بحث الجانبان السبل الكفيلة بايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط. حضر المقابلة السيد غازي الريس سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة. يذكر في هذه الاتجاه ان الشيخ سعد يقوم حاليا بزيارة خاصة لبريطانيا.

## «الشرق الأوسط» تتابع قضية بعثة المنظمة:

# الطرزي والقدرة: مصرون على احالة الامر للمحكمة الدولية في لاهاي

**نيويورك – (الامم المتحدة) – خاص بـ «الشرق الاوسط»:**

**شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ١٤٣ صوتا تخلف الولايات المتحدة، بصفتها الدولة المضيفة للامم المتحدة، عن الالتزام بواجباتها بناء على «اتفاقية المقر» ودعتها الى الالتزام بها، وطالبت الامين العام للامم المتحدة «باتخاذ اجراءات مناسبة على اسس مبدئية، اذا ما اقتضى الامر، وذلك لضمان العمل الرسمي للوفد المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة في نيويورك».**

في ما يلي النص الكامل للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة:

ان الجمعية العامة، وقد نظرت في تقريري الامين العام المؤرخين في ١١ و١٦ مارس (اذار) ١٩٨٨، واذ تسترشد بمقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه ولا سيما احكام الفصل السادس عشر.

واذ تشير الى قراريها ٤٢/٢١٠ باء المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ و٤٢/٢٢٩ المؤرخ في ٢ مارس (اذار) ١٩٨٨.

واذ تشير الى ان الامم المتحدة قد انشئت لاهداف من بينها على نحو ما حدده الميثاق «بيان الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي».

واذ تشير الى ان الاتفاق المعقود بين الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية بشأن مقر الامم المتحدة قد اعد وفقا لميثاق الامم المتحدة ولا سيما المادتين ٢٨ و١٠٥.

واذ يقلقها ان تطبيق وانفاذ البند العاشر من قانون التفويض الخاص بالعلاقات الخارجية للسنتين الماليتين ١٩٨٨ و١٩٨٩ ضد بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك سوف يعيقان تحقيق اهداف الامم المتحدة.

واذ تعرب عن تقديرها لمحكمة العدل الدولية لما اصدرته من امر بالاجماع في ٩ مارس (اذار) ١٩٨٨ بتعجيل اجراءاتها بشأن طلب الفتوى المقدم الى المحكمة من الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن انطباق الالتزام بالدخول في تحكيم وفقا للبند ٢١ من الاتفاق المتعلق بمقر الامم المتحدة المؤرخ في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧.

واذ تعرب عن شديد قلقها ازاء موقف حكومة البلد المضيف بصورته المعرب عنها في الرسالة المؤرخة في ١١ مارس (اذار) ١٩٨٨ الموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم بالنيابة للولايات المتحدة التي جاء فيها: ان المدعي العام للولايات المتحدة قرر انه مطالب بموجب قانون مكافحة الارهاب لسنة ١٩٨٧ باغلاق مكتب بعثة المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك بصرف النظر عما يكون على الولايات المتحدة من التزامات بموجب الاتفاق المعقود بين الامم المتحدة والولايات المتحدة بشأن مقر الامم المتحدة.

واذ تعرب عن جزعها الشديد ازاء ما ورد في تلك الرسالة من تحذير من انه اذا لم تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية بهذا القانون فسوف يشرع المدعي العام في اتخاذ الاجراء القانوني لاغلاق بعثة المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية في ٢١ مارس ١٩٨٨ او في موعد قريب منه.

١ – تؤيد بقوة موقف الامين العام وتعرب عن تقديرها الشديد لتقريريه.

٢ – تؤكد من جديد ان بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بنيويورك تشملها احكام الاتفاق المعقود بين الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية بشأن مقر الامم المتحدة وان لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق في انشاء اماكن عمل ومرافق كافية للقيام بمهامها وفي الاحتفاظ بمثل هذه الاماكن والمرافق وانه ينبغي تمكين افراد البعثة من دخول الولايات المتحدة والبقاء فيها للاضطلاع بمهامهم الرسمية.

٣ – تؤكد الاهمية الحاسمة للاتفاق ومن ثم الترتيبات المذكورة في الفقرة ٢ اعلاه بشأن عمل اجهزة الامم المتحدة بما فيها الجمعية العامة في المقر بنيويورك.

وكان وفد منظمة التحرير قد تسلم في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي، بتوقيت نيويورك، استدعاء رسميا الى المحكمة الفدرالية الامريكية في قضاء نيويورك للامتثال امامها والدفاع عن نفسها في قضية تحت عنوان «الولايات المتحدة الامريكية ضد منظمة التحرير الفلسطينية»، رفعها المدعي العام الفدرالي المساعد لقضاء نيويورك رودولف جولياني.

وجاء الاستدعاء القضائي على وفد منظمة التحرير، جماعيا، وفرادى على اعضاء البعثة في نيويورك: زهدي الطرزي، ناصر القدرة، رياض منصور وهم الاعضاء السياسيون، اضافة الى السكرتيرة في الوفد وهي امريكية اسمها فيرونيكا بيو.

ويقول ناصر القدرة، وهو ممثل المنظمة المناوب لدى الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» ان الاستدعاء شمل ايضا شخصين كانا يعملان في البعثة قبل اكثر من ثلاث سنوات ولا نعرف اين هما الان، وليس للمنظمة اي علاقة بهما منذ ذلك الوقت.

واضاف القدرة ان الاستدعاء طلب ردا من منظمة التحرير في فترة اقصاها ٢٠ يوما والا فان «المحكمة سوف تتخذ حكما غيابيا»، كما ان الاستدعاء كرر القانون الامريكي الداعي الى «ايقاف استخدام المبنى الواقع على ١١٥ شرق الشارع ٦٥ في مانهاتن كبعثة او كمقر للمنظمة، ووقف استلام او صرف اموال من المنظمة».

وعن كيفية اجابة المنظمة على هذا الاستدعاء قال القدرة ان محامي البعثة رامزي كلارك، وهو وزير عدل سابق في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر، سوف يذهب الى المحكمة، قبيل انتهاء الفترة المذكورة وسوف يطعن بصلاحية المحكمة الامريكية في النظر في قضية تطالها محكمة العدل الدولية او جهاز تحكيم بين الامم المتحدة والولايات المتحدة فقط. لكن الادعاء العام سوف يعيد تكرار ما ورد في رسالة ادوين ميس، وزير العدل الامريكي الى زهدي الطرزي صباح الثلاثاء والتي ذكر فيها ان «المحكمة الامريكية العليا اصدرت حكما منذ ما يزيد على مائة سنة يقضي بانه للكونجرس سلطة تجاوز المعاهدات الدولية، وبذلك القانون الدولي، لصالح القانون المحلي».

ويؤكد القدرة ان منظمة التحرير لن تتخلى عن حقوقها وتستجيب للرغبة الامريكية بالقبول بعرض القضية على محكمة امريكية.

وسوف يحكم في الدعوى الامريكية قاض امريكي متقاعد استدعي للنظر في هذه القضية بالذات وهو من اصل ايطالي.

وعلى الرغم من ان العادة جرت في المحاكم الامريكية بان يختار الكومبيوتر قاضيا مناسبا للنظر في القضايا المطروحة، فان ما جرى في هذه القضية هو ان الاختيار تم بناء على مشاورات داخل وزارة العدل نفسها.

وفي تعليق على التصويت في الجمعية العامة، قال زهدي الطرزي لـ «الشرق الاوسط»: «اننا نرى الامم المتحدة تدين بالاجماع الولايات المتحدة لموقفها من تمثيل الشعب الفلسطيني واشتراكه في الساحة الدولية، ان العالم يوجه بالاجماع اصبع الاتهام للولايات المتحدة بارتكاب جريمة ضد الشعب الفلسطيني ويطلب باحالة الموضوع الى محكمة العدل الدولية لتقول قولها بهذا الخصوص، بينما ترفض واشنطن ذلك».

ويضيف الطرزي قائلا: «لقد ساهمت منظمة التحرير في اعمال الامم المتحدة ليس فقط فيما يتعلق بقضية فلسطين وهي رسالتنا هنا، وانما نساهم في دعم الحملة العالمية ضد التمييز العنصري وفي تطوير المواقف لدعم حقوق الانسان. والمجتمع الدولي يعترف بذلك ويدعم بقاءنا، اما فيما يتعلق بقضية فلسطين، فلقد نجحنا في وضعها في مكانها الطبيعي، اي قضية الدفاع عن حق شعب والعمل على تحقيق ذلك وممارسة ذلك الحق.. لقد اصبح صوت منظمة التحرير مسموعا وقويا الى درجة ان الولايات المتحدة تعبر عن خوفها من ذلك الصوت وتريد اخراجه من الساحة الامريكية والدولية. لكنها لن تنجح، فنحن باقون طيلة بقاء الامم المتحدة في هذا البلد».

وعما اذا عملت السلطات الامريكية على فرض اغلاق المكتب بالقوة، يقول الطرزي ان الرد سيكون بالانتقال الى مبنى الامم المتحدة.. ولتتحمل المنظمة الدولية وامينها العام مسؤولية ذلك.

الطرزي: لا بد من لاهاي

## رابين يسمح للمستوطنين باطلاق النار على رماة الزجاجات الحارقة

القدس المحتلة – الوكالات: نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين، اعلن يوم الثلاثاء انه يسمح للمستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة باطلاق النار من دون سابق انذار على رماة الزجاجات الحارقة «اذا ما كانت حياتهم في خطر».

واضافت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى يتخذ فيها تدبير من هذا النوع في حق رماة الزجاجات الحارقة منذ اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في وقت ارتفع عدد حالات رمي الجنود والمستوطنين الاسرائيليين بهذه الزجاجات.

## الارض المحتلة

### باجتماع ثلاثي ضم جينشر والابراهيمي والقليبي

الجزائر – وكالات الانباء: تم امس في الجزائر عقد اجتماع ثلاثي ضم وزير الخارجية الالماني الغربي رئيس المجلس الوزاري الاوروبي هانز ديتريش جينشر ووزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار المشاورات التي تقوم بها اللجنة السباعية العربية حول الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وكانت اللجنة السباعية (الجزائر وسورية والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية) قد كلفت في ٢٤ يناير (كانون الثاني) من قبل الجامعة العربية بدء مشاورات مع البلدان الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حول الوضع في الاراضي المحتلة.

## وزير الاعلام اللبناني لـ «الشرق الأوسط»

# مساعي واشنطن لدى دمشق بشأن لبنان تحقق تقدما

**واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:**

**قال وزير الاعلام اللبناني جوزف سكاف، ان المسؤولين في الحكومة الامريكية اكدوا له عزم ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان على التوصل الى حلول لقضايا الشرق الاوسط ومنها الازمة في لبنان، كما اكدوا ان المساعي التي تقوم بها الولايات المتحدة بين سورية ولبنان تحقق تقدما على طريق التوصل الى حل يرضي الاطراف المعنية.**

واشار الوزير سكاف، الذي يقوم بزيارة الى واشنطن في اطار الاتصالات والزيارات الهادفة الى انهاء الازمة في لبنان في حديث لـ «الشرق الاوسط» الى دور الولايات المتحدة في الحوار السوري – الامريكي – اللبناني بقوله: «لقد ابلغني المسؤولون الامريكيون ان واشنطن لم تعد تقوم بدور ساعي البريد بين سورية ولبنان بل تطور دورها ليصبح دور الوسيط واكثر فعالية بين البلدين وبين اللبنانيين انفسهم».

وقال: «ان المسؤولين الامريكيين اكدوا له ان واشنطن تضع كل جهدها من اجل التوصل الى السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي لبنان، على اعتبار ان التوصل الى السلام في لبنان مدخل الى السلام في المنطقة، كما اكدوا له تمسكهم بالقرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، ودعم السلطة الشرعية».

واضاف: ومن جهتنا اكدنا لهم أن عودة الامن والاستقرار الى لبنان وضمان وحدته واستقلاله امر لا يفيد لبنان فحسب، بل يفيد المنطقة بأسرها. وان من الضرورة ان يتم ذلك بالسرعة الممكنة.

اما بالنسبة الى النتائج التي وصل اليها الحوار السوري – الامريكي – اللبناني قال الوزير سكاف: ان الحوار يتركز في هذه المرحلة على موضوعين وهما الغاء الطائفية السياسية وفصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية حتى لا ينحصر الحكم في شخص واحد. فبالنسبة لالغاء الطائفية فان الرئيس اللبناني امين الجميل يرى ان هذا الموضوع يمكن أن يحل مع الزمن وعلى مراحل، بينما يرى الفريق الاخر ومنهم الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري بان الحل يجب ان يكون فوريا.

وعلى هذا الصعيد قال الوزير اللبناني هناك حل وسط مبرمج، وهو ما تتركز عليه الجهود الجادة من قبل الاطراف. حيث يؤمل ان يتم الاتفاق على خطوط كبيرة لتتم الانتخابات الرئاسية في لبنان ويتم الاتفاق على شخص الرئيس والحكومة، ليبدأ تنفيذ الحلول بعد ذلك.

وعن امكانيات الولايات المتحدة في التوصل الى حلول لهذه القضايا الكثيرة لاسيما وانه لم يبق لادارة الرئيس ريجان الا بضعة اشهر، قال الوزير سكاف: ان الامر المؤكد ان الامريكيين جادون في جهودهم من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط ومتشبثون بذلك، وقد اوفدوا فيليب حبيب الى المنطقة ليطلعوا زعماء الدول التي زارها على نتائج زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وان هناك مؤشرات توحي بامكانية التوصل الى حلول، خاصة وأن الدولتين العظميين ترغبان في ذلك، ومن المؤشرات: عزم السوفيات على الانسحاب من افغانستان، والمفاوضات التي بدأت بين الحكومة الساندينية والكونترا، انها مؤشرات تعطي ايحاء بامكانية التوصل الى حلول.

## محادثات لهاني الحسن في الرباط

الرباط – ا. ف. ب: يجري السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمستشار السياسي لياسر عرفات محادثات مع القادة المغاربة تتناول وسائل دعم كفاح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان السيد هاني الحسن قد وصل الى العاصمة المغربية يوم الثلاثاء، وتأتي مهمته في اطار زيارات الوفود المشتركة بين الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي قرر ايفادها بقرار اتخذته اللجنة الوزارية السباعية الى العواصم العربية من اجل دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

## ايسلندا تتجادل حول لقاء عرفات

ريكيافيك – ر: نشب خلاف في حكومة يمين الوسط الائتلافية في ايسلندا بشأن ما اذا كان ينبغي ان يسعى ممثلون عن الحكومة لعقد اجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية شتاينجريمور هيرمانسون قد اعرب في مقابلة اذاعية في بداية الاسبوع عن رغبته في لقاء السيد عرفات وقال انه يعتقد ان للفلسطينيين الحق في دولة مستقلة وانه شخصيا على استعداد لاستضافة مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط.

وبعد ذلك بيومين وصف رئيس الوزراء ثورشتاين بالسون منظمة التحرير الفلسطينية بانها منظمة ارهابية وقال «ان حكومة ايسلندا لن تجري محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ورد هيرمانسون وهو رئيس وزراء سابق على ذلك بقوله انه حر في التحدث الى اي شخص واضاف قوله «كان رأيي دائما ان من الافضل ان يوسع المرء افقه وذلك ينطبق على هذه المسألة ايضا».

## نتائج ايجابية للندوة الفلسطينية – الاسرائيلية

# سنيورة يقدم مشروعا سلميا من ٧ نقاط

**باريس – اف ب: اعرب مؤسس حركة «الشرق من اجل السلام» شلومو الباز وهو اسرائيلي من أصل مغربي عن ارتياحه لنتائج الندوة الاسرائيلية – الفلسطينية التي نظمها في بروكسل خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي المركز العلماني اليهودي البلجيكي تحت عنوان «لنعط فرصة للسلام».**

واكد في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الندوة رغم عقدها في غياب ممثلين رسميين للحكومة الاسرائيلية ولمنظمة التحرير الفلسطينية ساهمت في مد جسر يتعين على الاسرائيليين والفلسطينيين استكمال بنائه لاجتيازه والوصول الى طاولة المفاوضات».

واشار الباز الى انه جرى اثناء هذا الاجتماع «حوار علني ايجابي ومثمر» بين عضو الكنيست شولاميت الوني زعيمة حزب راتز (حركة الدفاع عن الحقوق المدنية) والصحافي الفلسطيني حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية.

واوضح ان الوني اعلنت امام الحاضرين عن استعدادها للتوقيع على مشروع خطة سلام من سبع نقاط قامت بصياغته لجنة تمثل اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وقدمه سنيورة.. ولتنظيم حملة جمع تواقيع على هذا المشروع لدى السياسيين الاسرائيليين اذا قبل ياسر عرفات تنظيم حملة مماثلة» لدى اعضاء منظمة التحرير.

وصرح مؤسس حركة «الشرق من اجل السلام» ان المشروع الذي قدمه سنيورة ينص على ما يلي:

- قيام سلام دائم في الشرق الاوسط يسمح لجميع شعوب المنطقة بمن فيهم الفلسطينيون والاسرائيليون بالتمتع بتكافؤ الحقوق والفرص.
- التوصل الى تسوية تتم بانتهاء الاحتلال الناتج من حرب ١٩٦٧.
- حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير المتكافئ وبالتعايش السلمي.
- حق جميع شعوب المنطقة في الحياة في دولهم داخل حدود آمنة ومعترف بها وبدون التعرض لتهديدات او لعنف.
- تسوية جميع الخلافات عن طريق مفاوضات بين ممثلين للجانبين بهدف التوصل الى حل دائم.
- عقد مؤتمر دولي بحضور الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنيين بالنزاع على قدم المساواة وقيام منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل الفلسطينيين كما تقوم الحكومة الاسرائيلية بتمثيل الاسرائيليين.
- اعلان حظر شامل على استخدام القوة وعلى القيام بأي محاولة لفرض واقع جديد في الاراضي المحتلة تحول دون السلام او تعطل اقامته عن طريق المفاوضات وذلك لكي يتم اقامة السلام في اليوم نفسه الذي يبدأ فيه المؤتمر الدولي.

## محادثات برلمانية وسياسية للفايز والمحجوب

**القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:**

اجرى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني امس مباحثات مكثفة مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري، والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى.

وتناولت المباحثات استعراض الموقف على الساحتين العربية والدولية، خاصة في ضوء التطورات الأخيرة لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واثنى السيد الفايز والدكتور المحجوب خلال لقائهما بجهود العاهل الاردني الملك حسين بن طلال والرئيس المصري حسني مبارك من اجل نصرة القضايا العربية.

كما تناولت المحادثات وسائل دعم وتنسيق المواقف بين البرلمانيين المصري والاردني في المحافل الدولية خاصة في الاتحاد البرلماني ومن اجل كسب تأييد الراي العام العالمي للقضايا العربية.

ومن المقرر ان يستمر اعضاء الوفد البرلماني الاردني المرافق للسيد عاكف الفايز في زيارتهم الرسمية للقاهرة والتي تستمر سبعة ايام فيما يعود السيد الفايز الى عمان اليوم لوفاة احد اقاربه.

### سياسة عادل امام...

رأيت عادل امام سياسيا من الدرجة الاولى!

ذلك الرجل استطاع ان يعطي بعدا جديدا لدور الفنان في بلاده وفي العالم العربي.

رأيته يحتج على تقييد حرية الفنان حينما حاول القضاء ان يحاكمه على فيلم «الافوكاتو».

ورأيته يساهم معنويا وماليا في دعم حركة رفاقه الفنانين احتجاجا على قانون النقابات الفنية المنافي لابسط قواعد المنطق وهي ضرورة الا يصدر قانون من هيئة او جماعة دون ان يطلعوا عليه ويشاركوا في صياغته.

ورأيته يقف محتجا ضد رئيس النقابات الفنية.

ورأيته يقود زملاءه من اجل التحرك لجمع تبرعات وتقديم حفلات يذهب ريعها الى اطفال الحجارة.

ورأيته يقدم حفلتين مجانا على مسرح الفنانين المتحدين تبرعا لرجال شرطة الأمن المركزي الذين عاشوا تحت ظروف قاسية ادت الى الاضطرابات المعروفة.

وشاهدته يقف مساء يوم الاحد الماضي بعد نهاية العرض الذي اقامه لرجال الشرطة ليرفض محاولات منع الطلبة في الجامعات المصرية من اداء نشاطهم الثقافي.

وسمعت عادل امام يقف بكل اصالة ابناء الطبقة الكادحة في مصر ليقول: «كان ابي جنديا في الشرطة وتركها وهو برتبة مساعد، وانا فخور جدا به».

هنا التهبت ايدي الجنود والضباط الحاضرين من التصفيق واغرورقت العيون بالدموع.

ان وضع عادل امام اليوم الطبقي كفنان يكسب ويثرى كان من الممكن ان يجعله يتعاطف مع الطبقة التي ينتمي اليها ماديا. لكنه كفنان أصيل، وكفنان واع، وكمثقف حقيقي ما زال مرتبطا بقيمه وطبقته التي عاش وتربى في كنفها منذ ان كان طالبا في حي «الحلمية» الشعبي.

ان فن التمثيل في العالم العربي بدأ يأخذ منحى جديدا منذ عادل امام. لقد تحول من مهنة «التشخيص» اي تصوير الشخصيات وتقمصها بأداء حركي، الى ان اصبح رسالة انسانية ومهمة سياسية واجتماعية.

لقد تحول عادل امام بالكوميديا من مرحلة «المضحكاتي» الذي يبعث في النفس السعادة الى محاولة جادة لجعل الضحك له معنى واتجاه.

ففي مدرسة المشاغبين، كان الضحك على جيل ما بعد نكسة ١٩٦٧، وفي «شاهد ما شافش حاجة»، كان الضحك على الشخصية الطيبة البريئة التي تحاول التمسك بعذرية البراءة في مجتمع يتحول من الرومانسية الى المادية.

وفي «الواد سيد الشغال»، كان عادل امام، وليس النص المسرحي، هو الساخر من طبقة تحالف الاقطاع القديم والانفتاح ورجال البيروقراطية في شريحة اصطناعية لا أصول لها.

وكنت لفترة طويلة اعتقد مخطئا ان عادل امام يتحرك بالفطرة الانسانية المبدعة، مثل تلك الفطرة التي كانت لعبد الحليم حافظ رحمه الله.

لكن الاحداث الاخيرة اثبتت لي وللجميع ان وعي الرجل السياسي ومواقفه هي مواقف الفنان الذي يراهن على الفكر المستنير مهما كان الثمن.

عماد الدين أديب

## معلومات استكهولم:

# ايران قتلت اولف بالمه

استوكهولم – اف ب: ذكر كتاب جديد صدر في السويد حول اغتيال رئيس وزراء السويد الراحل اولوف بالمه في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦ ان هذا الاخير ربما اغتيل على ايدي ٣ قتلة محترفين ايرانيين ارسلوا الى اوروبا.

واكتفى الصحافي السويدي هنريك فيستلندر مؤلف الكتاب (الخامس المخصص لهذه القضية) بذكر هذه الفرضية بدون ان يتهم ايران مباشرة. فلاحظ فقط ان بعض عملاء الاستخبارات الامريكية قد يكونون علموا بارسال الايرانيين الثلاثة الى هامبورغ اثر معلومات حصل عليها تاجر الاسلحة الايراني غوربانيفار بطريقة غير مباشرة.

ويشدد الصحافي على كونه «لا يزعم ان هناك صلة بين وجود الرجال الثلاثة في اوروبا واغتيال رئيس الوزراء» الا انه يطرح السؤال «اين كانوا وقت الاغتيال».

وصرح القاضي يورجن الميلاد احد الاعضاء الاربعة في لجنة التحقيق امس الاول انه لا يذكر ان الاستخبارات الامريكية اعطت في نطاق الاغتيال معلومات حول وجود قتلة استأجرتهم ايران مشيرا الى انه تم النظر في «الخيط الايراني».. بين خيوط اخرى».

وكانت صحف عديدة منها مجلة «الاكسبرس» الاسبوعية الفرنسية المحت الى ان بالمه قد يكون قتل لانه اوقف عملية تسليم مدافع لايران. ويشار الى ان ظروف اغتيال بالمه لم تتوضح حتى الوقت الحاضر.

# الأمة الإسلامية تقف مع السعودية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

فهي اذ تلتزم بقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الشأن فانها ايدت وتؤيد المساعي التي تقوم بها الامم المتحدة لايجاد حل لهذه القضية يحقق تلك المبادىء».

ومن جهة اخرى فانه يحدونا الامل في ان يكون ذلك الحل مؤديا الى عودة اللاجئين الافغان الى ديارهم بعد ان تحملت باكستان مشكورة اعباءهم طيلة هذه السنين. ولقد سبق لحكومة المملكة العربية السعودية ان اعربت عن تأييدها للاتفاق الذي تم بين المجاهدين الافغان على تعيين حكومة انتقالية تتولى قيادة شعب افغانستان الشقيق في المرحلة المقبلة.

وقال الامير سعود الفيصل: ان قضايا الاقليات في العالم الاسلامي هي قضايا مهمة وحيوية واننا حين نستعرض احوال امتنا الاسلامية فلا ينبغي ان يفوتنا ان نشير الى اوضاع تلك الاقليات في الدول الاخرى، ان المسلمين في بعض تلك الدول لا يتمتعون بحقوقهم السياسية والدينية التي تكفلها القوانين والانظمة الدولية والمحلية مع ان الاسلام يفرض على كل مسلم ان يكون مواطنا صالحا غيورا على مصلحة وطنه حريصا على تقدمه ورخائه.

من ناحية اخرى استأنف المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله امس بعقد جلستين صباحية ومسائية للاستماع الى كلمات بقية الوفود المشاركة في المؤتمر.

واستكمل في جلسته المسائية النظر في مشروعات القرارات المرفوعة من لجان العمل بغرض اقرارها، واعلانها مع نهاية المؤتمر بعد غد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## الشرق الأوسط.. وحرب بغداد - طهران الصاروخية

# الجوكر السوفياتي يلعب على الحبلين

لندن - «الشرق الاوسط» - كتب حسني خشبة:

**استعرضنا في الحلقة الاولى البعد الاستراتيجي العسكري الذي كشفت عنه حرب العواصم الصاروخية بين العراق وايران.. اما البعد الثاني المهم ايضا - او الاهم ربما - فهو تحديدا دور موسكو في لعبة التوازن الاستراتيجي بين الخصمين.. هذا البعد الثاني جاء اشبه بعلاقة الغرام العدائي على محورين: موسكو - طهران وموسكو - بغداد.. ففي الوقت الذي تتولى فيه موسكو توريد الصواريخ الى العراق نجد انها هي وليس غيرها من يقف حائلا دون منع السلاح عن ايران.**

ففيما كان التراشق يزداد عنفا وكثافة في حرب العواصم الصاروخية في يومها التاسع (٣/٧) اقدم الاتحاد السوفياتي على تصرف من قبيل ما ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.

فقد طلبت موسكو عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي للبحث في امرين، الاول هو الوقف الفوري لحرب المدن (ومن بينها العواصم) والثاني هو ايفاد مبعوث الى طرفي الحرب.

ولا احد يتصور ان في ذلك ما يبطن العذاب الى ان يطالع هذا الأحد على خلفية الامور.. فقد تقدمت موسكو بهذا الطلب في الوقت نفسه الذي كانت تحاول فيه الدول الكبرى الاخرى طرح مشروع قرار على التصويت هو المشروع الذي اريد منه ان يكون قرار متابعة للقرار رقم ٥٩٨.

والقرار رقم ٥٩٨ يطالب ايران والعراق بوقف اطلاق النار الشامل - سواء على المدن او على الجبهة او فوق مياه الخليج - توطئة للجلوس الى طاولة المفاوضات للبحث في تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع.

اما مشروع قرار المتابعة فيطلب فرض الحظر الدولي الشامل على توريد السلاح الى ايران لارغامها على قبول القرار ٥٩٨ الذي قبله العراق.

والمعلوم ان بريطانيا والولايات المتحدة هما الراعيان لمشروع قرار المتابعة، وكان البيت الابيض الامريكي قد اكد لـ «الشرق الاوسط» في وقت سابق للمناورة السوفياتية ان يضغط من اجل طرح مشروع قرار المتابعة على التصويت بالسرعة الممكنة.. واوضح مسؤولون امريكيون آخرون لـ «الشرق الاوسط» ايضا ان القرار يحدد ايران بالاسم.

وجاء اقتراح موسكو عقد الاجتماع العاجل لمجلس الامن بمثابة مناورة ادهشت وأربكت اوساط الدبلوماسية الغربية.. فقد تساءلت هذه الاوساط على الفور عما اذا كانت موسكو معنية فعلا بوقف حرب المدن والحرب العراقية الايرانية اجمالا، ام هي ضالعة في حيلة دبلوماسية معروفة جيدة لكوادر الامم المتحدة، وهي حيلة متكتيكات المماطلة.

في هذه الاثناء كان وزير الخارجية الصيني ووشواتشيان، قد انهى زيارة رسمية استغرقت ٣ ايام في واشنطن واجتمع خلالها مع كل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ووزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وفرانك كارلوتشي، على التوالي.

وقيل آنذاك ان واشنطن لوحت للوزير الصيني الزائر بصفقة لا بأس بها من تكنولوجيا الحاسبات الاليكترونية المتطورة لقاء شراء موافقة بلاده على امرين:

● الاول هو التعهد بوقف تصدير صواريخ سيلكوورم الى ايران، لأنها الصواريخ التي تهدد الملاحة التجارية في الخليج وهي ايضا الصواريخ التي تعرض قطع الاسطول الامريكي المرافقة للناقلات الكويتية للخطر.

● اما الامر الثاني فهو تعهد الصين، باعتبارها من اعضاء نادي الفيتو في مجلس الامن بالحياد على الاقل اثناء طرح مشروع المتابعة (اي حظر السلاح عن ايران) على المجلس للتصويت.

ويبدو ان مباحثات ووشواتشيان في واشنطن كانت انجح حتى مما اريد لها.. فقد نسب الى الرجل انه تعهد بالامرين معا، بل انه وافق بتحفظ على تأييد قرار حظر السلاح عن ايران.

وما هو هذا التحفظ؟ نسب الى الوزير الصيني ان بلاده على استعداد لتأييد مشروع القرار اي التصويت الى جانبه وليس مجرد الامتناع عن التصويت اذا ما وافقت عليه الاغلبية الساحقة من اعضاء مجلس الامن الدولي. والذي قصده الوزير الصيني بعبارة الاغلبية الساحقة تحديدا هو ان تكون موسكو من الدول الداعمة للقرار.

بل هنا تحديد بيت القصيدة.. فموسكو هي التي ظلت حجر العثرة في سبيل اتخاذ مجلس الامن لقرار حظر السلاح عن ايران، وكانت حجتها دوما هي انها تريد «استنهاك الوسائل الدبلوماسية مع ايران اولا» وحين يتبين ان الوسائل الدبلوماسية «المستنهكة» لم تعد ذات جدوى فعندئذ ينظر في امر اتخاذ قرار المتابعة.

والترجمة الفعلية لدى من يعون ابجدية العمل في اطار المنظمات الدولية هو ان موسكو نصبت من نفسها راعيا للمصلحة الايرانية في مجلس الامن وذلك بشراء اطول وقت ممكن يتيح لايران شراء اضخم كمية ممكنة من الاسلحة والصواريخ.

فحين اعلن في واشنطن ان الوزير الصيني الزائر قد وافق على دعم مشروع قرار حظر السلاح ضد ايرن اجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا مع وزارة الخارجية السوفياتية في موسكو تطلب استيضاح موقفها بعد الاعلان عن الموقف الصيني الذي جاء مرتبطا بما يمكن ان تتخذه موسكو من موقف.. لكن ناطقا بلسان الوزارة اوضح ان الكرملين لا يعتزم الاعلان عن موقفه فورا، وان الاعلان سيأتي في وقت لاحق.

وسألت «الشرق الاوسط» وزارة الخارجية البريطانية عن رايها في الاعلان الصيني فعبرت عن ترحيبها به مبينة في ذلك الوقت ان الوزير الصيني في طريقه الى لندن لبحث الامر ذاته ضمن امور اخرى.

كما سئل الناطق البريطاني عن رأيه في الموقف السوفياتي الداعي لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لوقف حرب المدن فقال ان الوزارة تدرسه في محاولة للتعرف على مراميه.. وأبلغت مصادر رسمية بريطانية «الشرق الاوسط» قولها انها في حيرة من امرها تجاه هذا الاقتراح السوفياتي.

وهكذا فما يزال موقف موسكو هو ظاهر الرحمة وباطن العذاب حتى إشعار آخر.

لكن امر المماطلة السوفياتية انكشف وربما قد سجل رسميا ووجد مندوب الكرملين، السفير الكساندر بيلونوجوف نفسه في مواجهة مندوبي الدول الاخرى داخل جلسة مغلقة لمجلس الامن ليلة الثلاثاء (٣/١٥)، وهي الجلسة التي خرج منها يعترف للصحفيين بأن اقتراح موسكو وقف حرب المدن قد مني بالفشل، لان الاتحاد السوفياتي لم يستطع حشد التأييد الكافي له.

وكان قد نسب الى واشنطن انها اخذت الاقتراح السوفياتي على انه مناورة هدفها صرف الاهتمام عن المسعى الامريكي الذي استهدف اتخاذ قرار متابعة للقرار ٥٩٨ الذي صدر عن المجلس يوم ٢٠ يوليو (تموز) الماضي متضمنا خطة لاحلال السلام في الخليج.

وتباحث مندوبو المجلس في البديل الممكن لاقتراح وقف حرب المدن، على ان لا يكون هذا البديل وسيلة لتعطيل المساعي الاخرى المبذولة من اجل الوقف الكلي للحرب.

وهكذا اتفق المندوبون في المجلس على ان يصدر المجلس ما يسمى بالاعلان الرئاسي، اي اعلان يقرأه رئيس المجلس، ويناشد فيه كلا من العراق وايران وقف حرب المدن.. وهو الاعلان الذي تقرر ان يصدر في وقت لاحق ثم صدر يوم ٣/١٦ مناشدا البلدين وقف حرب المدن.



الامم المتحدة .. مقر المناورات غير الصاروخية والمماطلات السوفياتية

والمعلوم ان «الاعلان الرئاسي» في عرف مجلس الامن هو ما يمكن ان يقال عنه مجازا «اضعف الايمان» اي انه اخف الوسائل المتاحة لدى المجلس اذا اراد التعبير عن تمنياته لما ليس قائما.

وكانت ايران قد رحبت بالمناورة السوفياتية في حينها، حين تعثرت وانكشف امرها اتهمت طهران مجلس الامن بتضييع الوقت في مناظرات حول فرض الحظر الدولي على تصدير السلاح الى ايران بدلا من البحث عن وسيلة لوقف التراشق الصاروخي على عاصمتي البلدين.

وكان واضحا ان ايران منيت بنكسة دبلوماسية شديدة حين فشل الاتحاد السوفياتي في تمرير اقتراحه وقف حرب المدن في شكل قرار يصدره مجلس الامن.

وجاء رد الفعل الايراني لهذا الفشل غريبا وبأسلوب دون كيشوتي فقد اختارت طهران ان تعلن عن قطع علاقاتها مع مجلس الامن ليس في بلاغ رسمي الى المجلس ولكن في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة «نيو زوريخر زايتونج» السويسرية المحترمة مع القائم بالاعمال الايراني، سيد محمد حسين مالك، من السفارة الايرانية في برن. فقد اوضح مالك ان بلاده قطعت علاقاتها بالمجلس وانها لم تعد ملتزمة باتفاقيات جنيف ولن تحترم اي معاهدات دولية.

واستفسرت «الشرق الاوسط» من مجلس الامن مرتين عن الموقف الايراني فعبرت متحدثة بلسان المجلس عن دهشتها للسلوك الايراني الذي انيع عنه في الصحف دون ان يبلغ الى المجلس وكان هناك من تصور ان تكون الصحيفة قد اخطأت في نقلها عن القائم بالاعمال الايراني لكن متحدثا بلسان السفارة، علي ابراهيم بور اكد في اليوم التالي صحة كل ما نسب الى ما مالك باعتباره موقف الخارجية الايرانية.

وزاد الموقف غرابة ان السفير الايراني لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف سيروس ناصري، لم يؤكد على ما ادلى به زميله في برن واكتفى بقوله انه ليس على علم بالبيان الذي نقل عن مالك.

بل ان اغرب ما افرزته جولة التراشق الصاروخي هو ما تكشف النقاب عنه من حالة الغرام العدائي بين طهران وموسكو في جانب وبين بغداد وموسكو ايضا في الجانب الآخر. ففي الوقت الذي راحت فيه موسكو تماطل قدر استطاعتها لمنع تنفيذ الحظر الدولي الشامل على السلاح الى ايران بحجة انها ارادت اولا «استنهاك الوسائل الدبلوماسية»، فوجيء الايرانيون بالصواريخ البعيدة المدى تتساقط على عاصمتهم بكثافة، وعلى الفور اشير بأصابع الاتهام الى موسكو، واحتشدت المظاهرات الايرانية الغاضبة حول السفارة السوفياتية وقنصلية موسكو في اصفهان، وحاولت الحشود اقتحام المبنيين في مشهد جاء تذكرة لما احاط بالسفارة الامريكية في طهران، وهو المشهد الذي انتهى باقتحام السفارة ثم احتجاز افرادها رهائن طيلة الجانب الاكبر من ولاية الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر في البيت الابيض. تعرضت السفارة السوفياتية لهجوم الحشود الايرانية يوم الاحد ٦ مارس، وقالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية ان حياة موظفي السفارة وعوائلهم تعرضت للخطر لان المهاجمين قذفوا السفارة بالحجارة والمقذوفات الحارقة.

وكان من ابلغ ما يثير الدلالة في الشحود الايرانية انه اتجه فرع منها الى المقر القديم للسفارة الامريكية وهناك قرأ المتظاهرون بيانا جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي يقف ملطخ اليدين بدماء «الشهداء الايرانيين».. ومضى البيان يقول:

وفيما تبقى الولايات المتحدة العدو رقم واحد لايران فان الاتحاد السوفياتي يقف الآن الى جوار واشنطن بأسلوب احمق غادر.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية في تقريرها عن الحادث ان المتظاهرين احتشدوا بالآلاف وتمكن عدد كبير من الطلاب (من بين المتظاهرين) من تسلق السور المحيط بمبنى السفارة لكن رجال الشرطة الايرانية اخرجوهم.

وفي موسكو استدعى القائم بالاعمال الايراني، ماجد كهرماني الى مقر وزارة الخارجية حيث طلب منه ان يبلغ حكومته بأن تبادر على الفور الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية السفارة ووقف العنف والاضطراب والغريب في الامر ان موسكو نفت في هذا الوقت تحديد ان تكون لها اي علاقة بالصواريخ العراقية التي ضربت طهران. وصدر عن الخارجية السوفياتية تصريح جاء فيه قولها: ونعتقد ان ما حدث قرب جدران السفارة غير مقبول لا سيما وان الجانب الايراني قد حذر مسبقا حول مخاوفنا وأتيح له الوقت الكافي للحيلولة دون وقوع هذه الاعمال غير المشروعة.

والمعلوم ان السوفيات بذلوا جهدا كبيرا في سبيل خطب ود الايرانيين وتحسين العلاقات معهم التي اعتراها التوتير منذ مقدم الخميني الى السلطة. وكانت العلاقات قد بلغت اسوء درجات التوتر عام ١٩٨٣ حين حظر الايرانيون الوجود الرسمي لحزب «تودة» الشيوعي.

---

## فكرة

مصطفى أمين

لاحظت انه لا توجد سيدة قبطية واحدة بين الامهات المثاليات. دهشت فانني اعرف امهات مثاليات قبطيات كثيرات، اعرف أم شهيد في حرب اكتوبر وأعرف امهات لمجاهدين اقباط في ثورة ١٩١٩ وزوجات لهؤلاء المجاهدين الوطنيين.

واشعر بالاسف اننا لا نهتم في هذه المناسبات باظهار ميزتنا الكبرى وهي الوحدة بين الاقباط والمسلمين. واننا نرفض التعصب ونأباه ونقاومه. ونعرف اننا نضر ديننا ضررا بليغا باي تعصب او طائفية.

انني اعرف سيدات من الاقباط مجاهدات في ثورة ١٩١٩ اذكر زوجة سينوت حنا احد أبطال سيشيل. واعرف استر فهمي ويصا التي كانت تخطب في اوروبا وامريكا باللغة الانجليزية تدافع عن حق مصر في الحرية والاستقلال وأعرف زوجة مرقص حنا الذي حكم عليه بالاعدام في ثورة ١٩١٩ واعرف ابنتها عايدة مكرم عبيد التي نفي زوجها الى سيشيل وحكم على ابيها بالاعدام ومع ذلك لم تضعف ولم تخضع وخرجت في المظاهرات تهتف بسقوط الانجليز.

عرفت في حياتي قبطيات مجاهدات، عرضن صدورهن لحراب الانجليز ورصاص المستعمرين وعرفت زوجات وامهات شهداء في ثورة ١٩١٩ وفي حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧، وحرب ٦ اكتوبر. انني وجدت دائما في قوائم الشهداء اسماء اقباط عديدين ضحوا بحياتهم في سبيل هذا الوطن.

انني اشد حرصا في هذه الايام التي نمر بها على ان اعلن في كل مناسبة عن تمسكنا بالوحدة بين الاقباط والمسلمين، ولرفضنا اي تطرف من هنا أو من هناك، وايماننا بان قوة هذا الشعب في تضامنه وترابطه. ولكن بعض الناس لا يعلمون بما حدث في لبنان، ولم يعرفوا ان هذه الدولة الجميلة تمزقت وتفرقت وتحطمت نتيجة التعصب والطائفية. عندما توهم كل فريق انه قادر على ان يبيد الفريق الآخر ويقضي عليه. وكانت النتيجة هذا الخراب الشامل الذي قضى على كل فريق ولم يترك الا الانقاض والاطلال والدماء والدموع.

اننا نفخر بان في حكومتنا ثلاثة وزراء اقباط. كان يجب ان ننتهز فرصة اختيار الامهات المثاليات ونختار اما مثالية من الاقباط. وهذا ليس بالأمر العسير، ففي بيت كل قبطي في بلادنا ام مثالية قدمت اعظم التضحيات لاولادها وربتهم وعلمتهم، مهما كان دخلها صغيرا، وتحملت من اجلهم الجوع والحرمان وقسوة الايام.

انني احيي كل ام قبطية في بلادي.

---

## ولي عهد قطر يختتم محادثاته مع المسؤولين البريطانيين

لندن - كونا : اختتم ولي عهد قطر ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس زيارة رسمية لبريطانيا اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين البريطانيين تناولت قضايا ذات اهتمام مشترك.

كما اجتمع الشيخ حمد امس الاول مع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعتمدين لدى بريطانيا.

واجتمع في وقت سابق كذلك مع وزير الطاقة البريطاني سيسل باركنسون واستعرض معه العلاقات القطرية البريطانية في مجالات الطاقة والغاز والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون في المستقبل.

كما حضر ولي عهد قطر مأدبة غداء اقامها على شرفه ولي عهد بريطانيا وامير ويلز الامير تشارلز في قصر كنسنجتون امس الاول.

وتناولت محادثات ولي عهد قطر مع المسؤولين البريطانيين قضايا ملحة مثل الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والقضية الفلسطينية وسبل ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

## لندن: التحقيق مع ٦ صدروا اسلحة لايران

لندن - آ.ف.ب : مثل امام محكمة في العاصمة البريطانية امس ستة رجال اعمال بريطانيين متهمين بتصدير غير شرعي نحو ايران لتجهيزات عسكرية تقدر قيمتها بنحو عشرين مليون جنيه استرليني.

واوضحت مصادر قضائية ان الستة المشتبه فيهم اعتقلوا امس الاول على ايدي محققين في الجمارك البريطانية في مكاتب شركات عدة تقع في لندن وفي مقاطعات عديدة. وتندرج هذه العملية الموفقة بالنسبة الى السلطات البريطانية في اطار تحقيق في سلسلة من عمليات تسليم الاسلحة في طريقة غير مشروعة تمت بواسطة سفن ونقلت قطع غيار لسيارات وطائرات حربية الى ايران.

وحتى صباح امس كان ثلاثة مشتبه فيهم آخرون بينهم امراة لايزالون موقوفين لدى الجمارك في اطار هذا التحقيق.

---

## خاص بـ الشرق الأوسط

## مجلس العموم البريطاني يأسف لتطورات حرب الناقلات

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكد مجلس العموم البريطاني بشقيه الحكومة والمعارضة على ضرورة وقف حرب الناقلات في منطقة الخليج معربا عن قلقه البالغ لمقتل المزيد من البحارة التجاريين واستمرار الحاق اضرار وخسائر بالسفن التجارية في المنطقة.

وقد وجه أحد اعضاء المجلس سؤالا عما اذا كان رد الفعل الغربي كافيا في وجه ما وصفه بانه «قرصنة».

وكان هناك تأييد عام للشعور بان استمرار سقوط قتلى من البحارة التجاريين في الهجمات على السفن التجارية يحزن مجلس العموم ويذكر الجميع بشجاعة البحارة التجاريين العاملين في الخليج.

وقال وزير القوات المسلحة البريطانية ايان ستيوارت انه يعلم من تجربته المباشرة من خلال زيارته للخليج مدى صعوبة وخطورة المنطقة، واعرب عن تأييده للاشادة بشجاعة اطقم سفن البحرية الملكية البريطانية التي تقوم بأعمال الدورية في الخليج وترافق السفن التجارية وتقوم بكسح الالغام.

وقال ستيوارت انه مقتنع بان وجود القوات البحرية الغربية وتعاونها في الخليج قد شكل مساهمة مترابطة نحو قدر اكبر من الاستقرار في مياه المنطقة وقال ان الحرب البرية تستمر بصورة ضارية ولكن القوات البحرية الغربية تلعب دورا مهما في منطقة حيوية بالنسبة الى اقتصاد واستقرار العالم برمته.

## دي كويلار يدعو ممثلين على مستوى عال للعراق وايران

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اعضاء في مجلس الأمن الدولي اقترحوا على الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار دعوة ممثلين على مستوى عال من ايران والعراق الى الأمم المتحدة بشكل فوري وذلك قبل المواعيد التي كان قد اقترحها سابقا وهي اواخر الاسبوع القادم للمبعوث الايراني وأواخر الاسبوع الأول من الشهر المقبل بالنسبة للعراق.

وقد قدمت هذه الاقتراحات بعد جولات المشاورات المكثفة التي جرت يومي الاثنين والثلاثاء مع مندوبي العراق وايران لدى الأمم المتحدة بعد التصعيد الخطير في حرب المدن واستخدام الأسلحة الكيميائية خلال الايام القليلة الماضية.

ويتوقع أن يقوم دي كويلار بدعوة مندوبي البلدين قبل نهاية الاسبوع الحالي على أن تتم المشاورات واللقاءات بين الأمين العام ومندوب كل دولة على حدة اوائل الاسبوع المقبل.

من جهة أخرى، علمت «الشرق الاوسط» ايضا ان افكارا يتداولها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن بشكل اساسي تتضمن مقترحات لطرح مشروع عقوبات بحظر السلاح على طرفي النزاع في ضوء التطورات الأخيرة على الجبهة العسكرية، بيد ان هذه الأفكار لاتزال في مراحلها التمهيدية.

## اللجنة السباعية المكلفة بحرب الخليج تجتمع على هامش «الاسلامي»

عمان - كونا : عقدت اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة موضوع النزاع العراقي - الايراني اجتماعا موسعا لها الليلة قبل الماضية جرى خلاله استعراض الجهود والاتصالات التي قامت بها اللجنة لتسوية النزاع بين العراق وايران بالوسائل السلمية.

وعلم ان اللجنة تعتزم تقديم توصية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر المنعقد هنا حاليا لدعوة ايران الى القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب بين البلدين.

وتضم اللجنة وزراء خارجية الكويت والاردن والمملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة.

---

## خاص بـ الشرق الأوسط

## خلافات بين وزراء وبرلمان المجموعة الاوروبية حول البروتوكولات مع اسرائيل

لندن - «الشرق الاوسط»:

تشير التقارير الدبلوماسية في عواصم دول المجموعة الاوروبية الى القلق البالغ لدى اوروبا الغربية من الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. وهي الامر الذي حدا بالبرلمان الاوروبي الى رفض التصديق على ٣ بروتوكولات متصلة بالتجارة وتمويل مشروعات التنمية مع اسرائيل.

والقضية هذه تكتسب اهمية قصوى لدى المجموعة الاوروبية في هذه المرحلة وكانت مدار بحث في اجتماعات وزراء خارجية الدول الـ ١٢ في بروكسل امس الاول، وقرر هؤلاء اعادة هذه البروتوكولات الثلاثة الى البرلمان الاوروبي لاعادة موقفه الرافض لها.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان الوزراء لم يتفقوا حتى الان على اي توصية محددة بتأييد او معارضة اجراء فوري من جانب البرلمان.

والذي يقوله الوزراء في واقع الامر من انهم يتفهمون تمنع اعضاء البرلمان الاوروبي عن التصديق على البروتوكولات في ظل الظروف الراهنة فانهم ليسوا مستعدين لوضع شروط سياسية ومن الممكن ان يكون هذا التمنع مقدمة لصراع في وقت لاحق مع البرلمان، ولكن الوزيرين البريطاني والالماني على سبيل المثال يشددان في الوقت الحاضر على انهم يشاطران البرلمان مطالبته بان يستفيد المنتجون الفلسطينيون بصورة مستقلة من سياسة التفضيل للمنتجين من حوض البحر الابيض المتوسط التي تتبعها الجماعة الاقتصادية الاوروبية.

وبعبارة اخرى فان اقل ما ينبغي على اسرائيل ان تفعله اذا ارادت الحصول على برنامج القروض من المجموعة الاقتصادية الاوروبية هو السماح للفلسطينيين بحرية تصدير منتجاتهم غير ان هذا لم يحدث حتى الان بالرغم من تأكيدات متكررة من الحكومة الاسرائيلية. ففي الاسبوع الماضي ابلغ المصدرون الفلسطينيون في اجتماع في مدينة اريحا بان عليهم ان يحصلوا على رخص تصدير يمكن نقضها لما وصف بانه اسباب تجارية.



## الارهابي الرافض .. العائد!

الارهابي اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل العائد من رحلته الرافضة لمشاريع السلام لدى وصوله الى مطار بن جوريون الليلة قبل البارحة، وقد احتفى به لدى وصوله انصاره من اليمين الارهابي المتطرف في الكيان الصهيوني في تظاهرة اعربوا فيها عن تأييدهم لمساعيه الرافضة لوقف الارهاب في الارض المحتلة ورفضه لمبدأ الارض مقابل السلام والمؤتمر الدولي الذي يعبر عن الارادة العالمية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

---

## مؤشرات ايجابية للبنوك السعودية تعكس تحسن الوضع المصرفي

# نجاح ملموس في مجالات زيادة الأرباح ومضاعفة رؤوس الأموال وجذب الودائع

الرياض–مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت النتائج السنوية لثمانية من البنوك في المملكة العربية السعودية وجود مؤشرات قوية على تحسن في وضع القطاع المصرفي خاصة و الوضع الاقتصادي بصورة عامة. وتوضح تقارير ثمانية من بنوك المملكة الاحد عشر ان اربعة منها قد زادت ارباحها في العام الماضي مقارنة بالعام الاسبق وان واحدا لايزال رابحا بالرغم من ان اربلحه تقل عما حققه عام ١٩٨٦ وان ثلاثة قد سجلت خسائر، مع بروز مؤشرات ايجابية حتى مع الخسائر.

فقد حقق البنك العربي الوطني ارباحا في العام الماضي بلغت ٢٠١,٢ مليون ريال مقابل ١٥٢ مليون ريال في عام ١٩٨٦، وجاراه البنك السعودي الامريكي والذي حقق ارباحا تصل الى ٩٠ مليون ريال بزيادة نسبتها ١١,٧٪ عن العام الاسبق. اما السعودي الهولندي والبنك السعودي للاستثمار فقد ضاعف كل منهما ارباحه بحوالي ثلاثة امثال مقارنة بالعام الاسبق اذ حقق الاول ارباحا وصلت الى ٢٢,٤ مليون والثاني ما يزيد قليلا على اربعة ملايين ريال.

وبالنسبة لتلك المصارف التي سجلت خسائر فان البنك السعودي التجاري المتحد مثلا قد حسن من ادائه وخفف من خسارته بنسبة ٧,٢٪ الى ١٤,٨ مليون ريال. اما البنك السعودي البريطاني فقد حقق خسائر بلغت ٨,٥ مليون ريال بعد ان كان رابحا في العام الاسبق، لكنه نجح في الوقت ذاته في زيادة ودائعه بنسبة ١٩,٩٪ الى ٨,٥ بليون ريال وموجوداته بنسبة ١٧,١٪ الى ٩,٥ بليون ريال. كما ان بنك القاهرة السعودي والذي حقق خسارة كذلك قد شهد زيادة في موجوداته بنسبة ٩,٥٪ الى ٧,٨ بليون ريال وودائعه بنسبة ١٠,٨٪ الى ٦,٥ بليون.

### مضاعفة رؤوس الاموال

وقد اكملت أربعة من البنوك عمليات مضاعفة رأسمالها بنسبة ١٠٠٪ وهي البنك العربي الوطني الى ٣٠٠ مليون ريال، البنك السعودي الامريكي الى ٦٠٠ مليون ريال، البنك السعودي الفرنسي الى ٤٠٠ مليون ريال وبنك القاهرة السعودي الى ٣٠٠ مليون ريال كذلك.

ومن المؤشرات الواضحة في النتائج التي نشرت حتى الان ان أربعة من البنوك الثمانية قد قلصت من المخصصات المرصودة لمقابلة الديون المشكوك في تحصيلها. فالبنك العربي مثلا قد قلص هذا البند بنسبة ٢٨,٢٪ الى ٦٢,٢ مليون ريال والبنك السعودي الامريكي كذلك بنسبة ٧,٥٪ الى ٩٠,٨ مليون والسعودي الفرنسي بنسبة ٥٩,٩٪ الى ٨٨,٢ مليون والتجاري المتحد بنسبة ٤٥,٥٪ الى ٣٢,٧ مليون ريال الامر الذي يعطي ثقة اكبر في قدرة المقترضين على تسديد القروض التي اخذوها من هذه البنوك.

### دور وزارة المالية

ويشار هنا الى الاثر الايجابي الذي تركته اللجنة التي كونها وزير المالية والاقتصاد الوطني في العام الماضي للنظر في كيفية حلحلة المشاكل العالقة بين العديد من البنوك وبعض الافراد والشركات في القطاع الخاص بما يضمن تنفيذ العقود المبرمة بينهم ويرسخ من الثقة في النظام المصرفي.

وقد علم ان هذه اللجنة قد قطعت شوطا في هذا المجال مما أثر ايجابيا في اتجاه تسوية العديد من القضايا بين المصارف وعملائها حتى قبل ان تصل الى اللجنة، وهو ما دعا بعض البنوك لان تقلص من البنود التي تخصصها لمقابلة الديون والقروض المشكوك في تحصيلها.

### اصدار اسهم الراجحي

على ان ابرز المؤشرات الايجابية الخاصة بالقطاع المصرفي السعودي تتمثل في الخطوات التي يجري اكمالها على طريق تحويل مؤسسة الراجحي الى بنك بعد مضي سنين طويلة من عملها في مجال الصرافة.

ويتوقع ان يتم طرح الاسهم الخاصة بالبنك الجديد على الجمهور في ٢١ مايو (ايار) المقبل بسعر سهم حدد بمائة ريال تدفع بالكامل. ويسمح للمكتتب ان يشتري عشرة اسهم كحد ادنى وعشرة الاف سهم كحد اعلى. وسيحتفظ آل الراجحي بنسبة ٥٠٪ من الاسهم وتوزع البقية كالاتي: ٥٪ للمؤسسين، ٢٪ للموظفين في المؤسسة وبقية الـ ٤٣٪ تطرح للجمهور. وسيصبح البنك الجديد الثالث من ناحية الترتيب الخاص بالودائع بعد البنك الاهلي التجاري وبنك الرياض. وبرأسماله الذي حدد له ٧٥٠ مليون ريال سيكون للبنك الجديد تأثير كبير في السوق، لانه بذلك يتجاوز حتى البنك السعودي الامريكي والذي ضاعف رأسماله الى ٦٠٠ مليون ريال اضافة الى ان فروعه البالغ عددها ٢٣٠ فرعا تجعله صاحب اكبر شبكة داخل المملكة لخدمة الجمهور.

الامير سطام يفتتح المعرض والى يمينه السفير الاردني ويبدو في الصورة وكيل وزارة التجارة السعودية للتموين.

### الامير سطام يفتتح معرض الصناعات الاردنية

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض امس الاربعاء معرض الصناعات الاردنية الذي يقام بالسعودية لاول مرة في صالة فندق قصر الرياض.

وبعد ان قام الامير سطام بجولة على اجنحة المعرض المختلفة يرافقه السفير الاردني محمد رسول الكيلاني وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من رجال الاعمال ابدى اعجابه بمحتويات المعرض من منتجات صناعية اردنية وما ابرزه من التطور الذي حققته الصناعة الاردنية.

واكد نائب امير منطقة الرياض في تصريح صحفي ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان المعرض يوطد العلاقة بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية.

واضاف: إن ما رايته بالمعرض شيء يفتخر به الجميع وان هذه المعارض تؤدي فائدة كبيرة لرجال الاعمال والمواطنين بالبلدين وتتمشى وتوجيهات حكومتيهما بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وجلالة الملك حسين.

واختتم تصريحه بالاشارة الى ان المعرض يجسد ايضا رسوخ العلاقة القوية بين السعودية والاردن في المجالات كافة.

ومن ناحية ثانية نوه السفير الاردني لدى المملكة السيد محمد رسول الكيلاني بالعلاقة التي تربط المملكة والاردن ووصفها بانها «علاقات عميقة واخوية وراسخة الجذور» وقال ان اقامة مثل هذا المعرض في السعودية امر طبيعي فالبلدان شقيقان وتربط قيادتيهما وشعبيهما علاقات متينة قوية.

ويضم المعرض الاردني الذي يستمر اسبوعا نماذج للصناعات الوطنية الاردنية حيث يبرز نجاح الصناعة الاردنية في المجالات كافة حيث ضم نماذج لصناعات الاسمنت والصناعات الكيماوية.

### حركة تداول الاسهم السعودية امس

| اسم الشركة | عدد الصفقات | كمية الاسهم المتداولة | السعر اعلى | السعر ادنى | السعر متوسط | متوسط اخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بنك الرياض | – | – | – | – | – | ٦٦,٥٠٠ |
| بنك الجزيرة | – | – | – | – | – | ٢٣٠ |
| بنك الاستثمار | – | – | – | – | – | ١٦٠ |
| السعودي الهولندي | – | – | – | – | – | ٢٤٥ |
| السعودي الفرنسي | – | – | – | – | – | ٢٨٠ |
| السعودي البريطاني | – | – | – | – | – | ٢٤٥ |
| القاهرة السعودي | – | – | – | – | – | ١٧٥ |
| العربي الوطني | ١ | ١٤ | ١,٢٧٠ | ١,٢٧٠ | ١,٢٧٠ | ١,٣٣٠ |
| السعودي الامريكي | ٢ | ٢٠ | ٨٢٠ | ٨١٠ | ٨١٥ | ٧٨٠ |
| التجاري المتحد | ٥ | ١٠٩ | ١٥٩ | ١٥٠ | ١٥٧ | ١٥٤ |
| سابك ** | ٢٧ | ٤,٧٤٠ | ١٠٥ | ٨٢ | ١٠١ | ١٠٥ |
| الاسمدة (سافكو) | – | – | – | – | – | ٤٠٠ |
| المصانع العربية | – | – | – | – | – | ٣٤٥ |
| الخزف السعودي | – | – | – | – | – | ٨٠ |
| الزيوت والسمن | – | – | – | – | – | ٣٨٥ |
| التصنيع الوطنية | ٤ | ٩٠٠ | ٦٤ | ٥٠ | ٦٢ | ٥٧ |
| الدوائية | ١ | ٤٢٨ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ١٠٠ |
| الغاز والتصنيع | – | – | – | – | – | ١٧٩ |
| الجبس الاهلية | – | – | – | – | – | ١٤٥ |
| الاسمنت العربية | – | – | – | – | – | ٣٣٥ |
| اسمنت الدمام | – | – | – | – | – | ١١٤ |
| اسمنت اليمامة | – | – | – | – | – | ١٢٠ |
| اسمنت القصيم | – | – | – | – | – | ٩٥ |
| اسمنت الجنوب | – | – | – | – | – | ١٣٩ |
| اسمنت ينبع | – | – | – | – | – | ٩٥ |
| السعودي البحريني | ١ | ٧٠ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٤ |
| السعودي الكويتي | ٢ | ٤٢ | ٧٠ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٢ |
| الفنادق | – | – | – | – | – | ٩٠ |
| العقارية | – | – | – | – | – | ١٢٥ |
| النقل البحري (قديم) | – | – | – | – | – | ٦٩ |
| النقل البحري (جديد) | ٨ | ٥٤٥ | ٤٠ | ٣٢ | ٣٦ | ٣٥ |
| النقل الجماعي | ١ | ٥٠ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٠ |
| خدمات السيارات | ٦ | ٥٣٤ | ٤٥ | ٤٠ | ٤٢ | ٤٢ |
| المواشي | ١٠ | ٦٤٧ | ٩٥ | ٨٠ | ٩١ | ٨١ |
| تهامة | – | – | – | – | – | ٥٥ |
| عسير للتجارة | – | – | – | – | – | ٦٨ |
| كهرباء الوسطى | ٣ | ٦٠,٢٩٦ | ١٥٢ | ١٤٥ | ١٤٥ | ١٦٣ |
| كهرباء الغربية | ٢ | ٦٩ | ١٤٢ | ١٤٠ | ١٤١ | ١٥٠ |
| كهرباء الشرقية | – | – | – | – | – | ١٥٠ |
| كهرباء الجنوبية | – | – | – | – | – | ١٤٠ |
| كهرباء تبوك | – | – | – | – | – | ١٥٥ |
| كهرباء عرعر | – | – | – | – | – | ٩٢ |
| كهرباء دومة الجندل | – | – | – | – | – | ١٠٩ |
| كهرباء تيماء | – | – | – | – | – | ١٤٥ |
| كهرباء حقل | – | – | – | – | – | – |
| كهرباء رفحة | – | – | – | – | – | ٥٠ |
| نادك | ٣ | ٥٦٤ | ١٧٠ | ١٧٠ | ١٧٠ | ١٦٢ |
| القصيم الزراعية | ٨ | ٤٠٦ | ٦٨ | ٦٠ | ٦٥ | ٦٧ |
| حائل الزراعية | ٢ | ٩٩ | ٢١١ | ٢١١ | ٢١١ | ٢٢٠ |
| تبوك الزراعية | ٧ | ٩٥٧ | ١٧٠ | ١٦٠ | ١٦٩ | ١٦٥ |
| الاسماك | – | – | – | – | – | ٥٠٠ |
| الشرقية الزراعية | ٢ | ٣٠ | ٣٢ | ٣١ | ٣١ | ٣٤ |

بنك الرياض.. واحد من البنوك السعودية التي تخطو بثبات في مجالات العمل المصرفي.

## اسراب الجراد تغطي شمال موريتانيا وتهدد المغرب العربي

# خادم الحرمين الشريفين يأمر بارسال معونات عاجلة للجزائر للمساهمة في مكافحة الجراد

الرياض–واس–الرباط–مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمرا بارسال عدد من السيارات واجهزة ومعدات الرش وكمية من المبيدات مع عدد من الفنيين السعوديين الى الجزائر لمشاركة البلد الشقيق في الاجراءات التي يقوم بها لتلافي الخطر الذي تتعرض له المحاصيل الزراعية هناك بسبب تكاثف اسراب الجراد.

### تنسيق جزائري–مغربي

وقد توجه ايضا الى الجزائر السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي الذي استقبل لدى وصوله من طرف نظيره الجزائري الهادي الخضيري.

وطبقا لمصادر رسمية، فان زيارة المسؤول المغربي للجزائر تندرج في اطار التنسيق بين البلدين لمكافحة الجراد.

واكد الوزيران عقب اجتماعهما على ضرورة تنسيق بلدان المغرب العربي فيما بينها ومع جيرانها للقضاء على كارثة الجراد المنتشر في المنطقة.

وسيقوم السيدان البصري والخضيري بزيارة لمنطقة بشار جنوب شرق الجزائر للوقوف عن كثب على عمليات القضاء على الجراد.

وكانت مصادر مغربية رسمية قد اشارت الى ان جنوب المغرب يتعرض لغزو من سراب الجراد القادمة من شرق الجزائر وشمال موريتانيا.

ورغم ان زيارة السيد البصري للجزائر تكتسي طابعا «فنيا» فانها تبرهن كذلك على ان قنوات الاتصال بين البلدين ماتزال سالكة، وعلى ضوء ذلك لا يستبعد ان تتعدى زيارة البصري للجزائر (التي لم يعلن عنها في المغرب) مسألة الجراد لبحث موضوعات اخرى.

وأفادت مصادر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة بأن الموسم الزراعي في المغرب الذي كان يتوقع له ان يكون افضل المواسم في السنوات العشر الاخيرة من المؤكد انه سيتعرض لاضرار كبيرة بسبب انتشار اسراب الجراد.

وتضيف المصادر ان اسراب الجراد الجديدة التي وصلت الى العيون والداخلة وورززات والراشدية وبوعرفة، وغطت مساحة تبلغ اكثر من ٥٠٠ الف هكتار تهدد المحاصيل الزراعية شمال هذه المناطق.

وقد اصبح الحديث عن الجراد يطغى على ما عداه من الاهتمامات لدى المزارعين خوفا من اتساع غزو الجراد الذي يستطيع ان يستهلك مائة طن من النبات في اليوم الواحد.

واستنادا الى المصالح المختصة بمكافحة الجراد في المغرب فقد تمت معالجة ٥١٢ الف هكتار منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتتواصل حملات محاربة الجراد بشكل مكثف حيث يتم معالجة حوالي ٣٠ الف هكتار يوميا بواسطة ٢٠ طائرة رش المبيدات، وعشرات السيارات المزودة بأطنان من مواد الرش التي تلقاها المغرب من عدة دول مثل فرنسا والولايات المتحدة، والمملكة العربية السعودية وايطاليا. كما تعتزم المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقديم مساعدات فنية اضافية لمنع اي تسرب للجراد خارج المناطق المتضررة.

وطبقا لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر القاوقان المغرب تمكن مرحليا من الحد من تهديد الجراد لمناطقه الجنوبية والشرقية، لكن التهديد يظل ماثلا بسبب تنقل اسراب جديدة من الجراد من موريتانيا، حيث تمكن الجراد من التجمع وتفقيس البيض. وتضيف هذه المصادر ان شمال موريتانيا قد تعرض لغزو شامل حيث يغطي الجراد مساحة مائة كلم تضم الملايير من الجراد، وتنتقل الى الغرب والشمال في اتجاه المغرب.

ويعتقد خبراء منظمة التغذية والزراعة ان الجراد الذي يهدد منطقة المغرب العربي حاليا قد جاء من مالي والنيجر وموريتانيا ودول الساحل وانه من فصائل المجنح والبرقيات الذي يستطيع ان يقطع مسافة ٢٠٠ كلم في اليوم الواحد، والذي يتمكن من تفقيس البيض في المناخ الرطب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات قد تمت مؤخرا مع حكومة نواكشوط لايفاد فنيين مغاربة لمساعدة موريتانيا في القضاء على أوكار الجراد، كما أن اتصالات اخرى قد تمت مع عدة دول اوروبية للغرض نفسه. وتقول الجهات المختصة انه طالما لم يتم القضاء على الجراد نهائيا في شمال موريتانيا وتندوف حيث يقيم قاعدة خلفية لتفقيس البيض فإن الجنوب والجنوب الشرقي المغربي يظل مهددا باستمرار.

ويقول شهود عيان قادمون من المناطق المتضررة ان اسراب الجراد تغطي عدة اقاليم في جنوب المغرب من الداخلة في اقصى الجنوب الغربي الى فكيك في الشرق مرورا بالمحاميد، وتاوز وتافيلالت وهي المناطق التي شهدت فترة جفاف قاسية خلال بداية الثمانينات كانت لها انعكاسات سلبية على اوضاع المزارعين هناك. ويضيف هؤلاء ان السكان والفرق المختصة يعملون جنبا الى جنب للقضاء على اسراب الجراد، كما ان السلطات المختصة قد منحت المزارعين آليات وادوات الرش في اطار حملة مكثفة يشارك فيها الفنيون والخبراء ورجال الدرك والفلاحون.

وتؤكد مصادر وزارة الفلاحة المغربية من جهتها أنه لا خطورة حاليا على الموسم الزراعي، وان عمليات القضاء على الجراد تسير بتنسيق دقيق بين كل الجهات المختصة، ويستعان في ذلك بأجهزة الاتصال اللاسلكي، والاجهزة الالكترونية.. وصور الاقمار الصناعية، والتقارير اليومية.

## بسبب الضرائب الامريكية على النفط المستورد

# المجموعة الاوروبية تطالب بفرض قيود على الاستيراد من الولايات المتحدة

جنيف–كونا: طلبت مجموعة الدول الاوروبية من منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (جات) فرض قيود على عمليات الاستيراد من الولايات المتحدة الامريكية بسبب الخلاف بين الجانبين حول الضريبة المفروضة على واردات امريكا من النفط الاجنبي.

واعاد ناطق باسم مجموعة الدول الاوروبية الى الاذهان خلال اجتماع عقده مجلس الجات ليلة امس ان منظمة الاتفاقية للتعرفة والتجارة اكدت خلال اجتماع عقدته في شهر يونيو (حزيران) الماضي ان الضريبة المرتفعة التي فرضها الكونجرس الامريكي في يناير (كانون ثاني) عام ١٩٨٧ على واردات بلاده من النفط الاجنبي تتعارض مع قوانين المنظمة.

وقال الناطق ان مجموعته تطالب تبعا لذلك بتسوية تعويضه عبر فرض قيود على بعض الصادرات الامريكية واحجامها.

وطالب الناطق الاوروبي بتشكيل مجموعة عمل خاصة من اعضاء الجات لبحث موضوع التسوية التعويضية.

### اعتراض امريكي

وادى اعتراض المندوب الامريكي مايكل صموئيل على تشكيل مجموعة العمل الخاصة الى تأجيل النظر بالموضوع حتى موعد الجلسة المقبلة لمجلس الجات التي ستعقد في شهر مايو (ايار) المقبل.

### مطالب اوروبية

ووصف المندوب الامريكي الطلب الاوروبي باجراء تسوية تعويضية بانه (سابق لاوانه) لان حكومة واشنطن التي عارضت فرض الضريبة التي اقرها الكونجرس على الواردات النفطية الاجنبية قامت خلال شهر فبراير (شباط) الماضي بوضع تشريع ضمن ميزانيتها المقترحة لعام ١٩٨٩ يقضي برفض اي ضريبة تمييزية على النفط المخصص للاستهلاك في الولايات المتحدة.

وقال ان الميزانية المذكورة تقترح بان لا تتجاوز الضريبة على البرميل الواحد من النفط الاجنبي المستورد ٩,٦٥ سنت بدلا من الـ ١١,٧ سنت التي اقرها الكونجرس. وذلك مقابل ٨,٢ سنت المفروضة على برميل النفط المنتج محليا.

واضاف ان مجموعة الدول الاوروبية لم تقدم للولايات المتحدة ولا للجات اي تفاصيل عن العائدات التي خسرتها بسبب الضريبة المرتفعة المفروضة حاليا على النفط الاجنبي المستورد. كما انها لم توضح شكل وماهية التسوية التي تطلبها.

وأيد مندوبا كندا والمكسيك في الجات طلب المجموعة الاوروبية تخفيض الضريبة ولكنهما اعربا عن تحفظهما على موضوع التسوية التعويضية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) المشاركة في عضوية الجات ايضا كالكويت ونيجيريا واندونيسيا تؤيد كذلك الطلب الاوروبي بخفض الضريبة التي فرضتها الولايات المتحدة على النفط الاجنبي المستورد.

## الاسواق المالية

# حركة نشاط معتدلة بالاسواق ترفع اسعار النفط والذهب

لندن–«الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس اسعار النفط الخام بالاسواق الفورية الى ١٥,٠٥ دولار للبرميل رغم تضارب التعليقات وغموض الموقف بالنسبة للاجراءات التي تعتزم اوبك اتخاذها للمحافظة على استقرار السوق.

وتردد في لاجوس ان الحاج ريلوانو لقمان رئيس اوبك سيعقد مؤتمره الصحفي الذي كان قد تأجل امس الاول. لكن لم تتوافر انباء عما اذا كان وزير النفط النيجيري ورئيس اوبك سيعلن اجراءات متفق عليها من جانب اوبك ام سيتحدث فقط عن الوضع بالنسبة لبلاده.

ونقلت وكالات الانباء من استراليا امس ان مساعد الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) فاضل الشلبي اعرب عن اعتقاده بان ضغوط البلدان المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة تضطر هذه الاخيرة الى بذل تضحيات متزايدة للمحافظة على استقرار السوق النفطية.

وقال الشلبي في كلمة له امام الجمعية الاسترالية لاستكشاف النفط اذيع تسجيلها في بريسبان (استراليا) امس ان صغار المنتجين استغلوا فرصة خفض انتاج البلدان الثلاثة عشر الاعضاء في الاويك وزادوا من انتاجهم الى اقصى حد.

واكد المسؤول في الاويك ان تعاون كل المنتجين حتمي لتأمين استقرار دائم وراسخ في قطاع استراتيجي له من الاهمية ما لا يسمح بتركه رهن تقلبات السوق.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق العملات تقدم امس الجنيه الاسترليني بقوة مقابل العملات الرئيسية الاخرى خصوصا المارك الالماني، حتى تجاوز معدل ٣,١١ مارك الأمر الذي ادى لتدخل بنك انجلترا ببيع كميات كبيرة من الاسترليني في السوق.

وقال متعاملون في سوق لندن امس ان احدا لم يقدم على بيع الاسترليني سوى بنك انجلترا. وان العملة البريطانية كانت محل طلب من الجميع.

**وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:**

● الاسترليني:

– ١,٨٣٧٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٣١٠.
– ٣,١٠٦٣ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٩٧١.
– ٢,٥٧٣٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٦٥٢.
– ١٠,٥٥٢٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٥٢٨٣.
– ٢٣٢,٩٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٥٤.

● الدولار:

– ١,٦٩٠٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩١٥.
– ١,٤٠٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٠١٠.
– ٥,٧٥٤٠ فرنك فرنسي بدون تغيير.
– ١,٩٠٠٣ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠١٥.
– ١٢٦,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٧
– ١٢٥٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٥٤٠.

### ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب والفضة وسط تجدد النشاط على جانب الطلب، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن امس ٤٥١,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٨,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كما ارتفعت اسعار الذهب في نيويورك الى ٤٤٩,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٨,٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت تقدما طفيفا خلال المعاملات المبكرة في هونج كونج امس ليرتفع الى ٤٥٢,٠٦ دولار للاونصة بزيادة ٢٠ سنتا عن امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، وارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٦,٤٨ دولار بزيادة سنتين، وفي نيويورك الى ٦,٥١٥ دولار بزيادة ٥ سنتات.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٩١ | ٦,٨٧٥٦ |
| مارك المانى | ٢,٢٢٤٠ | ٢,٢١٨١ |
| فرنك سويسرى | ٢,٦٩٣٠ | ٢,٦٨٥٠ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٥٦٥ | ٠,٦٥٢٦ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠٣٠ | ٠,٠٠٣٠٠٢ |
| ين يابانى | — | ٠,٠٢٩٥٩ |
| جلدر هولندى | ١,٩٧٦٠ | ١,٩٧٥٣ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٨ | ١,٨٦١٠ |
| دولار كندى | ٣,٠٢ | ٣,٠١٣٣ |
| شلن كينى | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوى | ٠,٣١٦٠ | ٠,٣١٥٣ |
| كرون سويدى | ٠,٦٢٩٠ | ٠,٦٢٨٩ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٩٢٠ | ٠,٥٩٠٤ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٦٢٠ | ٠,١٠٦٠٣ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٦٥ | — |
| دينار اردنى | ١١,٠٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٧٥ |
| روبية هندية | ٠,٢٨٨٠ | ٠,٢٨٧٩ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢١٩ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤١٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠٨٠ | ٠,٢١٣٢٨٦ |
| دينار كويتى | ١٣,٦٥ | ١٣,٦٤٠٨ |
| دينار تونسى | ٤,٥٠ | ٤,٦٢٠١ |
| دينار جنوبى | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٥٠ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٥٢٠ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٦١ |
| ليرة سورية | ٠,٨٧٦٥ | ٠,١٣٤٦ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٠٩ |
| درهم مغربى | ٠,٤٧١٠ | ٠,٤٦٨٧٦٥ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٧٩٠ | ٠,٥٧٨٦ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٣٢٠ | ٠,٠٣٣١٢ |
| ريال يمنى | ٠,٣٥٦٠ | — |
| جنيه سودانى | ٠,٥٠ | — |
| دينار عراقى | ١,٨٥ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | – | – |
| الاونصة | – | – |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ – الرياض

طائرة نقل هليكوبتر امريكية عملاقة من طراز شينوك تلتقط شحنة من العتاد من القاعدة الامريكية في هندوراس لنقلها الى منطقة التدريبات التي تقوم بها القوات الامريكية على حدود نيكاراجوا.

## خلال اجتماع لمجلس الأمن:

# ٨ دول بأمريكا اللاتينية تطالب بسحب القوات الأمريكية من هندوراس وأمريكا الوسطى ووقف دعم المتمردين

**نيويورك – (الامم المتحدة) – وكالات الانباء: طالبت البلدان الثمانية في مجموعة دول الكونتادورا ومجموعة الدعم التابعة لها خلال اجتماع طارىء لمجلس الامن بسحب القوات الامريكية من هندوراس. وكان مجلس الامن استانف ليلة امس بحث آخر تطورات الازمة في امريكا اللاتينية.**

وقد بدأت المشاورات لاتخاذ هذا الموقف المشترك بين ممثلي «الثمانية» في الامم المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي. لكن لم يكن بالامكان التوصل اليه في الجلسة الاولى لمجلس الامن يوم الجمعة الماضي لان عددا من العواصم المعنية لم يكن قد اعطى بعد موافقته النهائية عليه.

ويدعو هذا البيان الذي قرأه مندوب كولومبيا انريك بنالوزا الى «سحب القوات العسكرية الاجنبية من الاراضي الهندوراسية ومن امريكا الوسطى ووقف اي دعم للقوات غير النظامية والمتمردين العاملين في المنطقة».

وعبر بنالوزا عن رضى «الثمانية» تجاه قرار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ارسال لجنة تقصي حقائق الى نيكاراجوا وتجاه افتتاح المفاوضات بين الحكومة الساندينية وقادة الكونترا في سابوا.

بالمقابل ابدت الولايات المتحدة وهندوراس تحفظات شديدة على ارسال لجنة تقصي الحقائق الى نيكاراجوا.

وقد زعم نائب ممثل الولايات المتحدة هيربرت اوكن اثناء الاجتماع ان المشكلة تكمن في ان نيكاراجوا هاجمت هندوراس وليس العكس مضيفا ان الهجوم النيكاراجوي لمطاردة فلول متمردي الكونترا داخل هندوراس كان اكبر هجوم من نوعه تشنه ماناجوا.

وادعى قائلا ان نيكاراجوا قد اجبرت على الانسحاب من الاراضي الهندوراسية في وجه قرار هندوراس والولايات المتحدة بالرد على الهجوم.

على صعيد آخر رأى المراقبون ليلة امس اثر اليوم الثاني من المحادثات المباشرة بين الساندينيين ومتمردي الكونترا ان هذه المحادثات الجارية منذ يوم الاثنين في سابوا (جنوب نيكاراجوا) قد تنتهي اليوم الى وقف لاطلاق النار.

واتفق كل من ممثلي الحكومة الساندينية وممثلي الكونترا على ان اليوم الثاني من المحادثات في شأن وقف لاطلاق النار في نيكاراجوا كان «مثمرا للغاية» وان مفاوضات اليوم الثالث قد تثمر «نتائج ملموسة».

ووصف رئيس وفد الكونترا ادولفو كاليرو المحادثات بانها «صريحة وواضحة ومنفتحة ولطيفة». من جهته اعلن رئيس الوفد الساندينى وزير دفاع نيكاراجوا همبرتو اورتيجا ان المحادثات كانت «مفيدة» وسمحت بالاعتقاد انها قد تؤدي الى اتفاقات ملموسة.

وكانت الكونترا قد اقترحت هدنة ٤٥ يوما بدءا من اول ابريل (نيسان) المقبل. وهي في حال حصولها ستسلم في الايام الـ ١٥ الاولى منها اسلحتها انطلاقا من مناطق غير محددة ستتمركز فيها.

وتقترح الحكومة الساندينية هدنة ٩٠ يوما تصدر اثرها عفوا عاما وترفع كل القيود عن الصحافة وتتابع التفاوض على امور اخرى تتعلق بتحولات ديمقراطية في البلاد.

ومنذ يوم الاثنين صمتت الاسلحة في نيكاراجوا حيث تسببت الحرب بنحو خمسين الف قتيل في خمس سنوات.



رجال الصحافة يحاصرون الناطق باسم الكونترا بالاسئلة بعد اعلانه اخر مقترحات المتمردين لاقرار السلام



## بسرعة

### امريكا والفلبين تعينان لجان مراجعة اتفاق القواعد العسكرية

● مانيلا: اعلن بيان امريكي فلبيني مشترك ان الفلبين والولايات المتحدة الامريكية عينتا لجنتيهما المكلفتين مراجعة الاتفاق بشأن القواعد العسكرية الامريكية الذي تنتهي مدته عام ١٩٩١.

واوضح البيان ان وزير الخارجية الفلبيني راوول مانغلابوس وسفير الولايات المتحدة في مانيلا نيكولاس بلات عينا على راس اللجنتين اللتين تتالفان من خمسة اعضاء.

وسيجتمع ممثلو البلدين في الخامس من ابريل (نيسان) المقبل لتعديل اتفاق يعود الى ٤١ عاما يمنح الولايات المتحدة «الاستخدام الحر» لقاعدة سوبيك باي البحرية وقاعدة كلارك الجوية.

وكانت مانيلا قد ذكرت سابقا ان الفلبين ستطلب خلال هذه المناقشات تعديلا يحرم الاسلحة النووية فوق اراضيها واعادة تخمين القيمة المالية البالغة ٩٠٠ مليون دولار التي سددتها واشنطن لفترة خمس سنوات تصل الى عام ١٩٨٩.

### قتيل و٦ جرحى بانفجار في كراتشي

● كراتشي: افادت وكالة الانباء الرسمية الباكستانية عن مقتل شاب (١٧ سنة) وجرح ٦ آخرين امس اثر انفجار قنبلة.

واضافت الوكالة ان الانفجار وقع في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي ودمر محل حلاقة مزدحما ولم ترد تفاصيل اخرى.

### تسعة احكام بالاعدام في تركيا

● انقرة: اصدرت المحكمة العسكرية في اسطنبول احكاما بالاعدام في حق تسعة من اعضاء «جيش تحرير فلاحي وعمال تركيا» المحظور وفق ما اوردت الصحافة التركية امس.

وحكمت المحكمة على ١٥ شخصا آخر بالسجن المؤبد وعلى ١٢٦ باحكام بالسجن فترات تتراوح بين عامين و٢٤ عاما وقررت اخلاء سبيل ١٣٢ آخرين.

وعلم من المصدر نفسه ان الموقوفين اتهموا بقتل ٢٩ شخصا بينهم رئيس الوزراء الاسبق نيهات ايريم والمشاركة في اعمال ارهابية بهدف تأسيس دولة ماركسية لينينية.

وهتف المتهمون خلال قراءة نص الاحكام شعارات مناهضة للمحكمة والسلطات التركية. ويوجد حاليا في تركيا ٢٠٠ محكوم عليهم بالاعدام الا ان هذا الحكم لم ينفذ في احد منذ عام ١٩٨٤.

المشكلة الافغانية

# زين نوراني: السوفيات راغبون فعلا في الانسحاب ولكن حكومة كابول تسعى لقطع المحادثات

**كابول وجنيف وبيشاور – وكالات الانباء: اكد وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني صدق رغبة السوفيات في الانسحاب من افغانستان واتهم نظام كابول بالسعي لقطع محادثات جنيف، في الوقت الذي اعلن فيه وزير الخارجية الافغاني استعداد حكومته لاجراء اتصالات مباشرة مع المجاهدين الذين قاموا بمزيد من عملياتهم خلال الايام الماضية.**

ففي جنيف اعلن وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني – الذي يمثل باكستان في المحادثات غير المباشرة مع كابول – ان الاتحاد السوفياتي صادق في رغبته الانسحاب من افغانستان وان حكومة كابول تمهد الطريق لقطع مصطنع للمحادثات.

واضاف – في حديث للوكالة الفرنسية – ان لقاء جورج شولتز وادوارد شيفارنادزه لا يمكنه ان يحل في افضل الأحوال الا احد المشاكل العالقة وهو الوقف المتزامن للمساعدة الامريكية للمقاومة والمساعدة السوفياتية لنظام كابول.

واعتبر نوراني ان تشكيل حكومة انتقالية في كابول – النقطة الثانية العالقة – تتعلق بالأفغان وحدهم. لكنه اعترف بأنه ينتظر اشارة من كابول على هذه النقطة لأن الاتحاد السوفياتي اقدر من غيره على ازالة القلق الذي تعبر عنه باكستان بالنسبة لهذا الموضوع.

واضاف نوراني: كنا نفضل ان يتم حل مشكلة الوقف المتزامن للمساعدات في جنيف. لكن حساسية القوتين العظميين اللتين نتعامل معهما والتخوف من احراج الاتحاد السوفياتي دفعانا الى القبول بأن يتم التفاوض وحل المشكلة معنا هنا او في واشنطن مع الولايات المتحدة الامريكية.

وعبر الوزير الباكستاني عن الأمل بأن يتوصل شولتز وشيفارنادزه الى اتفاق على هذه النقطة معتبرا ان الاتحاد السوفياتي لديه رغبة صادقة بالانسحاب من افغانستان.

وفي معرض كلامه عن تشكيل حكومة انتقالية في كابول الذي هو من صلاحية كل الفصائل الافغانية (لاجئين مهاجرين وحزب نجيب الله الديمقراطي) – حسب تعبيره – اكد نوراني ان نظام كابول يسيطر على اقل من ٢٠٪ من الأراضي الافغانية ولا يمكن بالتالي التعامل معه الا باعتباره جزءا من الشعب الافغاني. وهو لا يستطيع بالتالي التكلم باسم شعب افغانستان حسب قوله ولا حتى ان يحلم بتحمل المسؤوليات التي قد تنتج عن اتفاق جنيف.

وتابع نوراني: ان الحاجة الى تغيير حكومي في كابول ضرورية جدا لأنه علينا ألا ننسى ان هذا النظام مسؤول عن استشهاد ١,٢ مليون افغاني.

وحول الاجراءات العملية اقترحت باكستان قبل توقيع الاتفاق قيام مفاوضات بين كل الفصائل الافغانية دون مشاركة اطراف اخرى وبالتنسيق مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

وردا على سؤال حول انسحاب محتمل للقوات السوفياتية من جانب واحد ودون اتفاق دولي رأى نوراني في هذه الحالة ان المعارك ستحتدم وسيسقط المزيد من الضحايا البشرية.

واعتبر ايضا الرحيل المحتمل للوفد الأفغاني من جنيف ممكنا جدا معتبرا ان ذلك يفسر لماذا اتهم وزير الخارجية الأفغاني باكستان بطرح مشكلة الحدود بين البلدين والسبب ربما لانه يريد ان يمهد الطريق نحو قطع مصطنع للمحادثات.

من ناحية اخرى كرر وزير الخارجية الأفغاني عبد الوكيل في مقابلة نشرتها امس صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي تأكيده ان حكومة كابول مستعدة لاجراء اتصالات مباشرة مع المعارضة الافغانية.

وذكر عبد الوكيل في حديثه الى مراسل البرافدا في جنيف ان بلاده مستعدة لنقاش مباشر وحتى لاتصالات مباشرة مع المعارضة.

وكان الزعيم الافغاني محمد نجيب الله قد اقترح في ١٤ مارس (آذار) الجاري اجراء مفاوضات مع المعارضة الموجودة خارج البلاد حول تشكيل حكومة ائتلاف في البلاد وذلك في اي وقت وفي اي مكان.

في المقابل اكد عبد الوكيل انه مازال من غير الوارد ان تناقش افغانستان مع باكستان مسألة تشكيل هذه الحكومة خلال المفاوضات غير المباشرة التي استؤنفت في جنيف في الثاني من مارس (آذار) الجاري.

وحول هذا الموضوع اعتبر وزير الخارجية الافغاني ان باكستان تحملت مسؤولية كبيرة جدا برفضها التوقيع قبل ١٥ مارس (آذار) الجاري على الاتفاقات التي اعدت في جنيف مما كان سمح بتنفيذ التعهد السوفياتي بالانسحاب من افغانستان ابتداء من ١٥ مايو (أيار) المقبل.

الا ان عبد الوكيل اكد انه متفائل ازاء تسوية مقبلة للمسألة الافغانية مشيرا الى ان ما يدفع الى الامل هو كون المفاوضات لم تنقطع بل مازالت مستمرة.

في الوقت نفسه تمكن المجاهدون الأفغان من الاستيلاء على مقر قيادة منطقة بنجواي التي تبعد ٢٠ كم جنوب مدينة قندهار بعد معارك ضارية مع القوات الافغانية يوم ١٧ مارس (آذار) وقد تمكن المجاهدون خلالها من قتل ٣٠ شخصا واسر ٣٠ آخرين من القوات الافغانية بينهم حاكم مديرية بنجواي.

# شولتز وشيفارنادزه يركزان على نزع السلاح في الجلسات الاولى لمحادثاتهما في واشنطن

**واشنطن – ا.ف.ب: اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ليلة امس ان محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز جرت في جو جيد عموما.**

**وخصص اليوم الاول من محادثات واشنطن لمسائل نزع السلاح وبخاصة لاعداد معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (ستارت)، بينما تركت مواضيع افغانستان وامريكا الوسطى لليوم الثاني وسيطرح شولتز ايضا مع ضيفه موضوع الشرق الاوسط.**

وحسب الناطقين باسم الوفدين تشارلز ردمان من الجانب الامريكي وقاديم برفيلييف من الجانب السوفياتي بحث الوزيران مع وفديهما الكبيرين – باستثناء معاهدة ستارت ١٩٧٢ حول الاسلحة المضادة للصواريخ وكيفية تطبيقها – في الاسلحة النووية والاسلحة الكيماوية والقوات التقليدية وحقوق الانسان. وقام فريق عمل بدرس مسألة التحقق بدقة وهي الموضوع الاساسي في معاهدة ستارت المرتقبة.

ورأى الناطق السوفياتي انه من المناسب القول ان مسألة القواتر البحرية نوقشت ايضا وهي اشارة محتملة الى اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بتجميد اساطيل البلدين العسكرية في البحر المتوسط.

وحسب الناطقين باسميهما اعتبر الوزيران ان محادثاتهما دارت في جو بناء من العمل والصراحة. واضاف شولتز معتبرا انه جرت ايضا محادثات حادة.

ولم يتطرق المتحاورون اطلاقا يوم الثلاثاء الى موضوع افغانستان. وتحت ضغط الصحافيين شرح برفيلييف انه عندما قال الاسبوع الماضي في موسكو في مؤتمر صحافي ان الاتحاد السوفياتي يمكن ان يسحب قواته حتى بدون اتفاق في جنيف لم يكن الامر موقفا رسميا بل مجرد شعور شخصي. كذلك فان شيفارنادزه اعلن في الصباح انه لا يعلم اين قال هذا الكلام وان توقيع وثيقة في جنيف يبقى الفرضية المبتغاة اكثر من غيرها.



شولتز يستقبل شيفارنادزه عند بدء الجولة الثانية من محادثاتهما امس

# الفلبين تعد بالاسراع في تنمية المناطق الاسلامية في الجنوب

**مانيلا – ا.ف.ب: وعدت حكومة مانيلا بالاسراع في تنمية المناطق الاسلامية الواقعة جنوب البلاد واعلن نور ميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني التي تعبر عن نضال المسلمين في الفلبين في تصريح عبر احدى اذاعات مانيلا ان قواته لا تنوي استئناف المعارك ودعا الى السلام والاخوة في صفوف الشعب الفلبيني.**

وكانت جبهة مورو قد اعربت مرارا عن اقتناعها بانه سيتم قبولها عضوا كاملا في منظمة المؤتمر الاسلامي خلال المؤتمر الوزاري لهذه المنظمة الملتئم منذ الاثنين الماضي في عمان، لكن مسؤولين لدى المنظمة اعلنوا ان هذا الطلب مرفوض لأن جبهة مورو ليست دولة.

من جهته اعلن وزير الدفاع الفلبيني فيديل راموس ان الحكومة واثقة من ان وجهة نظر منظمة المؤتمر الاسلامي ستتضمن الشروط الافضل للسلام والنظام في جنوب البلاد.

واضاف وزير الدفاع ان السلطات ستسرع عملية «التنمية السلمية» في جزيرة ميندناو التي تضم غالبية المسلمين الفلبينيين وعددهم خمسة ملايين.

وكانت الرئيسة اكينو قد اطلقت برنامجا خاصا للتنمية في جنوب البلاد بقيمة مليار بيزوس (٥٠ مليون دولار) ابان قيامها بجولة في وسط المناطق الاسلامية في الفلبين. كذلك قامت اكينو بالتعجيل بعملية اقامة منطقة اسلامية تتمتع بحكم ذاتي التي تعهد الدستور الجديد بانشائها برعاية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر.

### برلماني نمساوي يتوقع تدهور الاوضاع في السلفادور

فيينا – كونا: قال رئيس اللجنة الخارجية في البرلمان النمساوي بيتر جانكوفيتش ان نتائج الانتخابات النيابية والبلدية التي جرت في السلفادور يوم الاحد الماضي ستؤدي لزيادة الاوضاع سوءا هناك لأنها تمخضت عن استبعاد اليساريين عن البرلمان والبلديات.

واكدت النتائج غير الرسمية لتلك الانتخابات عن فوز تحالف الجمهوريين الوطنيين اليمينيين (ارينا) باكثرية المقاعد النيابية والبلدية.

وكان زعيم التحالف المذكور الرائد السابق في الجيش السلفادوري دجاو بيوسون قد اتهم في عام ١٩٨٠ بالوقوف وراء تصفية اسقف العاصمة سان سلفادور اوسكار ارنولفو وكذلك بدعم فرق الموت التي قتلت مئات المدنيين.



بعد رفض السلطة المركزية مطالبهم بالحاق ناجورني كاراباخ:

# مظاهرات حاشدة في عاصمة ارمينيا السوفياتية

**موسكو – ا.ف.ب: ذكرت مصادر وطنية ارمنية ان بين ١٠ آلاف و١٥ الف متظاهر تجمعوا امس الاول امام اوبرا يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية احتجاجا على رفض السلطات المركزية المطالب الارمنية المتعلقة بمنطقة ناجورني كاراباخ الاذربيجانية.**

وقال ناطق ارمني تم الاتصال به هاتفيا في يريفان: ان المتظاهرين هتفوا بشعارات مثل «العار على الصحافة» و«على البرافدا ان تقول الحقيقة» و«البرافدا توجه ضربة الى البيريسترويكا» اعادة البناء.

وقصد المتظاهرون بهتافاتهم مقالة نشرت يوم الاثنين في البرافدا عرضت فيها الصحيفة الموقف الرسمي من مشكلة ناجورني كاراباخ.

واخذ المتظاهرون على البرافدا «النقص في الموضوعية» حسب الناطق الرسمي الذي اعلن ان الوطنيين الارمن يهيئون العدة لتجمع واسع آخر يوم السبت المقبل.

من جهتها اشارت صحيفة ازفستيا الحكومية امس الاول الى حصول تجمع يوم السبت الماضي بدعوة من «لجنة كاراباخ» التي نظمت التظاهرات الكبرى الشهر الماضي في يريفان.

وحسب الصحيفة فان ٧٠٠ شخص تجمعوا في باحة احد المباني وحوالي ثلاثة آلاف خارجه. ووجهت الازفستيا انتقادا الى مسؤول في اللجنة هو مورادیان بسبب مواقفه الراديكالية مع الاعتراف بان مواقفه هذه «صدقت عمليا بالاجماع».

ودون ان يشير بوضوح الى التوتر في ارمينيا واذربيجان رفض الزعيم السوفياتي ليلة امس «اي شكل من اشكال التطرف» وحث على الاعتدال في حل المشاكل الداخلية للاتحاد السوفياتي. ونقلت تاس هذا الكلام عن جورباتشوف خلال استقباله رئيس الاوروغواي خوليو سانغينيتي.

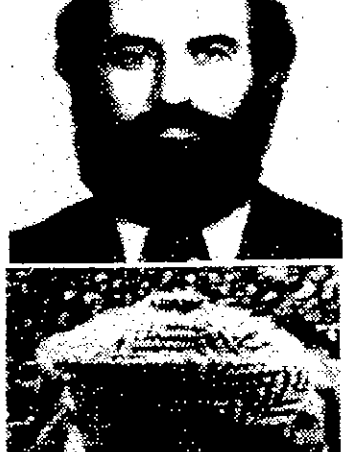
وفي موسكو ونقلا عن مصادر في اوساط المنشقين اعتقلت عناصر من الميليشيا بعد ظهر الثلاثاء الناشط الارمني باروير ايريكيان بعد عقده مؤتمرا صحفيا.

من ناحية اخرى طلبت مجالس السوفيات العليا (البرلمان) في جمهوريات سوفياتية عدة من مجلس السوفيات الاعلى اتخاذ التدابير التي تؤمن الاحترام «الصارم» للدستور في اذربيجان وارمينيا.

واتخذت مجالس السوفيات العليا في جورجيا (القوقاز) واوكرانيا وروسيا البيضاء (غرب الاتحاد السوفياتي) واوزبكستان (آسيا الوسطى) قرارات بهذا المعنى مثلما فعل اتحاد روسيا حسب ما افادت صحيفة البرافدا.

وكان مجلس السوفيات الاعلى في اتحاد روسيا اول من دعا الى اتخاذ «تدابير حازمة» من اجل فرض احترام موجبات الدستور في اذربيجان وارمينيا. واعتبر ان الاضطرابات العرقية في هاتين الجمهوريتين «تتعارض مع تدعيم الصداقة والوحدة واللحمة بين الشعوب الشقيقة» في الاتحاد السوفياتي.

ويرى المراقبون انه بالمطالبة باحترام الدستور السوفياتي ترفض هذه الجمهوريات عمليا مطالب الوطنيين الارمن اي الحاق منطقة ناغورني كاراباخ الارمنية المستقلة والتي الحقت باذربيجان في ايام ستالين.



اثنان من قيادات التحرك الارمني قبض مؤخرا على احدهما في موسكو وهو باريور اريكيان (بلحية) ويظهر الثاني خلال مشاركته في احدى المظاهرات وهو انجور مراديان.

# المكتب الصحافي الفلسطيني اهم مرجع لتزويد الصحافة العالمية باخبار الانتفاضة

كتبت صحيفة «فرانكفورتير روندشاو» الالمانية حول النشاط الفعال للمكتب الصحافي الفلسطيني في القدس فقالت ان هذا المكتب الذي لـه صلة قريبة بمنظمة التحرير الفلسطينية اصبح اهم معين تستمد منه الصحافة العالمية الاخبار والمعلومات الدقيقة حول كل ما يجري في الاراضي المحتلة وتعريف الرأي العام العالمي بمشكلة الشعب الفلسطيني وخصوصا ما يتعلق بانتفاضة الشعب الفلسطيني الراهنة.

وتمضي الصحيفة قائلة بان هذا المكتب اسسته قبل عشر سنوات الصحفية الفلسطينية المعروفة ريموندا الطويل مؤلفة كتاب «سجني له عدة جدران» الذي نال اهتماما كبيرا على نطاق عالمي وترجم الى عدة لغات.

وقامت السلطات الاسرائيلية منذ تأسيس هذا المكتب بعرقلة عمله ومطاردة العاملين فيه وفي سنة ١٩٨٤ اغلقت السلطات الاسرائيلية هذا المكتب، بعد قيامها بمنع صدور عدة صحف كان يصدرها، واستجواب المسؤول عنه.

غير انه امكن فتحه بعد ذلك نتيجة لضغط عالمي ومحلي. وتذكر صحيفة «فرانكفورتير روندشاو» ان المعلومات التي يقدمها هذا المكتب تمتاز بالدقة والسرعة والنزاهة، وكما قالت إحدى الصحفيات العاملات فيه فأن قوات الامن الاسرائيلية حاولت جهدها احتكار اعطاء المعلومات للصحافة العالمية.

وتقول هذه الصحفية بأن المكتب يمتلك شبكة واسعة في كل بقعة من آلاراضي المحتلة يتزود منها بالانباء حول كل ما يجري هناك، وبعد استلام هذه الانباء وخصوصا ما يتعلق بضحايا القمع الاسرائيلي فأنه يعمل على التحقق مما يصله من معلومات بواسطة الاتصال بالمستشفيات والاستفسار عن الموتى والجرحى، وهذه مسألة ليست سهلة دائما على حد قول هذه الصحفية.

وقد قطعت السلطات الاسرائيلية عدة مرات خطوط الاتصال الهاتفي لهذا المركز الاعلامي الذي يجابه صعوبات كبيرة نتيجة لمراقبة القوات الاسرائيلية.

وتمضي الصحيفة الالمانية قائلة ان عدد الذين يستقون الانباء من هذا المكتب الاعلامي آخذ بالازياد مع الزمن، فهو يزود الان محطات الاذاعة علاوة على الصحافة العالمية وكبار الجرائد الامريكية مثل «نيويورك تايمز» وهي لم تعد تستطيع الاستغناء عما يصلها منه من معلومات.

كما يزود هذا المكتب بالاخبار السفارات والقنصليات الاجنبية الموجودة في تل ابيب والقدس حول كل ما يجري في فلسطين المحتلة.

«فرانكفورتير روندشاو»

الانتفاضة: مزيد من التصدي والصمود

# القيادة الوطنية للانتفاضة تدعو إلى تصعيد مقاومة الاحتلال

**نشرت صحيفة «الجارديان» اخبار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وأشارت الى مقتل احد المتظاهرين في قطاع غزة ثم قالت:**

اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي تدعمها منظمة التحرير الفلسطينية بيانها الحادي عشر منذ بدء الانتفاضة قبل اربعة عشر اسبوعا.

ودعا البيان الى تشكيل لجان شعبية في جميع انحاء الاراضي المحتلة. ولكن البيان لم يذكر شيئا عن الكفاح المسلح مع ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اصدر تلميحات متضاربة في رأي الصحيفة اخيرا اشار فيها الى ان الفلسطينيين قد يباشرون في حمل السلاح اذا ما اصبح الضغط الاسرائيلي اقوى مما يحتمل.

## نتائج عكسية

كما ان الصحيفة ترى ان اي شيء باستثناء حوادث الاغتيال المنعزلة سيطغي نتائج عكسية نظرا للتفوق الهائل الذي يتمتع به الاسرائيليون في قوة النيران واحتمال فقدان الفلسطينيين الميزة المعنوية التي كسبوها في مختلف انحاء العالم خلال حرب الحجارة.

وقالت الصحيفة ان البيان الاخير للقيادة الموحدة للانتفاضة يعكس بوضوح مدى التقدم الذي اخذ يميز النهج الفلسطيني على المدى البعيد فيما اصبح معركة واضحة للسيطرة على الاراضي المحتلة.

## لجان شعبية

اذا ان البيان يدعو الى تشكيل لجان شعبية في كل مدينة وكل قرية وكل مخيم وكل شارع، والى مقاطعة المنتجات الصهيونية وعدم شراء شيء سوى المنتجات والمحاصيل العربية المحلية.

كذلك طالب البيان الفلسطيني كل الفلسطينيين بتجاهل كل محاولات القوات الاسرائيلية تغيير اوقات الاضراب او اوقات فتح المحلات التجارية اي فتحها لثلاث ساعات في اليوم فقط.

## استقالات

وكرر البيان الحادي عشر النداءات السابقة لاستقالة اعضاء المجالس القروية والبلدية التي عينها الاسرائيليون. وحذر قائلا: «ان شعب الانتفاضة سيكونون قساة مع اي شخص يظل خارج الاجماع الوطني ويرفض الاستقالة فورا».

وفي هذه الاثناء وبينما استمرت الاضرابات والاشتباكات والمظاهرات في مناسبة الذكرى السنوية العشرين لمعركة الكرامة صدرت دعوات فلسطينية لامطار جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين الجبناء بالحجارة والقنابل الحارقة والقضبان الحديدية.

«الجارديان»

## رئيس جيبوتي ومكافحة الجفاف

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الرئيس الجيبوتي حسن جوليد ابتيدون اعلن استعداده لتحمل مسؤولية الهيئة الحكومية للتعاون حول الجفاف والتنمية (ايغاد) مجددا مع انه ليس من السهل مكافحة الجفاف وزحف الصحراء عن مائة مليون شخص.

وبعد اعادة انتخابه من قبل رؤساء الدولة المنتمية الى هذه الهيئة المجتمعين في جيبوتي لرئاستها من جديد لمدة سنتين اعرب جوليد عن تمنيه أن تتمتع مؤسسات الهيئة بالمرونة بغية تحاشي توقف النشاطات التي عليها القيام بها.

وكان الرئيس الجيبوتي قد انتخب لرئاسة هذه الهيئة في المرة الاولى سنة ١٩٨٦ اثناء الجلسة الافتتاحية لمركزها في جيبوتي.

«لوس انجليس تايمز»

## خطة شولتز جاءت متأخرة

● ذكرت صحيفة «هيرالدتربيون» في عدد من التعليقات على خطة شولتز ان هذه الخطة الامريكية الجديدة لايجاد حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي لن تنجح لانها جاءت بعد فوات الاوان ولانها طموحة اكثر مما ينبغي.

فهي تأتي بعد فوات الاوان لان الرئيس الامريكي ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز انتظرا الى ان اخذ الزمن والسلطة ينفدان من ايديهما قبل ان يخرجا بخطتهما.

وهي ايضا طموحة اكثر مما ينبغي لانها تبتلع ما يجب ان يكون عملية مساومة سياسية حساسة يومية في الدائرة السياسية للمؤتمر الدولي.

● وفي تعليق آخر قالت الصحيفة انه لم يعد في وسع اسرائيل ان تواصل احتلالها للاراضي العربية والسكان العرب اذ ان ثلاثة اشهر من الاحتجاج والمظاهرات يجب ان تعلمها ضرورة انهاء الاحتلال.

ولهذا فان بادرة جورج شولتز تعرض طريقة مشرقة لانهائه.

«هيرالدتربيون»

## شامير يحاول التهرب من تحقيق موقف واضح

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان من الصعب متابعة ما جرى في زيارة اسحق شامير الى الولايات المتحدة لكي نرى ما اذا كان قد اضر أم نفع موقف اسرائيل في امريكا وعملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

ولكن ليس هناك من شك في انه ربح المواجهة السياسية القصيرة المدى كما ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وعد بعدم استخدام المساعدات الامريكية لاسرائيل وسيلة للضغط من اجل قبول خطته.

كما ان زعماء اليهود الامريكيين واعضاء الكونجرس التفوا حول بعضهم بعضا وقرروا عدم ترديد شكوكهم وارتياباتهم. اما شامير فقد اشار الى نقاط الضعف في خطة شولتز.

### موقف متصلب

ومع ذلك فان كل ما قدمه شامير لم يتجاوز ما كان يقدمه دائما: فاذا ما تصاعدت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فانه سيلجأ الى المزيد والمزيد من العنف. واذا ما ضغطت واشنطن عليه لكي يتفاوض فانه سيلجأ الى الدعوة الى اجراء انتخابات.

### تحذير

وحذرت الصحيفة شامير من الشعور بالارتياح نتيجة انتصاره السياسي في واشنطن وتساءلت: من هو الامريكي الذي يريد ان يخوض معركة مع زعيم اسرائيلي في سنة تشهد فيها امريكا معركة انتخابات الرئاسة؟

وبعد ان عرضت الصحيفة لما ترى انه نواقص في خطة شولتز قالت انه يجب تقوية الخطة حتى من خلال تحليل شامير لها. الا ان المشكلة هي ان تحليل شامير وانتقاداته للخطة ليست سوى محاولات للتهرب من الحقيقة والاختباء وراء الاصابع اذ لم يسبق لشامير اطلاقا ان ايد مبدأ الانسحاب من الاراضي بل وذهب الى درجة تخطئة كامب ديفيد.

وهكذا فان شامير برفضه بادرة شولتز انما يحول ببساطة دون اختبار المواقف العربية.

«واشنطن بوست»

## لا تسوية من دون اشراك منظمة التحرير

حول قرار الولايات المتحدة الأمريكية اغلاق المكتب التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل الأمم المتحدة علقت صحيفة «فرانكفورتير الجماينة» الألمانية فقالت إن مثل هذا القرار يعني اخلال الولايات المتحدة بواجباتها. فحتى لو عادت الحكومة الأمريكية عن قرارها هذا، فان النتائج السياسية السلبية ستبقى.

فهذا القرار الذي اتخذته الحكومة الأمريكية ولا ريب لأهداف حتمتها الانتخابات القريبة سوف يزيد من اقتناع العالم العربي بأن أمريكا ليست بالوسيط المحايد بين الدول العربية واسرائيل، وانما هي على وجه التحديد حليفة لاسرائيل.

«فرانكفورتير الجماينة»

## الفوضى تعم انحاء اسرائيل

ذكرت صحيفة «الجارديان» في معرض نقلها اخبار الاراضي المحتلة وتحليلها للانتفاضة الفلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اخرين قتلوا يوم الثلاثاء في الوقت الذي واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي بذل مختلف الجهود من أجل قطع كل الامدادات والمصادر المالية عن الفلسطينيين.

كما اعترفت سلطات الاحتلال ايضا بأنها اعتقلت الالاف في محاولة لوقف الاحتجاج والمظاهرات والاشتباكات.

واشارت الصحيفة الى ان استقالة رجال الشرطة الفلسطينيين من الشرطة الاسرائيلية ادت الى انتشار حالة من الفوضى. كما ان اعتقال الدكتور نبيل الجعبري رئيس مجلس امناء جامعة الخليل كان له اثر في رأي اسحق رابين وزير الدفاع

«الجارديان»

# اتجاهات الصحف العالمية

## الصحف البريطانية

● كانت صحيفة «فايننشال تايمز» الوحيدة بين الصحف البريطانية التي خرجت على اجماع الاخرى في ما رات انه يستحق الصدارة في عنوانها الرئيسي.

اذ تناولت الصحيفة اعلان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه سيرشح نفسه ويخوض معركة الرئاسة الفرنسية القادمة لفترة اخرى مدتها سبع سنوات.

● اما الصحف الاخرى فقد كانت عناوينها عن الخلاف الحاد الذي نشأ بين الحكومة البريطانية وتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية والتلفزيون التجاري بعد ان رفضت الشبكتان تسليم الشرطة الافلام التي التقطها مصورو التلفزيونين لحادث قتل اثنين من الجنود البريطانيين في ايرلندا الشمالية يوم السبت الماضي.

وقد اسهبت كل الصحف في نقل انتقادات رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر لرفض المحطتين ونقل تعليقات مختلف الاحزاب السياسية والمضاعفات التي يمكن ان تترتب على هذه القضية.

● في ما عدا ذلك فان الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى كانت محلية بحتة. وفي مقدمة هذه الاخبار الحملة التي بدأتها رئيسة الوزراء لتنظيف بريطانيا والمحافظة على نظافة شوارعها. وقد نشرت الصحف صورا لها وهي تلتقط الاوساخ والقاذورات في احد اشهر متنزهات العاصمة - سانت جيمس بارك.

## الصحف الامريكية

● وتناولت الصحف الامريكية في عناوينها الرئيسية المحادثات الجارية في واشنطن بين وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه. وقالت «هيرالد تربيون» ان الوزيرين افتتحا فيما بعد خط اتصالات للطوارىء يربط العاصمتين الامريكية والسوفياتية ثم ركزا المحادثات على القضية الافغانية.

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» خبرا رئيسيا عن النفط واسعاره ودور منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وقالت ان رئيس المنظمة ريلوانو لقمان الغى المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر ان يعقده يوم الثلاثاء ويعلن فيه عن اجراءات محددة لدعم اسعار النفط.

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» ركزت في خبر طويل خاص على الوضع في جمهورية ارمينيا السوفياتية وقالت ان المظاهرات وموجة الاحتجاجات التي وقعت خلال الاسابيع القليلة الماضية كانت ضخمة جدا باعتراف الحكومة السوفياتية.

وقد اصبح الكرملين يواجه الآن مشكلة حرجة في مساعيه لحل الخلاف بين ارمينيا وجمهورية اذربيجان الاسلامية بسبب النزاع بينهما على اقليم نوجورنو كاراباخ.

● وابرزت صحيفة «وول ستريت جورنال» الصيغة التي وجهتها الحكومة الامريكية لاعلان الجنرال نورييجا حاكم بنما الفعلي بانه سيستقيل وقالت انها «خدعة» لاضفاء الصبغة الشرعية على نظام حكمه.

● كما اوردت الصحيفة مجموعة من الاخبار الاخرى من ابرزها تطورات الاوضاع في نيكاراجوا، والهجمات التي شنتها القوارب الحربية الايرانية على السفن التجارية في الخليج وتصويت البرلمان البرازيلي الى جانب قرار يقضي بالمحافظة على النظام الجمهوري الحالي الذي يمنح الرئيس سلطات واسعة النطاق.

## الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«ميتران يقرر ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ليمنع انشقاق الاشتراكيين»، «افغانستان ونزع السلاح كلاهما في راس جدول اعمال محادثات شولتز وشيفارنادزه»، «تصعيد خطير في الحرب العراقية - الايرانية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«اعطاء الأوامر للجيش الاسرائيلي باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين»، «انتهاء التوتر بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا»، «ميتران يتخذ قراره الحاسم: خوض معركة الرئاسة».

ونشرت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية كعادتها في صدر صفحتها الاولى سلسلة من الاخبار المحلية مع ابراز قرار الرئيس ميتران ترشيح نفسه لفترة رئاسية جديدة.

# الطريق إلى المجهول



## الفصل الثلاثون

### الجزء الثاني

عندما غادرت سامية فهمي جهاز المخابرات العامة في ذلك اليوم، فوجئت بعادل مكي يوصي لها بسيارة حملتها الى باب خلفي غادرت منه الجهاز الى المدينة... عندما وجدت السائق يتجه بها الى طريق غير الذي تعودت ان تسلكه دخولا وخروجا، سألته عن وجهته فقال لها انه يبدو ان بعض الشخصيات المهمة، وربما كانوا ضيوفا، يزورون الجهاز... ولذلك فالساحة هناك، عند الباب الرئيسي، تبدو مزدحمة بالحراس، وهناك بعض التنظيم الذي لن ينتهي قبل ساعة او ساعتين!

قنعت بالاجابة وهي ترى السيارة تخترق بها طريقا وسط حقول ممتدة الى ما لا نهاية... دار السائق حول السور المحيط بالجهاز في طريق بدا غير محدد، عبر بها من جوار السور الجنوبي للجهاز لتجد نفسها في ميدان القبة... ارادت ان تغادر السيارة لكن السائق قال ان السيد عادل طلب منه ان يوصلها الى حيث تشاء، قالت:

«ما هو انا عاوزة انزل هنا!»

تردد الرجل قليلا، لكنه ما لبث امام اصرارها ان اوقف السيارة، فغادرتها شاكرة!!

... ... ... ...

... ... ... ...

كانت سامية فهمي تريد الانفراد بنفسها، وراحت تخترق الطريق المؤدي الى شارع الخليفة المأمون حيث السير في هذا الشارع يعطيها الفرصة كي تطلق لعقلها العنان، كان لا بد لها ان تفكر فيم اتفقت عليه مع عادل مكي، وكان قبل انصرافها قد توصلا الى ان انسب الأماكن لاجازة مثمرة، هي الاسكندرية، حيث تعيش خالتها الصغرى التي تقاربها في السن، والشديدة القرب منها، والصديقة البعيدة عنها... قالت بعد ذلك:

«بس تفضل حاجتين!»

«ايه هم؟!»

«ماما... وشغلي!»

«ما اعتقدش ان ماما ممكن تتضايق لو اخدتي اجازة!»

«اصل انا لسه جاية من ايطاليا. وهي عارفاني كويس، وعارفة اني مش ممكن آخد اجازة دلوقت!»

«حتى ولو كنتي تعبانة ومحتاجة للراحة؟!»

ما هو انا لو كنت تعبانة دلوقت، مفيش حاجة حاتتعبني الا نبيل!»

«وهو المطلوب!»

«ازاي بقى؟!»

هم بالحديث فأردفت:

«اوعى تكون متاكد ان نبيل متورط ومش عاوز تقول لي!»

«انا مش قلت لك اننا حانعرف سوا؟!»

في لوعة قالت:

«لكن فيه احتمال انه يكون متورط!»

قبل ان تتفوه بكلمة استطرد:

«علشان كده قلت وهو المطلوب، لأن لو فرض وكان متورط ولو بنسبة واحد في الميه... تبقى مهدتي لماما ان فيه خلاف بينكم!»

كان حديثه مقنعا، كان دائما يجد مخرجا، فتساءلت:

«طب والمجلة؟!»

«شغلك في المجلة ممكن تعوضيه بعدين!»

«لأ...»

«ايه هو اللي لأ؟!»

«انا لو رحت اسكندرية اسبوع من غير ما اغطي شغلي في المجلة الاسبوع ده، حزب النميمة حايدأ، وأنت مش عاوز حد ينتبه لحاجة خالص، ولا حد ياخد باله من شيء!»

ضحك عادل مكي لذكرها حزب النميمة، لكنه ضحك اعجابا ايضا!

كان ردها من الوضوح بحيث يغني عن كل مناقشة... كانت ـ كما قال لي ـ قد دخلت في «الفورمة»، وأصبحت بحسها المرهف ووطنيتها الشامخة، تحجب ما يجب ان يحجب... كما كانت في الوقت نفسه، تستعيد قوتها بما يكفي لأن تجعله يعتمد عليها بالفعل!!

... ... ... ...

... ... ... ...

«وايه لزوم السفر يا سامية... وانتي لسه جاية من اجازة!»

هكذا قالت السيدة اقبال حسين لابنتها... كانت هذه السيدة قد احتملت في صبر ما لا تحتمله ام من ابنتها، ولولا ذهنها المتفتح، وثقتها البالغة في سامية، لكان للأمر ـ بالقطع ـ وجه آخر... غير انها في ذلك المساء، لم تملك الا ان تغضب... ذلك ان سامية كانت تختفي، طوال الايام التي مضت، دون ان تعرف اين تذهب ابنتها على وجه التحديد، وفوق هذا وذاك، فهي، بمعرفتها بابنتها، كانت موقنة من انها عادت من ايطاليا وقد تحطم حلمها الجميل... واذا كانت قد هيأت نفسها لأن تقف الى جوار ابنتها في اللحظة التي يتطلب منها الامر ذلك، الا ان تلك اللحظة لم تبد حتى الآن في الأفق... واذا سامية سادرة فيما هي فيه، غير ملقية بالا الى ام تنظر اليها في صمت، وترقب في صبر، وينفطر قلبها خوفا وقلقا وحزنا... اليس من حقها ان تستريح؟!

«انتي اللي تاعبة نفسك يا ماما!»

«اسمعي يا بنت انتي، انا مش عاوزة تلاعب بالألفاظ، وانا مش تاعبة نفسي لأني عارفة كويس انا بافكر ازاي... اللي تاعبة نفسها، وتاعباني معاها، هي انتي... وده شيء لازم تعرفيه كويس، علشان لو كان عندك ادنى قدر من الحب، او الاحترام، او حتى الحنان ناحية امك، كنتي لازم تفهمي اني ما استحقش منك كل ده!»

كان المنطق قويا والحديث مرتبا والأفكار واضحة والصوت مرتجفا، والعينان دامعتين... احست سامية بدبيب الهزيمة يقترب منها، قاومته بابتسامة وهي تتقدم من امها، جلست الى جوارها غير بعيدة عنها، قالت:

«كل اللي انتي بتقوليه صحيح ميه في الميه!»

«برضه مش حاتضحكي علي بكلمتين!»

ما كادت سامية تفتح فمها حتى صاحت السيدة اقبال:

«يا بنت انتي مش ملاحظة اني باتعامل مع الف وميتين بنت زيك، واني علمت وخرجت اكثر من عشرين الف بنت... واني اقدر اعرفك من مجرد النظر اليكي؟!»

ابتسمت سامية في حنان:

«طب انتي شايفة ايه؟!»

«شايفة انك تعبانة ولازم ترتاحي بقى من الهم اللي انت شايلاه على دماغك علشان تتفرغي لشغلك ومستقبلك!»

«عشرة على عشرة!»

«وانتي طول ما انتي بتهربي مش حاترتاحي!»

«سفري اسكندرية مش هروب يا ماما!»

قبل ان ترد السيدة اقبال، نهضت سامية زافرة:

«انا هناك حارتاح... لازم... لازم ارتاح!»

«مالك يا سامية؟!»

كان السؤال مباغتا فارتدت سامية الى الخلف، اختنق صوت الأم وهي تسأل:

«ايه اللي بيبكي يا بنتي؟!»

راودت سامية فكرة ان تقص على امها كل شيء وهي موقنة انها سوف تحفظ السر، لكن وعدها الذي قطعته على نفسها امام عادل كان حاجزا يسد عليها الطريق، فاذا هي تقول:

«انا بالفعل تعبانة يا ماما، ويمكن عمري ما تعبت في حياتي قد ما انا تعبانة اليومين دول!»

«طب ما تكلميني!»

«ما اقدرش... بس ارجوكي... خلي ثقتك فيّ زي ما هي!»

تململت الأم في تذمر فأردفت سامية في رجاء:

«انا محتاجة للثقة دي اكثر من اي شيء في الدنيا دلوقت!»

«وحاتقولي لهم ايه في المجلة؟!»

«حاسلم لهم موضوع بكرة الصبح قبل ما اسافر... وحاقول للأستاذ مختار اني رايحة اعمل تحقيق في ميناء اسكندرية حوالين العربيات اللي بتوصل وثمنها وايه اللي بيدخل منها وقد ايه... وبيتهيأ لي أن الوقت ده مناسب!»

لانت ملامح الأم وتفجر الحنان من عينيها كسيل منهمر، اختنق صوت سامية متوسلة:

«بلاش تبصي لي بالشكل ده... انا النهاردة مش حاقدر استحمل حنانك والا حاتحصل كارثة... صدقيني يا ماما كارثة!!»

ابتلعت الأم نظراتها وابتسمت ناهضة:

«تحبي اسيب لك العشا في المطبخ، والا عاوزة تتعشي دلوقتي؟!»

«لا ده ولا ده... سيبيني اعشي نفسي علشان احساسي بالذنب ناحيتك ما يبقاش زي البلونة اللي حاتنفجر!!»

راحت كل منهما تنظر الى الأخرى في صمت. كانتا وكأنهما تتغذيان على تلك النظرات، همت سامية بالاندفاع نحو امها، لكن السيدة اقبال لم تكن لتحتمل مثل هذا الموقف، لذا، فلقد هربت الى الداخل وهي تقول:

«تصبحي على خير!»

... ... ... ...

... ... ... ...

جلست سامية الى مكتبها في غرفتها المتواضعة كي تكتب موضوعا للمجلة قبل ان تسافر... لم يكن في ذهنها شيء، حتى تلك الأوراق التي كتبتها في روما لم تكن تصلح لأن تخرج منها موضوعا يتناسب مع ما كان يعتمل في نفسها... غير انها فجأة، وجدت نفسها تكتب عنوانا لموضوع يقول: «يوليوس قيصر يدعوني لزيارته!»

وعندما ظهر الموضوع في الاسبوع التالي، اثار كثيرا من اللغط... كانت فكرته الخيالية تقوم على اساس انها تلقت دعوة من يوليوس قيصر لزيارة روما الجديدة... وهي، عندما ذهبت الى هناك، كان ما ادهشها، رغم التغيير الذي وجدته في الملابس والشوارع والبنايات، ان روما كانت هي هي روما يوليوس قيصر... حتى تلك الرياضة الوحشية التي اشتهر بها قياصرة روما واغنياؤها، عندما كانوا يطلقون الأسود على العبيد كي يصارعوها، وجدتها تماما، فقط، استبدل القياصرة الحيوانات المفترسة، بحيوانات اكثر وحشية، حيوانات من حديد تدور في مصانع وتستعبد الانسان في انتاج السلع، ثم، يبيعون هذه السلع لهذا الانسان نفسه...

قالت: ان زيارتها لروما كانت رائعة... عرض عليها يوليوس قيصر في نهايتها، ان يبيعها سيارة مستعملة نظير قطرات من عرق تساقطت من جبهتها وهي تعمل، لكن قطرات العرق لم تكن كافية لأن تشتري منه سقط المتاع، سيارة مستعملة، فعادت صفر اليدين!!

●●●

قضت سامية فهمي سبعة ايام في الاسكندرية، قضتها بالكامل رغم رغبتها، ربما منذ يوم وصولها، في العودة الى القاهرة، ولقاء عادل مكي، ووضع نفسها تحت امره... يوما بعد يوم كانت الرؤية تزداد في عقلها وضوحا... كان اكثر ما اسعدها وأدهشها في تلك الأيام السبعة، انها، عندما اعادت ترتيب الأحداث كما وقعت، وجدت ان احساسها هذا الذي غلب عليها بأن في الأمر شيئا غير طبيعي، كان صادقا... وان ترددها هناك وعذابها لم يذهبا هباء او سدى... غير انه فيما تلا هذا من ايام، ادركت، وبشكل يكاد يكون قاطعا، ان نبيل سالم لا بد وأن يكون على علاقة بكل هذه الأطراف... لا بد وأن يكون على علاقة بالسنيور جارديني الذي كان يظهر ويختفي في توقيتات محددة كي يوصل اليها، او الى نبيل بمعنى اصح، رسالة ذات معنى غمض عليها... وأنه لم يحدث ان التقت بجارديني بعد ذلك، لا في مقهى بالبو، ولا في اي مكان آخر... انتبهت مثلا، الى ان حادثة النشل وقعت بعد مغادرتها ادريان تومسون مباشرة، وبعدها، اكتشفت رحيل نبيل المفاجيء... وهي قد اكتشفت كل هذا، وقادها اليه، ذلك الاحساس الذي طالما غمرها بالمهانة كلما تذكرت انها قبلت مرتب ثلاثة اشهر من ادريان رغم شكوكها التي ثارت، فلقد كانت في وضع من لا يستطيع ان يفعل شيئا آخر.

وعلى كل، فلقد كانت صحبة خالتها فاطمة، المتزوجة من ضابط بحري كان في رحلة من تلك الرحلات التي يتغيب فيها لاسابيع، خير معين لها على مواصلة التفكير في هدوء، كانت فاطمة صديقة حقيقية تعرف متى تسأل ومتى تصمت ومتى تترك لها العنان كي تستغرق وتفكر، كانت تتركها كي تفعل ما تشاء، حتى اذا عادت اليها، كان حديثهما الحميم خير معين لها على النوم العميق، ذلك النوم الذي اشتاقت اليه، والذي اضناها وأهلك جسدها غيابه الطويل عنها!!

... ... ... ...

... ... ... ...

عندما عادت من الاسكندرية، كانت بالطبع احسن حالا... في صبيحة اليوم التالي تحدثت الى عادل مكي بالتليفون كي تطلب منه موعدا، فحدد لها الموعد في اليوم التالي، وعندما همت باعادة السماعة الى مكانها وجدته يصيح:

«حاتيجي ازاي يا سامية؟!»

دهشت لسؤاله لكنها اجابت:

«الا ازاي، في تاكسي زي كل مرة!»

«عظيم، فيه واحد صاحبي عنده تاكسي مشغل عليه ولد سواق انما مؤدب جدا!»

«مش فاهمة!»

«التاكسي ده نمرته ٢٥٢٤ جيزة... حاتلقيه الساعة عشرة واقف لك على الباب!»

«برضه مش فاهمة!»

«ودي عاوزة فهم... كل ما في الأمر اني عاوز انفع صاحبي في مشروعه الصغير ده... عندك مانع؟!»

عندما اعادت السماعة الى مكانها استبدت بها الدهشة والقلق، وهي لا تدري لم خطرت ببالها تلك السيارة التي حملتها آخر مرة من الباب الخلفي لجهاز المخابرات المصري، واخترقت بها الحقول كي توصلها الى ميدان القبة... ولم يدهشها انها وجدت التاكسي في الموعد تماما امام الباب، ولم يدهشها ايضا ان التاكسي سلك بها الطريق نفسه الغريب الذي سلكته السيارة عند مغادرتها الجهاز لآخر مرة!

●●●

«فكري يا سامية؟!»

«قبل اي كلمة... ايه حكاية التاكسي دي؟!»

«مانا قلت لك في التليفون!»

«عادل بيه...»

«ردي على سؤالي يا سامية وبطلي تهتمي بحاجات هايفة... فكرتي؟!»

«طبعا... فكرت في كل حاجة، من ساعة مانزلت روما لحد ما رجعت مصر!»

«ده مش جواب على سؤالي!»

«قصدك ايه؟!»

«عندك استعداد تتعاوني معانا؟!»

في حزن حقيقي قالت:

«وهي دي مسألة عاوزة تفكير يا سيد عادل؟!»

«على خيرة الله!»

«بس فيه حاجة عاوزة اسألك عليها!»

«اتفضلي!»

«فيه حاجات من اللي كنت عاوزة ابعتها لادريان تومسون، هايفة قوي!»

هنا... وجدت عادل مكي انسانا آخر، كان رجلا شديد الصرامة:

«مفيش حاجة اسمها هايفة يا سامية، لانك مش بتتعاملي مع فرد، انتي بتتعاملي مع جهاز... جهاز عنده مندوبين في كل حتة... حاجة هايفة من هنا، وحاجة من هنا، وتتجمع عنده كل الهيافات، وبشوية علم يقدر يرتبها، وبشوية تحليل، يقدر يطلع بنتائج غير عادية، ولا تخطرش على بالك!»

«فيه سؤال تاني اذا مكانش ده حايزعلك!»

«انا مش زعلان، ومش حازعل!»

«انت لما قلت لي ان الناس دي من المخابرات الاسرائيلية، الموساد يعني، كان ده استنتاج والا حقيقة؟!»

«الاستنتاج يا سامية ممكن يصيب وممكن يخطيء، واللي زينا معندهمش استعداد يتعاملوا مع حاجات تحتمل اي نوع من انواع الخطأ، احنا مش ممكن نتعامل مع استنتاجات، تعاملنا كله لازم يكون مع الحقائق المجردة مهما كانت بشعة او مخيفة!»

«طب ايه الحقيقة بالنسبة لنبيل؟!»

«تاني؟!»

«وتالت وعاشر... انا عاوزة اطمن!»

«وانا عاوزك ـ في الوقت ده ـ تنسي نبيل خالص، ولا تفكريش في حد غير مصر!»

كانت جملته لا تقبل جدلا او مناقشة، صمتت لثوان قالت بعدها:

«طب انت عاوزني اعمل ايه دلوقت؟!»

«انتي جمعتي شوية معلومات علشان تبعتيها لادريان؟!»

«مش شوية، دول كتير وانا قلت لك عليهم!»

«عظيم... اكتبي بقى جواب لادريان قولي له فيه ده!»

صاحت في هلع:

«اقول له ايه؟!»

«قولي له ـ حسب اتفاقه معاكي ـ انك حوشتي ثمن العربية وزيادة!»

«ايه اللي انت بتقوله ده يا سيد عادل؟!»

«مالك؟!»

«انت عاوزني ابعث الكلام ده لادريان؟!»

«ما هو... ...»

لم تدعه يكمل، كان الذعر قد سيطر عليها تماما، قاطعته في توسل:

«عادل بيه... انت موديني على فين؟!»

«البقية في الاسبوع المقبل»

بريشة: سالم صلاح

## صراع المخابرات في بون:

# سلطات الامن تحذر من العميل «الروميو»

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

اعلنت سلطات الامن في المانيا الغربية مؤخرا بانها سوف تعيد النظر في جميع ملفات العاملين بالدوائر والمؤسسات والهيئات ذات الصبغة السياسية والامنية، وخاصة دار المستشارية الالمانية ووزارة الخارجية واجهزة المخابرات الداخلية والخارجية والاحزاب السياسية.

وذكرت انها سوف تطبق اسلوبا جديدا في تعيين السكرتيرات العاملات في هذه الدوائر والمؤسسات في المستقبل مع فحص الوثائق التي يتقدمن بها عند التعيين بالوسائل التقنية الحديثة والتاكد من عدم تزويرها، من قبل مخابرات دول اوروبا الشرقية التي مازالت تعمل على تسريب العملاء والجواسيس الى المانيا الغربية، وخاصة النساء منهم، والذين يصلون تدريجيا الى مراكز مرموقة او هامة يستطيعون منها الاطلاع على اسرار الدولة وايصالها الى دول المعسكر الشيوعي.

وقد حذرت سلطات الامن الالمانية الغربية بصورة خاصة من نوع معين من العملاء والجواسيس يطلق عليهم اسم «العميل الروميو» الذي يتمتع بمواصفات خاصة يستطيع معها ايقاع الموظفات والسكرتيرات في شباكهم وغرامهم، قبل ان يبدأوا عملية الابتزاز وتجنيدهن للعمل لصالح الاجهزة التي تشرف على ادارة شبكة التجسس، والتي يكون مركزها غالبا احدى عواصم دول اوروبا الشرقية وفي مقدمتها برلين الشرقية.

### فرار السكرتيرات

والواقع ان وقوع النساء الالمانيات الغربيات في شباك اجهزة مخابرات الدول الشرقية مازال الهاجس الكبير لدى دوائر الامن في المانيا الغربية ومنظمة الحلف الاطلسي، اذ مازالت ذكريات فرار السكرتيرات واختفائهن فجأة من بون ثم ظهورهن امام شاشة التلفزيون في برلين الشرقية تثير مشاعر الخوف والقلق لدى المسؤولين الالمان.. تماما كذكرى الضربة الناجحة التي سجلتها المخابرات الالمانية الشرقية على اجهزة الامن الالمانية الغربية عندما نجحت في تسريب احد عملائها، المدعو غيللوم الذي استطاع التسلل الى صفوف الحزب الديمقراطي الاشتراكي في الستينات ووصل الى مركز السكرتير الخاص للمستشار الاسبق فيلي براندت، واخذ يزود برلين الشرقية باخطر المعلومات السياسية والاستراتيجية والعسكرية.. وعندما انكشف امره اضطر براندت الى تقديم استقالته بينما حوكم غيللوم وسجن ثم تمت المبادلة عليه قبل سنوات قليلة وعاد الى برلين الشرقية.

وتتركز مهمة «العميل الروميو» عادة على التقاط السكرتيرات الالمانيات اللواتي تغص بهن العاصمة الالمانية بون، ويعملن في الوزارات والبرلمان والاحزاب ولدى نواب البرلمان.. ومعظمهن من مدن المانية اخرى حضرن الى بون للعمل، ولكنهن يواجهن مشاكل متعددة، مما يسهل على العملاء ايقاعهن في شباكهم بسرعة، خاصة اذا اكتشف العميل بان احداهن تعاني من صدمة غرامية او مصاعب مادية، فيعمد الى تقديم خدماته.

ولا يعدم العميل الروميو الذكاء لاستنباط الوسيلة المناسبة للوصول الى تجنيد الفتيات لذلك فقد حذرت السلطات الالمانية في بون الموظفات والسكرتيرات من التعرف على الاشخاص الغرباء في المقاهي والمراقص او الاندية، وعدم الاختلاط معهم الا بعد التاكد من هويتهم واعمالهم، وفي حال الشك يتم الاستفسار عنهم من ادارة خاصة بذلك، وقد عممت الدوائر الرسمية في بون بعض المواصفات المميزة لهؤلاء العملاء.. منها ان معظمهم يتراوح سنه ما بين الخامسة والثلاثين والاربعين، ويتصيد المناسبات لتقديم الهدايا والدعوة لتناول الطعام، كما انه محدث بارع ذو شخصية قوية واعصاب هادئة تساعده على الوصول الى هدفه بهدوء وبنفس طويل، يتحدث عن خيبة امله في الزواج او الحب.. ويبحث دوما عن شريكة حياته المنشودة!!

وقد وضعت اجهزة الامن الالمانية قبل سنوات قليلة يدها على شبكة واسعة لتجنيد الفتيات والسكرتيرات اللواتي يشغلن مراكز هامة في اجهزة الدولة، يشرف عليها مواطن الماني غربي يعمل لحساب برلين الشرقية، تتركز مهمتها على البحث عن النساء والسكرتيرات اللواتي ينشرن اعلانات للزواج او التعارف، وحتى السيدات اللواتي يبحثن عن شقق مفروشة بعد استلام عملهن في بون، وقد استطاع هذا الجاسوس التوصل الى عمل في دائرة التأمينات الاجتماعية، وجمع المعلومات عن الاشخاص الذين هم في ازمة مالية او عائلية، قبل ان يكلف آخرين القيام بمهمة تجنيدهم.. وقد اتسع عمل هذه الشبكة حتى وصلت الى دوائر الحلف الاطلسي والمجموعة الاوروبية في بروكسل قبل ان تنكشف ويلقى القبض على القائمين عليها.

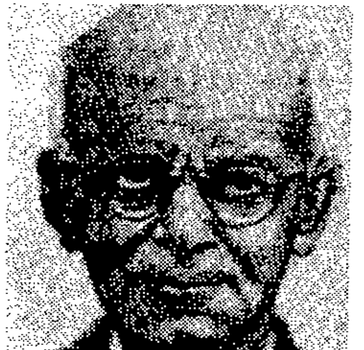
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» U.K 184 High Holborn ARAB PRESS HOUSE - London WC1V 7AP

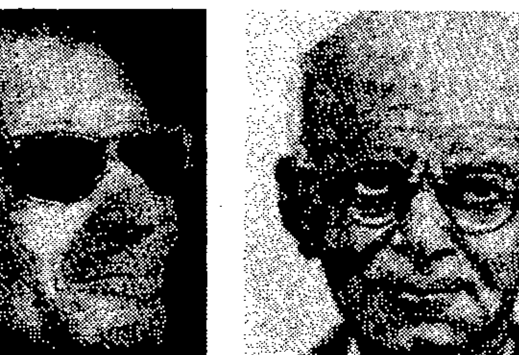
## تعقيب على الكاتب خالد القشطيني حول اللغة العربية


عباس محمود العقاد

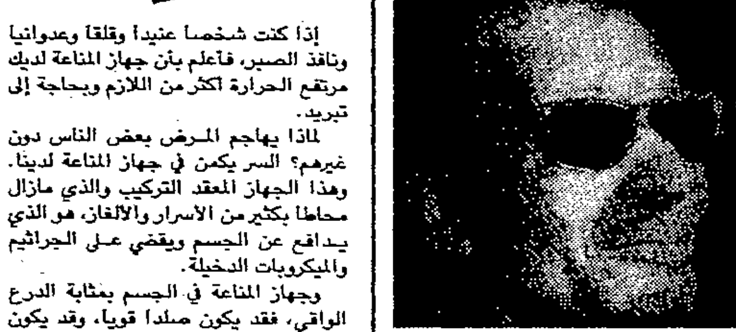

احمد شوقي




سعيد عقل




ايليا ابو ماضي


طه حسين

# خلافاً لبقية لغات الأمم.. العربية تتطلب الكثير من الملكات والذوق

**الحاقا بالحوار الذي بدأه الاستاذ خالد القشطيني حول اللغة العربية اقول وبالله التوفيق ان اللغة العربية هي افصح اللغات واقواها وادقها واجملها على الاطلاق والا لما اختارها الله عز وجل من بين ما انزل من الالسن لحمل بلاغه الاخير للناس الذي تعهد بحفظ كل حرف فيه بنفسه واختارها لسانا لاهل الجنة وفرض الصلاة بها. وهل تراه يقبل صلاة من يقرأ الفاتحة بالفرنسية مثلا. بل وصفها في كتابه بانها (لسان عربي مبين) ذلك أن من يتقنها يعرب عن نفسه بكل فصاحة وبلاغة، وسمى سائر الالسنة غيرها (اعجمية) وهو اسم كما نعلم مشتق من العجمة.**

أما ما ذكره القشطيني من عجز الناس في زماننا عن اتقان العربية حتى بعد التمرس الطويل وسرعة اتقانهم للغات الاعجمية حتى يبلغوا ان يضعوا بها الكتب في زمان قصير فالامر في ذلك قريب ودعوني ابين وجهه.

ان اللغات الاعجمية كلها بلا استثناء لغات بدائية قاصرة من الفرنسية التي يقال انها اجملها الى همهمة اية قبيلة بدائية في افريقيا او الامازون. فكل هذه اللغات في مجملها اسماء لآلات المعاش والحرث والنكاح التي تتدرج من البدائية والبساطة المطلقة في غابات الاشجار الى غاية التعقيد والكثرة في غابات الاسمنت الا انها جميعا لاتخرج عن هذا القانون. كما انها متغيرة بتغير ادوات المعاش واسبابه حتى انك تحتاج الى الترجمة الكاملة للتفاهم بين عصرين من اللغة الواحدة. وأغلب هذه اللغات لاصقة ملفقة حتى في اساسياتها من غيرها من الرطانات وليس لاي منها اصل ثابت يخصها وحدها ترجع اليه ابدا. فترى المسميات الدبلوماسية تؤخذ من الفرنسية والعلمية من اللاتينية او اليونانية والتجارية من الانجليزية وهكذا.

واتقانها على هذا الحال سهل قريب وهو اشبه بتعلم لغات الكمبيوتر الذي لايستدعي من الملكات سوى ملكة الحفظ والتذكر، حفظ الاسماء وتذكر المسميات.

اما العربية فشأنها غير ذلك تماما فهي تستدعي الكثير من الملكات والذوق والفطرة السليمة بل ان الحفظ فيها اقل من غيرها بكثير لانها لغة اشتقاقية، لكلماتها اصول قليلة بالقياس الى غيرها ولكن لهذه الاصول اشتقاقات كثيرة وتصرفات جميلة تستدعي طبعا لغويا سليما.

اما سبب عسرها على الاتقان حتى على العرب هذه الايام فمرده الى خطأ اسلوب تعليمها المقلوب عندنا. مقلوب! نعم؟ واسمحوا لي بالايضاح.

نشأت اللغة والفصاحة العربية واستتم امرها قبل ان نسمع بعلم النحو والقواعد الذي جاء ليصطاد الصياغة الفصيحة من افواه الاعراب الشاردة في بواديها ويضع لها اصولا وقواعد يرجع اليها عند الشك. وهو بهذا المعنى قد خدم اللغة العربية خدمة عظيمة. الا انه في نظري سيف ذو حدين وهو الطامة الكبرى على تعلم العربية في العصور المتأخرة. نعم طامة كبرى!. فبدلا من ان يبتدىء تعليم اللغة بتعليم الذوق والطبع اللغوي السليم الذي هو الاصل في لسان العرب كما ذكرت صرنا نعكس المسألة فنحشر للطالب في منهجه الاسبوعي حصتين او ثلاثا من النحو او النقد الكريه او العروض العسيرة التي عجز حتى الاصمعي على قدره في الادب عن تعلمها ثم نسمح له باللحن في سائر الحصص. واذا اردنا ان ننمي تذوقه للشعر والادب جئنا بعشرة ابيات من المعلقات ثم حشونا باقي المنهج بأشعار ابي ماضي ومسرحيات شوقي الشعرية وتطور المسرح الذي لادخل للعرب به وكتابات العقاد وطه حسين وغيرهم

واذا اردنا أن تعود الفصاحة الى السنة العرب وان نستمتع بالخطب والاذاعات والكتب والصحف مرة اخرى فعلينا ان نعيد المسألة الى اصلها الصحيح ونبدأ تعليم اللغة بتعليمهم الذوق السليم والطبع السليم ولا يهم اذا علمنا الطلبة الذين هم قادة المستقبل وكتابه وخطباؤه النحو بعد ذلك

هذا ماحضرني في شأن لسان العرب اما الابجدية العربية فهي ايسر الابجديات على الاطلاق واجدرها بالعالمية بحق. ولعل التشكيل هو ميزتها الكبرى وليس عيبها كما ذكر القشطيني. ففي الانجليزية مثلا قلما تكتب الكلمة مثلما تنطق. بل ان كثيرا من الكلمات ذوات الاصل اللاتيني فيها حروف لاتنطق في لسان الانجليز وان كانت تكتب وفاء لاصلها اللاتيني مما يرهق العالم والمتعلم. كما ان للصوت الواحد اكثر من رسم كالسين التي تكتب بالـ سي وبالـ اس وكالفاء التي تكتب بالـ اف وبالـ بي والـ اتش مجتمعتين. وليس من قاعدة ثابتة تحدد متى يستعمل هذا ومتى يستعمل هذا الا الحفظ والتذكر. كما ان الحروف المتحركة عندهم التي تقوم مقام التشكيل عندنا من اكبر المصائب فهي كثيرة دون مبرر ومتقاربة المخارج وبعضها متشابه تماما مثل الـ اي والـ واي ولاادري لماذا. ولاتعرف اذا اردت ان تكتب ماذا تستعمل منها على وجه اليقين الا بالنظر في القاموس. كما ان لكل حرف عندهم رسمين واحد كبير وآخر صغير ولكل، موضع ينبغي تذكره. وهي باختصار لا قاعدة منطقية لها بل يلزم فيها الحفظ والتذكر والرجوع الى الزملاء والقواميس.

اما الابجدية العربية فعلى النقيض من ذلك تماما منطقية الى ابعد الحدود. تكتب فيها كل الكلمات كما تنطق تماما الا ما كان عن امر اللام الشمسية. كما ان استبعاد التشكيل من الرسم الاصلي للكلمة من خصائصها العظمى فهو يجنبك اي اشتباه في الرسم الصحيح. فأنت لا ترسم الا الاصوات الاصلية التي تسمعها ففي كلمة (رجل) مثلا تكتب الراء والجيم واللام وهي كما ترى اصوات واضحة لايشك الكاتب في وجودها في الكلمة ولايهم بعد ذلك ان تكون (رَجلا) او (رِجلا) لان سياق الكلام سيدل على المعنى الصحيح. وحتى لو احتجت ان تكتبها وحدها دون سياق او في غير موضع يدل عليها فخط صغير فوق الراء او تحتها (فتحة او كسرة) يزيل اللبس تماما. اما عندهم فالحيرة قد لا تلحقهم في المعنى ولكنني لتحدى ان تجد انجليزيا او امريكيا مهما بلغ علمه لا يغلط في الهجاء ولا يستشير القاموس. واما الحركات عندنا فثلاث فقط ومخارجها متمايزة تماما لا لبس فيها.

وانا ادعو هنا جميع شعوب الارض خلافا لسعيد عقل (هل تذكرونه) الى نبذ كل الابجديات اللاتينية والسلافية والهندية والصينية التي تعيق العلم وتتعب المتعلم وكتابة جميع لغاتهم بالابجدية العربية فهي مثل الارقام العربية عالمية منطقية سهلة التعلم تصلح لكل لسان.

سفر ال فردان العمري
الدمام ـ المملكة العربية السعودية

## تعقيب على فكرة الكاتب مصطفى امين

# نقطة وعي خير من شواهد التاريخ

**نشرت الصحيفة الدولية «الشرق الاوسط» في عددها الصادر برقم (٣٣٧١)/يوم ٢٠/٢/٨٨ عبر شؤونها العربية تحت عنوان فكرة للكاتب المعروف مصطفى امين فبعث ما نشر في نفسي ألما على محتوى الدعوة والتي جعلتني لأن اعيد تكرار مضمون ما نشر ـ راجيا من صحيفتنا «الشرق الاوسط» تسليط الاضواء على ما ذكر واستقطف ما يلي:**

«وانا اشجع الهجرة ـ وارحب بالمغامرة.... ومضى قائلا: واعلم ان في اوروبا وامريكا ملايين العاطلين ـ وغير معقول ان تنتظر من المانيا مثلا ان تفضلك على عامل الماني عاطل ولكنك قادر ان تحل مكان الالماني اذا كنت اكثر منه تدريبا او اكثر قدرة على الانتاج ولهذا فالعامل المدرب تدريبا جيدا يحمل جواز سفر يستطيع ان يدخل الى كثير من بلاد العالم» .

فكما اعلم فان الهجرة من القرية الى المدينة تربك المجتمع النامي فكيف يرى كاتبنا تفريغ هذه الشحنة التي تؤدي الى احباط عجلة النمو ـ بل وتوجد استمرار صورة التخلف على بعض المجتمعات العربية فما هو الحق لان يترك الانسان وطنه ليبني وينشىء اوطان الاخرين وما هذا التشجيع الذي يراه كاتبنا .

ولو تروى قليلا لادرك بانه ليس على حق فعندما يدرك ان حقيقة اكبر طبيب جراح في القلب في العالم هو من اصل عربي ويقطن في امريكا ، وكذلك رواج تقدمهم لعلم الفضاء من منبع اصلنا، فلبعث لديه الالم ولكتب عكس ما نشر تماما .

فنحن بحاجة الى تعميق الروابط بين الانسان والوطن الذي هو منبع كل شيء فقد انفرجت من هنا كل المعاني التي حملت العدالة لشعوب الارض وما هي ومازالت في قناعة القاصي والداني رغم الكفر الذي يحاصر بعضها والالحاد الذي يطوق الاخر الا انها لا تنكر مبادىء حقوق الانسان، بل واخذت لانظمتها من دستورنا لتبني عليه قواعد حياتها وفرنسا خير شاهد لمن يكون فيهم من عالم النكران .

وهذه حقيقة ـ بل وعلينا ادراكها ـ واما الهروب من الوقع نتيجة بعض صور القصور في واقعنا الحالي فهي لا تجيز لنا فتح الهجرة او تنشيط للدعوة فيها .

فالارتقاء الى المستوى المطلوب ورفع الدرجة الاجتماعية لا يأتي عن طريق ملامسة المجتمعات الغربية في كل الحالات فالكفاح والجد هما الطريقان اللذان يؤديان لمتابع الوصول ولا يرتبطان بأي مجتمع خارجي او داخلي وانما هو ظرف زماني ومكاني فوق اي بقعة ويتمثل في عزيمة الشخص وقوة دافعه الداخلي للتغلب على معارضة الاحداث التي تمنع الوصول الى تحقيق درجات الرغبة فتترك الهزيمة ، او الانتصار عليها .

هذا هو الظرف الذي يدركه الفلسطينيون / امام الاسرائيليين الذين يفرضون الهجرة على الفلسطينيين في حين يتم استيراد يهود من دول العالم . فنقطة وعي في هذا العصر تعتصرها من لحف الزمان خير لنا الاف المرات من شواهد التاريخ الذي يتحدث عن ابطاله فما يسطر الاحداث الا الرجال الصامدون .

محمد الجعبري
الرياض



# المناعة المكتسبة اليوم وليس غدا

إذا كنت شخصا عنيدا وقلقا وعدوانيا ونافد الصبر، فاعلم بأن جهاز المناعة لديك مرتفع الحرارة أكثر من اللازم وبحاجة إلى تبريد.

لماذا يهاجم المرض بعض الناس دون غيرهم؟ السر يكمن في جهاز المناعة لدينا. وهذا الجهاز المعقد التركيب والذي مازال محاطا بكثير من الأسرار والألغاز، هو الذي يدافع عن الجسم ويقضي على الجراثيم والميكروبات الدخيلة.

وجهاز المناعة في الجسم بمثابة الدرع الواقي، فقد يكون صلدا قويا، وقد يكون هشا ضعيفا. ففي الحالة الأولى تكون لنا السيادة عليه، وفي الثانية نقع تحت رحمته. وسواء كان جهاز المناعة لدينا قويا أو ضعيفا فان مرد ذلك بالدرجة الأولى عائد إلى سلوكنا في الحياة وطريقة معيشتنا.

لكن ما هي العوامل التي تؤدي إلى ضعف مقاومة جهاز المناعة لدى جسم الانسان؟

يقول علماء الطب وعلماء النفس ان مخ الانسان وجهاز المناعة بالجسم تربطهما علاقة وثيقة جدا وعلى غاية من التعقيد بواسطة الهرمونات والاشارات الكيماوية الصادرة عن جهاز التحكم بالدماغ. وعليه فان افرازات الدماغ من المواد الكيماوية والحيوية تتأثر إلى حد بعيد بالأفكار والمشاعر التي تعترينا في حياتنا. وهكذا، فبالقدر الذي نستطيع فيه ضبط انفعالاتنا بالقدر الذي نستطيع فيه السيطرة على جهاز التحكم الأعلى في الدماغ. ومن هنا يمكن القول بان جهاز المناعة الأمثل يمكن أن يعبر عنه بقوة الارادة في طريقة التحكم في التفكير وضبط المشاعر الذي يحمينا بالتالي من الأمراض ويساعد على سرعة التئام الجروح والقروح في اجسامنا، وهو الذي يصل بنا إلى قمة العافية لا مجرد دثر أعراض المرض واخفائها، خصوصا وان هناك العديد من الأمراض لا تظهر اعراضها إلا في وقت متأخر جدا وبعد استفحال المرض.

لقد أظهرت الأبحاث الطبية الطويلة، ان هناك ارتباطا بين العوامل النفسية وبين العديد من الأمراض كارتفاع ضغط الدم وتضخم الغدة الدرقية وحساسية الأنف ونوبات عدم انتظام النبض.. وقد كانت نتائج هذه الدراسات مذهلة فعلا، حيث وجد ان بعض الأمراض الجلدية شفيت تماما وبعض الأورام الخبيثة تقلصت واختفت عن طريق تبني التفكير الايجابي والنظرة المتفائلة للحياة. وأوضحت النتائج أيضا أن المرضى الذين يسكنون غرفا تطل على مناظر طبيعية يبرؤون من مرضهم قبل غيرهم بكثير.

ومثلما يؤثر الانفعال الحاد في الجهاز العصبي، فان عدم الانفعال اطلاقا والبرود الكامل يؤدي أيضا إلى تقويض جهاز المناعة بالجسم. فشدة الانفعال تولد فينا روح العداوة والبغضاء والقلق ونفاد الصبر والمنافسة الشرسة والانانية وتجعلنا اكثر عرضة لأمراض الشقيقة والقرحة وتشنج القولون وارتفاع الضغط وأمراض القلب واضطراب في وظيفة الأمعاء، مما ينعكس اثره على وظيفة جهاز المناعة لدينا.

وبالمقابل، فان برود الأعصاب الكامل وعدم الانفعال اطلاقا يولد فينا الشعور بالنقص والانهزامية واليأس والتنديد بالذات واتخاذ المواقف السلبية. لذا فان جهاز المناعة في الجسم يصبح بالتالي باردا وبليدا وعديم التجاوب. وأمثال هؤلاء معرضون أكثر من غيرهم لأمراض السرطان وداء الربو والسكري وتصلب الشرايين والانسجة والتهاب المفاصل والروماتيزم.

وعلى ضوء ما سبق، يجب علينا أن لا نكون متطرفين في انفعالاتنا، وأن نتخذ لانفسنا طريقا وسطا، لا افراط ولا تفريط، وان نكون معتدلين في سلوكنا وطريقة معيشتنا سواء في الطعام أو ممارسة الرياضة أو النوم، وأن نبتعد ما أمكن عن الأماكن التي تعج بالمواد السامة والضارة كدخان عوادم السيارات والسجائر والمواد الكيماوية.

إلا أن الحرص الشديد والتقيد الصارم بالقواعد الصحية مدعاة للوساوس وباعث على القلق الذي قد يقض مضجعنا ويوقعنا بالتالي بأعراض نفسية كنا قد هربنا منها اصلا.

ومع ظهور مرض الايدز ـ نقص المناعة المكتسبة ـ الذي يهاجم بالدرجة الأولى جهاز المناعة بالجسم، تتجه انظار العالم إلى ايجاد عقار سحري يمحو هذا الوباء من الوجود، متجاهلة بذلك التركيز على تقوية جهاز المناعة بالجسم الذي بسببه استطاع جرثوم الايدز ان يخترق دفاعات الجسم وتحصيناته الهشة. ولا يعني هذا أن نوجه اللوم إلى جهاز المناعة في الجسم كلما ألمت بنا وعكة صحية، لأن مثل هذه الحالات البسيطة الطارئة والعابرة ضرورية لتقوية جهاز المناعة لدينا وجسم الانسان مهيأ اصلا لأن يتعامل مع معظم الأمراض حتى بدون استخدام الدواء.

الفيلسوف الفرنسي ديكارت كان يعتقد خاطئا بان الجسد والروح منفصلان ولا تربط بينهما اية رابطة. وقبل ديكارت كانت دراسة جسم الانسان وتشريحه يعتبر انتهاكا للمقدسات والأديان. ولا شك أن فصل وظيفة الجسم عن وظيفة العقل آنذاك كان وراء التقدم الهائل في عالم الطب فيما بعد، والذي كان منصبا في حينه على جسم الانسان ومعالجة امراضه. وبعد هذه المرحلة، وجد أن هناك صلة وثيقة بين الأمراض وسلوك الانسان، وظهر على اثر ذلك الطب النفسي.

ومع هذا، فاننا اليوم مازلنا نتجاهل بهذه الحقيقة المؤكدة ونكاد لا نقر بها إلا بعد أن يقعدنا المرض. والسعيد في هذه الحياة من اتعظ بغيره فسيطر على انفعالاته وعزز تحصينات جهاز المناعة لديه، وعاش حياته مفعمة بالسرور والهناء بعيدا عن أبواب الأطباء.

محمد سعيد محمد عادل
الرياض

# من وحدة الى وحدة

قصة قصيرة

بدأت أول خطوة في مشوار حياتي عبر دهاليزها المظلمة.. طريق مظلم.. أوجدتني امي في هذه الدنيا ورحلت ولا تعرف انني محاطة بظلام لا نهاية له ولا بداية. كبرت والسور الاسود حولي.. طفلة لا تلعب مثلما يلعب الأطفال.. تمسك اللعبة ولا تعرف ماهيتها.. تسمع صوت الأطفال يجرون فتحاول ان تشاركهم لعلها تهرب من ذلك الظلام فتسقط على الأرض مجروحة فتبكي لتحس على وجنتيها دموعا ساخنة فتتلمسها تعجبا لتتعرف الدموع.. تسقط على الارض ليس كسقوط كل الأطفال.. تسمع صوت والدها ولا تراه..

كم احب والدي.

وتزداد ايام عمري واصبحت الآن فتاة في السابعة عشرة من عمرها.. سن الزهور على ما سمعت ولكن أين الزهور؟ كيف كشلها؟!

طبعا لا أعرفه. انني أعرف شيئا واحدا هو انني ولدت بعاهة لأن فصيلة دم ابي من نفس فصيلة دم امي.. انه ابن عمها وان والدي لم يتزوج والدتي عن رضى بل تزوجها بضغط والحاح من جدي.. وكنت أنا الثمرة لزواجهما..

إن اليوم موعد المراجعة في المستشفى انني اعتدت على هذا كل شهر تقريبا.. ذهبت أنا ووالدي كالمعتاد للمراجعة، وكنت اسمع دائما الطبيب يبث الأمل لوالدي. اما هذه المرة فقد اكد ضرورة السفر واجراء العملية.. عدنا إلى البيت واحسست ان والدي حزين وجلسنا والسكون يخيم علينا.. بعد فترة قال والدي: سنسافر يا ابنتي.. سنسافر ـ وبالفعل بعد أيام كنا على استعداد للسفر لأمريكا وهناك قابل ابي الطبيب وأخذ الأوراق المهمة لدراسة حالتي وحدد لوالدي موعدا لمقابلته. وبالفعل ذهب وقابل الطبيب فأكد له على وجود امل للابصار. وكم كانت سعادتي عندما نقل والدي الخبر وموعد اجراء العملية لي.. كنت أعد الأيام عدا لم أحس بطول اليوم قبل الآن انني على أمل.. انني على أمل.. ومرت الأيام والموعد يقترب وبدأت اخاف.. لا ادري لماذا؟

ولكنني كنت خائفة من اليوم الموعود..

دخلت الممرضة واخبرت الطبيب أن مكالمة هاتفية في انتظاره حملت له خبرا اخفاه توجسا من أن تحدث لي مضاعفات عكسية.. كنت سعيدة جدا وخائفة في الوقت نفسه.. كنت أتمنى أن ابصر وارى الدنيا وما فيها.. كنت اتمنى أن ارى الطريق الذي اسير عليه.. كنت أريد ان ارى والدي.. أرى الزهور.. أرى نفسي في المرآة.. أرى جميع الناس.. كم سأكون سعيدة اذا نجحت العملية، بل سأكون أسعد الناس.. أول شيء افعله انظر إلى والدي وأقبله.. أخيرا سأودع السواد ولن يترك وراءه اثرا للظلمة، سأعوض الأيام التي عشتها والظلام توأمي.. سأجري دون خوف وأضحك بصوت عال.. سأرى الأضواء.. نعم سأراها وبإذن الله.

خمسة ايام كل لحظة فيها تصرخ في دماغي أين أبي؟

كنت أشعر بأن شيئا ما حدث، ولكني كنت اتهرب من البحث عن جواب. كان السؤال الذي يشغل بالي هل سأرى أم لا؟ أين أبي؟..

وأخيرا جاء اليوم الذي سيزيح الطبيب الشاش الذي سيوضح كل شيء. طلب الطبيب أن افتح عيني.. اصبحت خائفة جدا، وبدأت افتح.. لم ار شيئا هل مازلت عمياء؟!

ولكني أرى الوانا امامي.. بدأ كل شيء يوضح انني ارى الطبيب.. أرى الممرضات.. ارى السرير.. أرى الجدار.. ولكن.. ولكني لا أرى والدي.. هل حدث له مكروه؟ سألت الطبيب:

ـ أين والدي؟

لم يستطع الطبيب أن يخفي ذلك فقال لي ما حدث.. ذهب ضحية سائق ثمل. سحقه بسيارته اللعينة.. يا للهول.

لم ابك.. ولم اصرخ.. بل ضحكت انه شيء مضحك، وشر البلية ما يضحك، لقد كتب عليّ أن لا ارى والدي عشت معه سبعة عشر عاما ولم اره.. انه شيء مضحك.. انني اضحك والدموع تنهمر من عيني مشاعر مختلطة لا اعرف الضحك وافرح لأن املي تحقق وابصرت.. أم.. أم ابكي لفقدان الغالي.. هل كتب عليّ أن اخرج من وحدة إلى وحدة ولكن من نوع آخر؟!

خيرية عبد الله تركستاني

## مايكل جاكسون وصداقة القردة

في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٣٦٢ الصادر يوم الخميس الموافق ١٤٠٨/٦/٢٢هـ تطرق السيد محسن محمد لموضوع الوحدة في قمة الشهرة. وضرب مثالا بقصة مايكل جاكسون وصديقه القرد بابلز.

وأنا هنا لا يهمني مايكل جاكسون او امواله او صديقه بابلز بل يهمني ما يعانيه انسان هذا الزمان من أزمة الصداقة التي كادت تكون معدومة، الشيء الذي يدفع مايكل او امثاله الى مصادقة الحيوانات، لأنه في ازمة حقيقية في الصداقة وكأن انسان هذا الزمن قد محي من قاموس الانسانية شيئا اسمه الصداقة.

الصداقة طبعا شيء جميل عندما تكون في اسمى معانيها

والكاتب محسن لو بحث او لو رمى شباكه سيجد اكثر من مليون امثال مايكل الذين هجروا بني جنسه وخلقوا صداقات مع حيوانات اليفة او مفترسة او مع الطيور والأسماك او انعزلوا دون هذا ولا ذاك.

صالحين نصر الدين ـ جدة

الشـرق الاوسـط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# درس جديد من الانتفاضة

نتعلم كثيرا، وكل يوم، درسا جديدا من الانتفاضة. نتعلم منها الصمود، ونتعلم منها الشعور بالقوة، ونتعلم منها ما علمنا اياه القرآن الكريم «كم فئة قليلة غلبت فئة كثيرة»، ونتعلم منها ان العرب لم يكونوا ضعفاء، ولم تستبحهم ايدي الاعداء، الا لانهم ضعفوا بانفسهم، وغيروا ما في انفسهم. اما قوتهم فهي كامنة، فيهم، ومعهم، ولهم. وازددنا علما، ان اسرائيل هي عدو لكل العرب، من المحيط الى الخليج، لا تفتش في جوازات سفرهم، واسماء دولهم، ومواقع ولادتهم، لا يهمها في ارض العرب، رمل، او بحر، او جبل، او مضيق، فهي تريد بلا حياء وخجل ان يكون ذلك حقا مستباحا لها، تعيث فيه فسادا، وتضعف من قوته، وتهز جذوع نخله، كما تقطف حبات زيتونه، وتمتص ثروته، وتخفض اعلامه.

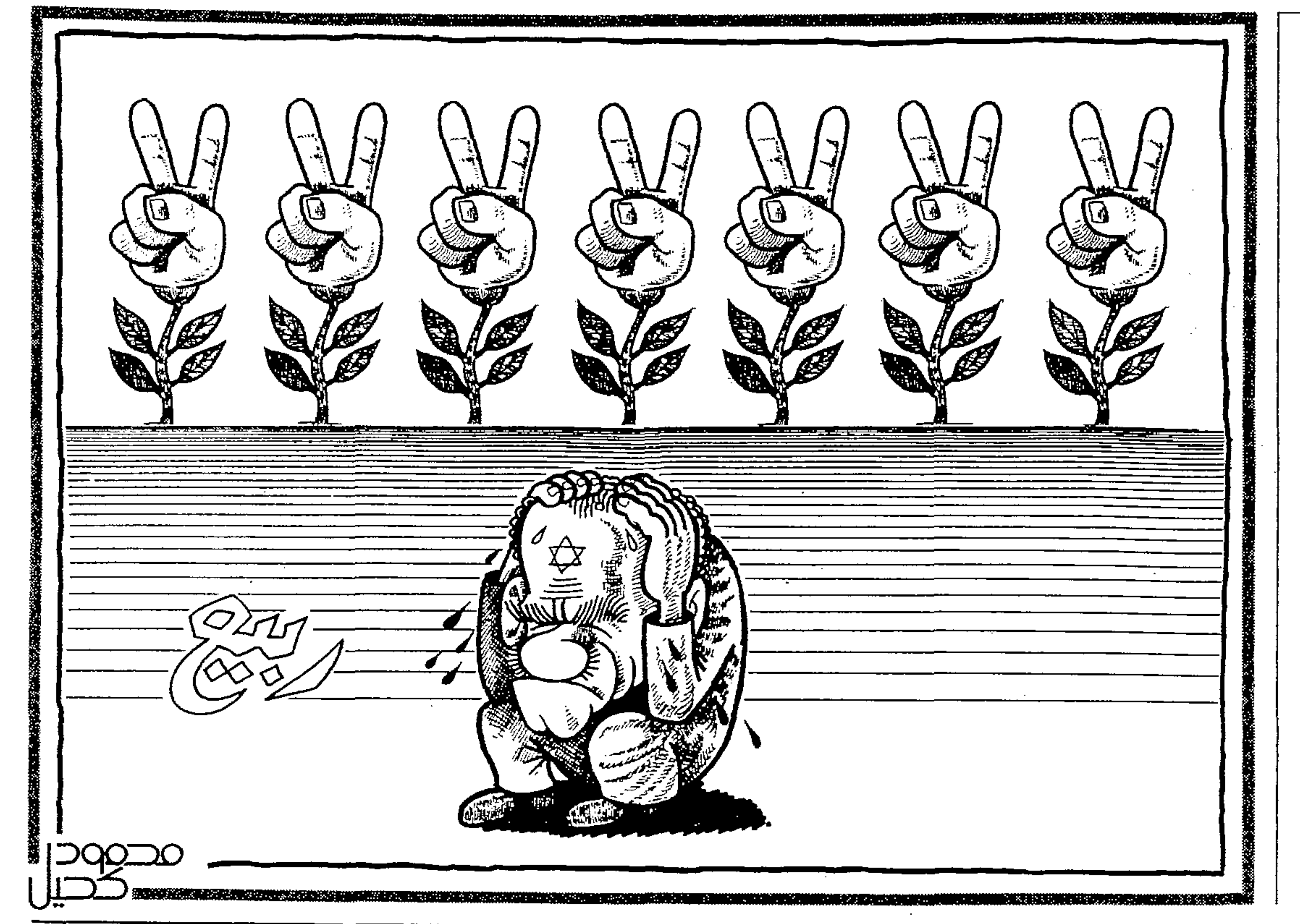
إن عقد الخوف من العرب، هي حالة اسرائيلية، كما هي حالة ايرانية، كذلك هي حالة استعمارية ضد امة آلت على نفسها ان تتقدم، وآلت على تاريخها ان يظل مدماكا للعز، وعنوانا للقوة. إن العربي هو العربي، لا فرق بين العربي الافريقي، والعربي الاسيوي، والعربي الخليجي، والعربي الشامي، في نظر اسرائيل، وفي نظر حكام ايران ـ الذين اعلنوا الاحتفال بيوم النيروز اخيرا ـ لا مجال للتفريق بينهما، وإن حاول البعض من العرب المخدوعين ان يقولوا لنا ان عدونا يرى خيطا ابيض او اسود بيننا.

العرب والعروبة في النهاية ليست شعارات جوفاء، ومداعبات اعلامية، وغدرا بالاخ والصديق، وطعنا للشعوب من الخلف، ومزايدات يتجهز لها الرعاع، والمصفقون، بل هي عمل صامت صابر، يقوم على تحقيق الوحدة والسعي نحو التضامن، والرغبة المخلصة في التكافل، وانفاق الغالي والرخيص من اجل الشعب، ومن اجل الامة، في مشاريع عملاقة قوية ترسم ذاتها للمستقبل، وتستشرف آفاقه، ومراميه، ومسالكه.

خدمة العروبة وخدمة العرب، هي في سياسة الصمت الهادف، وفي السعي المتوازن من اجل امة عربية ظافرة ذات جذور اسلامية، ومسحات اسلامية، وعقيدة اسلامية. لقد رأينا بأم اعيننا عربا يعملون وعربا لا يعملون، وهل يستوي اولئك بهؤلاء، ولكننا رأينا ان العاملين على الدوام هم الذين يضحكون اخيرا، ويكتشف الآخرون الى اي مدى، كانوا مخطئين في تصوراتهم عنهم، وفي رمي القاذورات في طريقهم، وفي ارهاقهم بالكلام امام معجزة الصمت. لكن المسألة الآن تتطلب وقفة عربية حقيقية تستمد من الانتفاضة هذه الجذوة، وهذا الاشعاع، لكي نبني من ذواتنا فريق عمل عربيا، يجعل من المستقبل الهم الحقيقي لنا، والحاضر الميدان الواقعي لعملنا.

كفانا عشرات السنين من التمزق، والفرقة، والتحلل السياسي، ودعونا نعمل كما رأينا نماذج عربية، وبلدانا عربية، بنت، وكافحت، وقاتلت، وأسست نفسها واهلها وجيشها، بصمت لا يكل، وايمان لا يمل.

«الشرق الاوسط»




# لبنان: السلام بدأ والحرب لم تنته

بقلم: سمير عطا الله

في آفاق لبنان الرمادية ما يدعو الى الحيرة. فهذا الركود الشديد في الحرب ترف لم يعتده اللبنانيون منذ زمن طويل ولذا يتساءل البعض حسا وعلى السنتهم خرزة زرقاء خوفا من العين، يتساءلون: هل انتهت الحرب؟

لكن اي حرب هي اولا؟ هل هي ما سمي في البداية «حرب السنتين» اي بين ١٩٧٥ و١٩٧٧؟ هل هي الحرب «الفلسطينية ـ اللبنانية»؟ هل هي «الحرب الاهلية»؟ هل هي «حرب المحرومين»؟ «حرب الجبل»؟ حرب الغزو الاسرائيلي؟ «حرب المدن» بين قوات الحركة الوطنية؟ «حرب المخيمات»؟ حرب التصفيات بين الكتائب والاحرار ثم بين القوات اللبنانية والقوات اللبنانية؟ حرب السيطرة على بيروت الغربية؟ حرب الشمال؟

لقد قامت في لبنان منذ ١٣ عاما الى اليوم ألف حرب وحرب، وبين هذه الحروب قام ايضا ألف سلام وقامت ألف وساطة وألف محاولة. ودخلت الى لبنان جيوش عربية مختلفة تحت علم واحد هو علم الجامعة ثم خرجت كما دخلت اليه قوات دولية مختلفة تحت علم واحد ثم خرجت. وفي كل مرة كان السلام يقترب كانت الدنيا تشتعل من جديد من دون سبب ومن دون غاية ومن دون نهاية.

لكن ما «يجري» في لبنان اليوم هو في نطاق السلام او في جوه على الاقل، وقد لا يكون هذا هو السلام المطلوب لكنه قد يكون التمهيد الى سلام مرغوب. اذ للمرة الأولى منذ الحرب، تلك الحرب، هناك «لهجة» مسالمة على الستة الزعماء، خصوصا المقاتلين منهم، ويبدو من لهجة الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط وهما عادة الاكثر حدة أن كل المشكلة الآن هي في وضع العربة امام الحصان ام الحصان امام العربة. اي هل الوفاق السياسي قبل ام انتخابات الرئاسة، في حين ان الرئاسة نفسها كانت هي القضية حتى الآن. وكانت القضية او خلاصتها انه اذا ابقيت الرئاسة للموارنة فيجب الا يبقى منها شيء سوى الاسم. وحول هذه النقطة بالذات، او بالأحرى حول «صلاحيات الرئاسة»، دارت محادثات جنيف ولوزان وحولها تركز «الاتفاق الثلاثي» الذي كان خاتمة زيارات الرئيس امين الجميل الى دمشق.

الآن تخوض كل الطوائف والزعامات السياسية معركة الرئاسة وكأن الموضوع هو شخصية الرئيس لا صلاحياته، ويتحدث قادة الحركة الوطنية عن مرشحيهم المفضلين وليس عن التسويات المفضلة. ويطرح بعض هؤلاء اسماء في الهواء مثل بالونات اختبار لكن ايا من هذه الاسماء لا يحمل مخالفة للتقاليد او يطرح قضية الرئاسة نفسها على المحك.

ومثل هذا الامر يندرج في اطار السلام لا الحرب!

والحوار الذي ظل معلقا بين دمشق ويعبدا منذ «الاتفاق الثلاثي» قد استؤنف الآن بعد انقطاع طويل وحاد. والغريب ان الوسيط هذه المرة هو واشنطن وان الوساطة بين عاصمتين عربيتين لا تبعد الواحدة عن الأخرى اكثر من ٨٠ كيلومترا.

لكن المهم ان هناك حوارا واخذا وردا واسئلة واجوبة واقتراحات ومقترحات مضادة وهذا يندرج في اطار السلام لا الحرب.

والمدافع صامتة في كل مكان تقريبا. على خطوط التماس وامامها وخلفها، والسيارات المفخخة مزروبة في كاراجاتها. والقناصون هادئون. وحواجز الذبح على الهويات متوقفة. والتهديدات العلنية بمن يفجر من واقفة ايضا. وسوق السموم مغلقة نصف فتحة.

وهذا يندرج في اطار السلام!

ومنذ شهرين والليرة اللبنانية في تحسن. وهناك من يؤكد انها سوف تظل تتحسن الى ان تبلغ الـ ٢٥٠ ليرة للدولار. واذا تذكرنا انه في اول الحرب كان الدولار بليرتين ونصف الليرة نرى طبعا ان الـ ٢٥٠ ليرة ليست دليل عافية.

لكن في الظروف الحالية هي نعمة كريم. وان يكون الدولار ٢٥٠ ليرة افضل من ان يكون ألف ليرة كما كان متوقعا. وهذا ايضا دليل سلام لا دليل حرب.

ومع تحسن الليرة تحسن الاقتصاد قليلا وغاب قليلا شبح الجوع وكالعادة هب سوق العقار. وهذا دليل حسن.

وقبل شهرين كان ٩٥ في المئة من اللبنانيين قد حولوا اموالهم الى عملات أجنبية وبالتالي كانت نسبة الودائع بالعملات الاجنبية ٩٥ في المئة، اما اليوم فقد هبطت النسبة كما قال لي عبد الله الزاخم رئيس جمعية المصارف الى ٧٥ في المئة! وعندما سألته ما اذا كانت اي نكسة سياسية قد تؤثر على تحسن الوضع النقدي قال بثقة ان ذلك غير وارد.

والى ما قبل فترة وجيزة كانت حركة الهجرة من لبنان الى الخارج تتخذ ابعادا مخيفة، وكانت الطائرات تغادر بيروت مملوءة وتعود فارغة، ودخلت عالم الهجرة الى اوستراليا وكندا فئات وطبقات لم تعرف الهجرة اطلاقا من قبل، مع ان لبنان في الاساس بلد مهاجرين. اما الآن فقد خفت هذه الموجة نسبيا بل هناك ايضا بعض العودة.

مع العلم طبعا انه لكي تصبح «العودة» مؤشرا يؤخذ به لا بد من عودة كبيري المهاجرين، اي الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده، وكلاهما حتى هذه اللحظة لم يحزم حقيبته ولا حجز مكانا في طائرة!

لا دلائل سياسية على «نهاية» الحرب! هناك فقط ظواهر غير قابلة للتفسير كأنما السلام اشد غموضا من الحرب، وهو بالتأكيد اكثر صعوبة منها. وبعض الذين يقرأون في الافاق الدولية كالاستاذ غسان تويني يقولون ان هذا التعس الحظ الذي اسمه لبنان قد لحقه شيء من غبار الوفاق الدولي السائد حاليا وهذا يفسر الهدوء الغامض، كذلك يقول صاحب «النهار» ان الذين يضعون ايديهم على مفاتيح خزانات البارود هم الآن في اجازة!

اجازة دائمة؟ اجازة طويلة؟ اجازة قصيرة؟ او هي ليست اجازة على الاطلاق؟

لا ندري. فالحقيقة ان الذي تغير فقط هو «اللهجة»، اما كل شيء آخر ففي مكانه: كل جمهورية في مكانها، وكل جيش في مكانه. وكل خندق لا يزال محفورا. وكل متراس لا يزال قائما. وكل خط احمر لا يزال خطا احمر. وكل قوي بقواه. وكل دكانة سياسية تعرض بضاعتها المستعملة والحديثة. وكل فاصل نفسي لا يزال يجد من يقويه. وكل عازل لا يزال يجد عمالا وعملاء. والطحالب تنبت في النفوس فيما اللبنانيون لا يزالون يتلهون بالنصوص: وزير ام وزيران ام ثلاثة؟ نائب ام اربعة ام اربعة عشر؟ حصة أم حصتان؟

هذه صعوبة السلام ومأساته. انه مهما كان عظيما لا يمكن ان يعوض شيئا من الحرب، لا شيء، لا السادة الوزراء يعوضون غدا ما جرى «للضاحية الجنوبية»، ولا السادة النواب يعوضون ما جرى «للجبل»، ولا مجلس ولا مجالس ولا رئاسات تعوض الابرياء والعجزة والاطفال وثلاثة عشر عاما من الحرب.

لا شيء يعوض الحرب.

لكن، ربما، ثمة شيء قد يعوض شيئا منها: ان تنتهي!

اما السلام الحقيقي فعملية طويلة جدا، اطول من الحرب بكثير واعمق واكثر جدية لأنه ليس عبثيا مثل الحروب الاهلية ولا وحشيا مثلها والحرب اللبنانية وباء لا بد من وضع حد له لانه تخطى مرحلة التلقيح.

ما هذا الذي يجري في ايرلندا الشمالية الآن؟

وكيف، كيف، في نهايات القرن العشرين تقدم الغوغاء على رجم رجلين وقتلهما من دون محاكمة ومن دون دفاع ومن دون حكم؟

لقد كنت اعتقد ان حرب لبنان قد تخطت كل فظاعة حتى شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف يفقد الانسان انسانه وكيف يصير وحشا وكيف يستلذ رؤية العزل يقتلون؟ لكنها الحرب الاهلية، وحشية اينما كانت والا... لما كانت.

# مبادرة شولتز وزيارة شامير

بقلم: الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ

هل جاء موقف شامير الرافض لمبادرة السلام الامريكية مفاجأة لاحد من الاطراف المعنية بالمشكلة الفلسطينية؟ الرد على هذا التساؤل هو بالطبع ان الموقف الاسرائيلي لم يكن مفاجأة قط بل ربما كانت المفاجأة هي قبول رئيس الوزراء الصهيوني لتلك المقترحات رغم ان الرفض او القبول في هذا التوقيت من طرح المبادرة الامريكية يحمل كثيرا من الشك حول تلك المبادرة وأهدافها مما يجعل رفض اسرائيل او قبولها سيان.

ان رفض شامير الذي اعلنه على الملأ في العاصمة التي خرجت منها مبادرة السلام ـ رغم كل ما اثير حوله من تعليقات واعتبره البعض تحديا للمجتمع الدولي بل وضربة في الوجه للصديق والحليف الامريكي خاصة بعد ان وقف مع المبادرة الامريكية وايدها ثلاثون عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي من اقوى اصدقاء اسرائيل في رسالة بعثوا بها الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. الا ان هذا الرفض يأتي في رأينا متوائما مع السياسة الاسرائيلية الرسمية التي اختطها على مر السنوات زعماء اسرائيل منذ بن غوريون وجولدا مائير مرورا ببيغن ووصولا الى شامير. فان سياسة تل ابيب ظلت واحدة وان اختلفت تكتيكات حكوماتها المتعاقبة الا وهي استمرار التوسع والعدوان على حساب جيرانها العرب.

لقد اتفق كثير من المراقبين على ان المبادرة الامريكية او ما يدعى بمبادرة شولتز قد ولدت ميتة من بدايتها لانها لم تتعامل مع الحقائق الاساسية للمشكلة خاصة غضها النظر عن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية حيث انها «تتعامل مع الجميع سوى الطرف الحقيقي الذي يمكنه صنع السلام في المنطقة». كما ان المبادرة الامريكية اسقطت المتغيرات التي فرضتها انتفاضة الشعب الفلسطيني التي اثبتت انه «دون اشراك الفلسطينيين لن تكون هناك اي مبادرة سلام». فالفلسطينيون كما تشير الاحداث «مصممون اليوم على ان تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية في اي مبادرة سلام».

وعلى الرغم من التنبؤ بفشل المبادرة الامريكية منذ البدء الا ان الرفض الاسرائيلي قد اعطى لوفاة المبادرة الامريكية الصك الرسمي الذي يتيح لواشنطن دفنها واسدال التراب عليها. فلم يكن شامير يجرؤ على اعلان رأيه في العاصمة الامريكية لو انه وجد اشارات من الادارة الامريكية تفيد بجديتها في الالتزام بطرح الثقل الامريكي وراء التوصل الى معادلة مقبولة للحل السلمي للمشكلة التي اصبحت تمثل مصدرا رئيسيا لتوتر العلاقات الامريكية العربية والتي ادت الى فقدان المصداقية الامريكية في المنطقة. بل على العكس من ذلك كانت كل الاشارات التي صدرت من واشنطن الى تل ابيب هو عدم عزم ادارة الرئيس ريغان على الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي لقبول خطة السلام الامريكية، بل انه وقبل ساعات من لقاء شامير بالرئيس الامريكي ريغان في واشنطن لبحث المبادرة الامريكية كانت ادارة الرئيس الامريكي ترسل الى الامين العام للامم المتحدة نص قرارها باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة. فكانت بذلك هدية ريغان لشامير بمناسبة زيارته لواشنطن و لتؤكد له ان تحركات واشنطن انما جاءت اولا واخيرا من اجل حماية اسرائيل وانقاذها. الا انه ورغم كل ذلك فان شامير رفض الخطة الامريكية جملة وتفصيلا كما لم يخف نيته على مقاومة المقترحات الامريكية بكل قواه.

وهكذا يعود شامير الى تل ابيب كما اتى بل انه يحمل ايضا تأكيدا امريكيا بأن اسرائيل ستظل رغم كل شيء هي الحليف الرئيسي لواشنطن في المنظمة. بل ان الدعم الامريكي لن يضعف رغم الموقف المتعنت لشامير. وكما تشير صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية: «من النادر ان توجد دولة ذات سيادة اسمية تعتمد بصورة كبيرة على دعم قوة اجنبية كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل مع الولايات المتحدة». وترصد الفاينانشيال تايمز اشكال المساعدات الامريكية لاسرائيل والتي مازالت مستمرة رغم كل ممارسات اسرائيل التعسفية، على النحو التالي:

ـ في الوقت الذي يسعى فيه الامريكيون بيأس الى تخفيض عجز ميزانيتهم الا ان مساعدتهم لاسرائيل مازالت مستمرة خلال هذه الميزانية وذلك بمقدار ١٤٠٠ دولار سنويا لكل فرد اسرائيلي «بدون ان يتضمن ذلك المساهمات الخاصة والمعفاة من الضرائب».

ـ ان صناعة الاسلحة في اسرائيل في نمو متزايد وهذا يرجع جوهريا الى تمتعها بامتياز فريد للنفاذ لسوق السلاح الامريكي بالاضافة الى مبيعاتها الى دول اخرى بتشجيع وتستر وتواطؤ الولايات المتحدة.

ـ ان اقتصاد اسرائيل يستفيد من اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة حيث اصبحت هذه الاتفاقية اكثر قيمة اليوم من ذي قبل في الوقت الذي قام فيه البرلمان الاوروبي بالاعتراض على ثلاث اتفاقيات للتجارة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة احتجاجا على سياسات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

ـ ان سياسة اسرائيل في الارض المحتلة قد جلبت نقدا عالميا كما ادت الى الاساءة الى صورة اسرائيل داخل الولايات المتحدة.

لذا فانه اذا كان هناك وقت تحتاج فيه اسرائيل الى اظهار بعض الاذعان لوجهات النظر الامريكية فان المراقبين يشيرون الى ان هذا الوقت هو الان. غير ان الموقف الامريكي تجاه شامير رغم رفضه بكل صلف وغرور لمقترحات شولتز جعل رئيس الوزراء الاسرائيلي يتجاهل كل الآراء والانتقادات التي اظهرها المجتمع الدولي عملا بالفلسفة الصهيونية القائلة: «لا يهم ما تقوله غير اليهودية. ان ما يهم فقط هو ما يفعله اليهود».

لذا فانه طالما ظل الدعم الامريكي لاسرائيل مستمرا على كل الاحوال وطالما اصرت واشنطن على التضحية بكل اصدقائها في المنطقة بل و الى تخطي حتى القوانين والاعراف الدولية من اجل عيون اسرائيل، فان الامل يتلاشى في ان تكون الجهود الامريكية الحالية ذات نتائج مثمرة ربما الا في ذر الرماد في العيون (العربية).

## هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

### يوميات الأراضي الثائرة ـ١ـ

كل كلمة من الآتي ذكره ترجمة حرفية لكتابات يهودية في الصحف الاسرائيلية دون اي حذف او اضافة:

اي مسافر في الضفة الغربية هذه الايام، لا يمكن ان يخطئه التغيير الهائل الذي حدث في المنطقة في ثلاثة اشهر. انها حرب حقيقية تلك الدائرة هنا وقد اتخذت منعطفا خطيرا، لم يعد ممكنا اخفاء ذلك بواجهة من الحياة العادية والروتين. الصراع عار ومباشر وعلى السطح. العنف يمكن أن يرى في الشوارع. والضحايا يملأون المستشفيات. المحلات والدكاكين مغلقة. المدن تبدو مهجورة. والناس يغلقون الابواب على انفسهم في حظر تجول اختياري. المنطقة صارت لها بعض ملامح مناطق الحروب. فضلا عن قوافل السيارات المكتوب عليها «صحافة» مما يذكرنا ببيروت وفيتنام ونيكاراجوا. هناك دائما سيارات اسعاف تسرع في الشوارع وسيارات تحمل علامة الهلال الاحمر دلالة على ان قائدها طبيب.

الاطباء والاطقم الطبية يتحركون بلا انقطاع بين المدن والقرى. يعالجون الجرحى الذين لم يصلوا الى المستشفيات لعدم وجود اماكن او حتى لا تعتقلهم الشرطة.

المصابون يمكن رؤيتهم في كل بيت، صغار وكبار وحتى اطفال باطراف مكسرة تنزف دما، ونساء بثياب سوداء وزرقاء واربطة على اذرعهن. كلهم ضحايا ضرب بالعصي او برصاص المطاط او من اثر استنشاق الغاز المسيل للدموع واحيانا رصاص البنادق.

في القرى والمخيمات على الزائر أن يجتاز حواجز الجيش وحواجز فحص الأوراق ومتاريس الفلسطينيين المتشككين في كل من يريد الدخول. الذين يطلبون رؤية الشارة الصحفية قبل ترك اي سيارة تمر. انهم قلقون من وصول المستوطنين اليهود المدنيين المسلحين او رجال الشرطة الاسرائيلية بالملابس المدنية الذين يدخلون متنكرين في ثياب الصحفيين الاجانب.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT

المكاتب
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V7AP
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9618246
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA
MOROCCO
SUDAN: Khartoum Office
SAUDI ARABIA: Jeddah Office / Riyadh Office / Gulf Office

الرياضة العربية

## تحت رعاية الشيخ سلطان القاسمي

# بطولة اندية مجلس التعاون تفتتح غدا بالشارقة

**الشارقة ـ «الشرق الاوسط»:**
**للمشاركة في منافسات بطولة اندية مجلس التعاون السادسة لكرة القدم التي يستضيفها وينظمها نادي الشارقة خلال الفترة من ٢٥ مارس (آذار) الجاري حتى ٤ ابريل (نيسان) المقبل، وصلت الى مدينة الشارقة مساء امس بعثة نادي الاتفاق السعودي بطل الدوري للموسم الماضي ٨٧/٨٦ والمكونة من ٣٥ شخصا برئاسة السيد عبد العزيز الدوسري رئيس النادي الذي سيلتحق بالبعثة غدا.**

وفيما يرأس الجهاز الفني المدرب السعودي القدير خليل الزياني بالاضافة للاعبين مصابين.. عيسى خليفة وصلاح باخشوين يضم الفريق ٢٢ لاعبا هم: مبارك الدوسري وفؤاد المقهوي وعادل بدر وعبد الله الصالح وسلمان نمشان ومحمد المغلوث وسامي جاسم وحمد الدغيم وعادل الصالح وزكي الصالح وصالح خليفة وعمر باخشوين وعبد الحليم عمر وفيصل البدين ومحمد ابو حيدر ومروان الشيحة وعادل سلمان وسعدون حمود وسمير هلال ومحمد السعيد وسعد السريهيد وجمال محمد.

### الزياني: زكي سيفيدنا

مدرب الفريق المتجدد خليل الزياني اكد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان فريقه استفاد كثيرا من المعسكر التدريبي الذي اقيم في مصر.. عندما قال: بكل ثقة استطيع القول ـ ولله الحمد ـ فقد حقق المعسكر اهدافه الفنية، فالمباريات التي لعبها الفريق في مصر والدمام كانت قوية جدا، الامر الذي وفر الاستفادة الفنية القصوى للاعبينا من جميع النواحي فقد عودناهم من خلال تلك المباريات على اللعب في ملاعب وامام فرق مختلفة بالاضافة لاتاحتنا الفرصة للاعبين بدلاء مع الحرص على الوقوف على تشكيله ثابتة، فالمباريات التي لعبناها في الدورة الودية حملت طابع الرسمية نسبيا من ناحية عدد اللاعبين المسموح لهم بالمشاركة كبدلاء».

وردا على سؤال عن مدى الفائدة التي ستعود على الفريق كمجموعة بعد عودة زكي الصالح لمشاركته وهل سيلعب اساسيا ام بديلا؟ قال: في الفترة الحالية ولاصابة محور الوسط عيسى خليفة يظل الفريق بحاجة لخدمات زكي كمحور وسطوان كان لم يظهر زكي الاستعداد الكامل حتى الآن لهذا المركز لكني متاكد ان شاء الله انه سيظهر بصورة جيدة كأحد رباعي خط الوسط وربما لعب دورا رئيسيا خلف لاعبي الوسط احيانا وخلف المهاجمين احيانا اخرى، وبدون شك حاجتنا لزكي كبيرة وعن تشكيلة الفريق قال الزياني لـ «الشرق الاوسط» انها تضم: مبارك الدوسري، وعبدالله صالح ومحمد المغلوث وسلمان نمشان وسامي جاسم وزكي الصالح وصالح خليفة وعبد الحليم عمر وعمر باخشوين وجمال محمد ومروان الشيحة.. وهنا احب ان اؤكد على ان البدلاء لايقلون مستوى عن الاساسيين فللدفاع هناك عادل الصالح وحمد الدغيم، وللوسط فيصل البدين وسمير هلال وعادل سلمان وللهجوم محمد ابو حيدر وسعدون حمود».

وشدد الزياني على انه لا يود استباق الاحداث حول ترشيحات البطولة مشيرا الى انه جمع بعض المعلومات عن فريق فنجا العماني خلال مباراته مع الاهلي السعودي في جدة قبل يومين، وبقية الفرق سيشاهدها خلال البطولة، لكنه توقع تقارب المنافسة بين جميع الفرق الخمسة المشاركة لارتفاع المستوى الذي يجعل مهمة الترشيح صعبة جدا.

الجدير بالذكر ان الاتفاق لعب ست مباريات تحضيرية لهذه البطولة في الدمام خسر امام فريق «سانت بلنتين» النمساوي ٣/٢ وتعادل مع المريخ السوداني ١/١..

وفي مصر فاز على الترسانة ٣/١ وتعادل مع الاهلي ١/١ ومع المصري بالنتيجة نفسها فيما خسر امام المحلة صفر/١.

### الشارقة والرفاع

حفل افتتاح البطولة يقام في حوالي الساعة السادسة من مساء يوم غد (الجمعة) بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة، الساعة الخامسة بتوقيت السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي عدا سلطنة عمان.. تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لحاكم الشارقة.. وبعد حفل الافتتاح مباشرة تقام المباراة الاولى بين فريقي الشارقة والرفاع الغربي البحريني حيث سيلعب كل فريق اربع مباريات فقط بعد اعتذار فريق نادي السد القطري عن المشاركة ليقتصر عدد الفرق على خمسة هي: الاتفاق السعودي وكاظمة الكويتي وفنجا العماني والرفاع الغربي البحريني والشارقة الاماراتي.

وهنا جدول البطولة:

- الجمعة ٣/٢٥ : الشارقة والرفاع الغربي.
- السبت ٣/٢٦ : الاتفاق وفنجا.
- الاحد ٣/٢٧ : كاظمة والرفاع الغربي.
- الاثنين ٣/٢٨ : الاتفاق والشارقة.
- الثلاثاء ٣/٢٩ : كاظمة وفنجا.
- الاربعاء ٣/٣٠ : الاتفاق والرفاع الغربي.
- الخميس ٣/٣١ : الشارقة وكاظمة.
- الجمعة ٤/١ (نيسان): راحة.
- السبت ٤/٢ : فنجا والرفاع الغربي.
- الاحد ٤/٣ : الاتفاق وكاظمة.
- الاثنين ٤/٤ : فنجا والشارقة.

ويوصول بعثات فرق الاتفاق وكاظمة والرفاع الغربي ظهر ومساء امس، يكتمل ظهر اليوم (الخميس) عقد الفرق المشاركة بوصول بعثة الفريق العماني (فنجا) قادمة من جدة حيث اقام معسكرا تدريبيا هناك لمدة اسبوع، وكان فريق الشارقة المستضيف للبطولة قد عاد مطلع هذا الاسبوع من الدوحة حيث اقام هو الاخر معسكرا تدريبيا هناك استعدادا لهذه البطولة التي يشارك فيها لأول مرة.

## اليوناني كوروس يفوز بـ «ماراثون ملبورن العملاق»



كوروس عند خط النهاية

ملبورن (استراليا) ـ ر : فاز العداء اليوناني يانيس كوروس ببطولة سباق «الماراثون العملاق» ما بين مدينتي سيدني وملبورن باستراليا وطوله ١٠١٥ كلم (٦٣٤ ميلا) للمرة الثالثة في تاريخ السباق... مع انه انطلق بعد منافسيه الـ ٤٣ بـ ١٢ ساعة، ونومه لمدة ٤ ساعات خلال السباق.

## الكرة السعودية

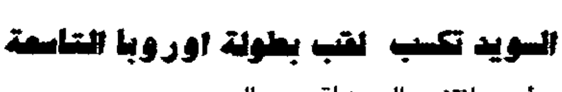
### القادسية والشباب يتقابلان ثانية وديا استعدادا للكأس

**الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**
تقام في الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم الخميس مباراة ودية بين فريق نادي الشباب والقادسية على ارض ملعب الأول بالعليا (شمال مدينة الرياض).

ويأتي هذا اللقاء في اطار استعدادات الفريقين لخوض منافسات دور الـ ١٦ لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين».

الجدير بالذكر ان الفريقين تقابلا يوم الخميس الماضي في مدينة الخبر، واسفرت المباراة عن فوز القادسية بثلاثة اهداف نظيفة.

كرة الطاولة



السويديون يرفعون يورجن بيرسون على الراحات بعد فوزه الحاسم.

## السويد تكسب لقب بطولة اوروبا التاسعة

باريس ـ أ ب : انتزعت السويد لقب بطولة اوروبا التاسعة للفرق (رجال) لكرة الطاولة اثر فوزها في المقابلة النهائية ليل الثلاثاء بعد مواقع مثيرة على انجلترا بـ ٥ انتصارات مقابل ٣.

في حين فاز الاتحاد السوفياتي بلقب بطولة اوروبا لفئة السيدات بتغلب لاعباته على لاعبات تشيكوسلوفاكيا ٣ـ١.

السويديون افتتحوا معركتهم مع الانجليز بفوز مبكر الا ان الانجليز عادلوا بانتصار غير متوقع للاعب كارل برين (٢١ سنة) على لاعب العالم الثاني السويد يان اوفي فالدنر. بعدها فاز السويديون بمباراتين اخريين قبل ان يخسر فالدنر ثانية امام الانجليزي الان كوك، ثم يحسم السويديان اريك ليند ويورجن بيرسون المعركة لصالح السويد.

اما بالنسبة للسوفياتيات فقد كانت النجمة الابرز البطلة المخضرمة فليورا بولاتوفا التي كسبت مباراتيها..

وفي ما يلي ترتيب الفرق النهائي:

● الرجال:

١ـ السويد، ٢ـ انجلترا، ٣ـ الاتحاد السوفياتي، ٤ـ المجر، ٥ـ تشيكوسلوفاكيا، ٦ـ المانيا الغربية، ٧ـ يوغوسلافيا، ٨ـ بولندا، ٩ـ فرنسا، ١٠ـ بلغاريا.

● السيدات:

١ـ الاتحاد السوفياتي، ٢ـ تشيكوسلوفاكيا، ٣ـ هولندا، ٤ـ يوغوسلافيا، ٥ـ المانيا الغربية، ٦ـ المجر، ٧ـ فرنسا، ٨ـ انجلترا، ٩ـ رومانيا، ١٠ بولندا.

## الرياضة في سطور

### اقالة دي ستيفانو من تدريب بلنسية

● **بلنسية (اسبانيا):**

ذكر امس مصدر موثوق في نادي بلنسية الاسباني لكرة القدم امس ان المدرب ونجم الكرة الفذ السابق الاسباني الارجنتيني الاصل الفريدو دي ستيفانو (الصورة) اقيل من منصبه.

وكان دي ستيفانو الذي ساهم بصنع امجاد ريال مدريد في النصف الثاني من الخمسينات قد تسلم مهمته كمدرب لبنسية مجددا منذ الموسم ٨٦/٨٥. ويذكر ان فريق النادي الذي خسر يوم الاحد الماضي على ارضه امام سرقسطة المركز الـ ١٤ في بطولة الدوري التي تضم ٢٠ فريقا بعد مضي ٢٩ اسبوعا منها رغم استعانته بالنجم الجزائري المعروف رابح ماجر المصاب حاليا.

### مالطة تتعادل واسكوتلندا في مباراة كروية ودية!!

● **فاليتا (مالطة):**

حقق منتخب اسكوتلندا تعادلا باهتا خارج ارضه مساء اول من امس الثلاثاء في فاليتا عاصمة مالطة امام منتخب مالطة ١/١ امام ٥ آلاف متفرج. وذلك في أطار الاستعدادات لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

تعتبر هذه النتيجة مفاجئة نظرا للمكانة التي يتمتع بها المنتخب الاسكوتلندي بالقياس الى نظيره المتواضع. سجل روي ايتكن هدف اسكوتلندا في الدقيقة ٢٠ وبوسوتيل هدف مالطة في الدقيقة ٥٢. ومثل المنتخب الاسكوتلندي في هذه المباراة: لايتون وكلارك ومالباس وفيرجوسون وماكليش وميللر ودورانت وايتكن وشارب وماكويست (ماكلير) وملكاي (ماكينالي).

### ختام قوي للاهلي في بطولة القاهرة للكرة للناشئين

● **القاهرة :**

في اقوى ختام لبطولة منطقة القاهرة لكرة القدم للناشئين (تحت ١٦ سنة) في مصر فاز فريق النادي الاهلي ـ الذي احرز لقب البطولة قبل اسبوعين ـ على «المقاولون العرب» ١/صفر بهدف سجله وليد صلاح الدين.

هداف المسابقة بـ (٢١ هدفا) في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني من ضربة جزاء.. وبذلك ينهي الاهلي المسابقة برصيد ٧٥ نقطة من ٢٥ فوزا وهزيمة واحدة (١/صفر امام الزمالك).

الرياضة السعودية

# اليوم فريق الاتحاد في اختبار جديد مع الكرة المصرية



محمد سويد

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:**

ضمن الاستعدادات للدور الـ ١٦ لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» يلتقي مساء اليوم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد مع المنتخب المصري العسكري الذي يقوم بجولة خليجية ضمن تحضيراته لبطولة كأس العالم العسكرية لكرة القدم.

يخوض الاتحاد لقاء اليوم بلاعبيه الدوليين الذين اختيرو لعضوية المنتخب السعودي في دورة الخليج وهم لاعب الوسط المهاجم «المخضرم» عبد الله غراب وقلب الدفاع «اللامع» احمد جميل مع محمد سويد «هداف العرب» الذي شارك ضمن معسكر المنتخب الاعدادي ولكن لم يدرج اسمه ضمن اسماء اللاعبين الـ ٢٢ الذين مثلوا المملكة في الدورة.

سيعمد مدرب الاتحاد والتر سكوتشيك (نمساوي) الى اشراك مروان بصاص «صانع الالعاب» الصاعد وعمر المحضار لاعب الوسط المتأخر اللذين تماثلا للشفاء من الاصابات التي لحقت بهما في محاولة للوقوف على اخر استعدادات لاعبيه لمنافسات «كأس خادم الحرمين الشريفين» التي ستبدأ منافساتها في الاسبوع المقبل ومن المتوقع ان تظهر المباراة بمستوى فني رفيع بالنظر لمواقف الاتحاد الجيدة أمام الفرق المصرية وللمستوى الجيد الذي يتمتع به المنتخب المصري الذي تضم صفوفه عددا من نجوم الكرة المصرية.

كان المنتخب العسكري المصري قد هزم فريق القادسية الكويتي ٣/٤ في الاسبوع الماضي بينما خسر فريق الاتحاد لقاءه الاخير في الشهر الماضي امام فريق النادي الاهلي القاهري ٢/١ في غياب نجومه الدوليين الذين يعودون لصفوفه الليلة.

عبد الله غراب

## الهند ترفض مقابلة اسرائيل في «كأس ديفيس» بسبب ممارساتها في الاراضي المحتلة

نيودلهي ـ الوكالات: اعلن رئيس وزراء الهند راجيف غاندي امس الاربعاء ان حكومته منعت المنتخب الهندي لكرة المضرب من السفر الى اسرائيل للعب ضد منتخبها ايام ٧ و ٨ و ٩ نيسان (ابريل) المقبل في اطار مسابقة «كأس ديفيس».

واشار غاندي خلال كلمة القاها في البرلمان انه سبق للهند ان لعبت ضد اسرائيل في السابق وانها ستلعب ضدها في المستقبل. واوضح ان القرار الحالي انما اتخذ هذه المرة للاحتجاج على «الفظاعات» الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

تجدر الاشارة الى ان الهند لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وان انتقالات الفرق الرياضية الهندية تتطلب عموما موافقة الحكومة، ورفض الهند اللعب ضد اسرائيل قد يؤدي الى استبعادها من المسابقة لمدة ٣ سنوات وفرض غرامة بحقها.

وكانت الهند قد هزمت اسرائيل في العام الماضي ضمن الدور الثاني من تصفيات «كأس ديفيس» للمجموعة العالمية في طريقها الى اللقاء النهائي الذي خسرته امام السويد صفر/٥ .

## التزلج الالبي: زفيت تكسب كأس التعرج الطويل

سالباخ (النمسا) ـ الوكالات : كسبت المتزلجة اليوغوسلافية العالمية ماتيا زفيت كأس العالم للتعرج الطويل في نطاق منافسات بطولة كأس العالم للتزلج الالبي، وذلك في اعقاب فوزها بسباق سالباخ بالنمسا.

المركز الثاني احتلته النمساوية انيتا فلختر والمركز الثالث نمساوية ثانية هي اولريكه ماير.

على صعيد آخر فاز البطل الاولمبي الايطالي العالمي البرتو تومبا بسباقه التاسع في كأس العالم في اوبدال بالنرويج.

## الكرة العالمية

# فرانسيسكولي يستعد للانتقال الى ايطاليا

**ميلانو (ايطاليا) ـ ر : نقل عن نجم الاوروجواي الكروي العالمي انزو فرانسيسكولي يوم اول من امس قوله انه سيترك ناديه الحالي ماترا راسينج باريس الفرنسي في نهاية الموسم الحالي تمهيدا لانتقاله للعب في ايطاليا.**
**اعلان فرانسيسكولي (٢٦ سنة) جاء في حوار مع صحيفة كروية ايطالية، وقد اعلن فيه صراحة ان ناديي يوفنتوس وا.اس. روما تقدما بعرضين لشرائه غير انه لم يوقع اي عقد مع احد حتى الان.**

مما يذكر ان النجم الاوروجواني كان مصابا في الآونة الاخيرة وقد تغيب عن الملاعب لمدة شهر ينتظر ان تنتهي يوم بعد غد عندما يلعب مع راسينج يوم بعد غد السبت امام اوزير في الدوري الفرنسي. ومما يذكر ان فرانسيسكولي مرتبط بعقد يسري مفعوله حتى يونيو (حزيران) من عام ١٩٩٠ الا ان رئيس نادي ماترا راسينج باريس ابلغه بانه لن يقف حجر عثرة في طريقه اذا ما قرر الانتقال الى ناد آخر.

من جهة ثانية اعلنت مصادر مطلعة في العاصمة الايطالية روما ان ناديي يوفنتوس وروما اللذين اشار فرانسيسكولي الى عرضيهما لشرائه يتنافسان الآن على شراء نجم وسط نادي نوتنجهام فوريست ومنتخب انجلترا نيل وب.

### وباساريللا ينوي ان يعود الى الارجنتين

● في ايطاليا ايضا، اعلن النجم الارجنتيني العالمي المخضرم دانيال باساريللا الذي يلعب حاليا في صفوف نادي انترناسيونالي الايطالي في ميلانو، انه لن يستمر مع النادي بعد نهاية الموسم الحالي.

وقد اشار باساريللا وهو «كابتن» منتخب الارجنتين الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٨، الى انه ينوي التفرغ لشؤون مزرعته واعداد اللاعبين الصاعدين في الارجنتين وتسهيل انتقالهم الى اوروبا.



انزو فرانسيسكولي

## كرة المضرب: جراف في نصف نهائي كي بيسكاين

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ الوكالات : وصلت لاعبة العالم الاولى النجمة الالمانية الغربية العالمية ستيفي جراف الى الدور نصف النهائي بفردي السيدات في دورة كي بيسكاين الدولية (ليبتون) لكرة المضرب في ولاية فلوريدا الامريكية وذلك اثر فوزها بسهولة مطلقة على مواطنتها كلاوديا كوهدة كيلتش ٦ـ٣، ٦ـ١.

جراف ستواجه في نصف النهائي الامريكية غير المصنفة ستيفاني ريهي التي تغلبت امس على مواطنتها المصنفة التاسعة باربرا بوتر ٥ـ٧، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

على الجانب الاخر فازت البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت (المصنفة الثانية بعد جراف) على المصنفة الخامسة التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦ـ٧، ٧ـ٥، ٦ـ٤، وتقدمت هي الاخرى لنصف النهائي حيث ستقابل الامريكية ماري جو فيرنانديز (المصنفة الـ ١٥) لدى فوز الاخيرة على الجنوب افريقية ايلنا راينك ٥ـ٧، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

# بطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب:

## حصيلة مباريات الدور الأول

## ندرة الأهداف وكثرة التعادلات ومواجهة بين أسلوبين:

# القدرات الفنية لمنتخبات الشمال

## والقوة الجسمانية للاعبي افريقيا الغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اسبوع حافل باللقاءات الساخنة والمشوقة في اطار الدور الاول من منافسات الكأس السادسة عشرة للامم الافريقية، انتهى الدور التمهيدي دون ان تنتهي الاسئلة الكثيرة التي تركها وراءه والتي تتيح الخروج ببعض الاستنتاجات الاولية حول المستوى الحالي للكرة الافريقية كما، وكيفا!

فقد كان الاسبوع الاول، من المنافسات، مرآة حقيقية عكست بصدق الاشواط التي قطعتها كرة القدم الافريقية لا من حيث المهارات الفردية المعروفة لدى لاعبي القارة السمراء ولا من حيث قدراتهم الجسمانية واساليب اللعب وتوظيفها حسب المؤهلات الخاصة لكل منتخب ولكل منطقة على حدة. وكان هذا الاسبوع ايضا مناسبة للحكم على الكرة الافريقية، عندما يتعلق الامر «بتأقلم» موهبة اللاعب الافريقي بعد ادماجها في اطار خطة عصرية متكاملة اللعب.

وليس هذا بصعب في دورة تجمع ثمانية منتخبات سبق لخمسة منها (المغرب، زائير، نيجيريا، الكاميرون ومصر) ان فازت مرة واحدة على الاقل بكأس الامم الافريقية، كما سبق لآخرين ان لعبا النهاية (الجزائر) او نصف النهاية على الاقل (ساحل العاج) فقد كان من المنتظر ان تكون دورة البيضاء التي جمعت ما يربو عن اربعين لاعبا محترفا في اعرق النوادي الاوروبية واشهرها، موزعين على ستة منتخبات (ساحل العاج، الكاميرون زائير، نيجيريا، الجزائر والمغرب) محكا حقيقيا بين صفوة لاعبي الكرة في القارة.

لعل اول نقطة تسترعي الانتباه ونحن نتفحص لائحة الارقام التي تمخضت عن منافسات الدور الاول، هي ندرة الاهداف حيث لم تتعد سبعة عشر هدفا، وكثرة التعادلات التي بلغ عددها سبعة بالمقارنة مع عدد الانتصارات (٥) التي تحققت كلها بفضل هدف يتيم.

ونلاحظ ايضا ان مترعمي لائحة الهدافين الثلاثة، لم يتمكنوا حتى الان من تجاوز الهدفين، كما ان ايا من المنتخبات الاربعة الصاعدة الى الدور نصف النهائي (المغرب والجزائر ونيجيريا والكاميرون) لم يتمكن من احراز اكثر من اربع نقاط بمعدل انتصار وتعادلين في ثلاث مقابلات.

كل هذه المعطيات، تدل على ان الدور الاول من كأس الامم الافريقية كان متوازنا الى حد بعيد، وهو ما يفسر ان سبعة منتخبات كانت تتوفر على اكبر حظوظ للمرور للدور الثاني، اذ كان يكفي زائير التعادل مع الجزائر، لتحتكم الى القرعة مع ساحل العاج على حساب المنتخب الجزائري، وكان يكفي مصر ان تتعادل مع الكاميرون او تفوز على نيجيريا في اللقاء الثالث والاخير لتمر الى نصف النهائي، كما ان المنتخب العاجي لم يتم اقصاؤه الا بعد اجراء القرعة التي كانت لصالح الجزائر للصعود الى الدور الثاني.


قاريا مدرب المنتخب المغربي

### مباريات «مغلقة»

وباستثناء اللقاءين المفتوحين للمنتخب الكيني الذي خرج منهما منهزما بثلاثة اهداف نظيفة امام كل من نيجيريا ومصر، فان اغلب المباريات الاخرى، كانت «مغلقة» الى حد بعيد، تألقت خلالها القدرات الهجومية لدى اللاعب الافريقي، دون ان تتمكن من النيل من كفاءته في مجال الدفاع او حين يفرض الموقف تطبيق خطط تكتيكية عصرية، تعتمد مصيدة التسلل والتحرك بدون كرة، والتسديد المباغت والضربات الرأسية البعيدة المركزة، والتمريرات الطويلة العميقة، وامكانية تغيير خطة اللعب خلال المقابلة.

لقد واجه المنتخبان المغربي والجزائري اللذان يعتمدان التمريرات القصيرة والمراوغات الفردية صعوبة كبيرة في ايجاد ثغرة في دفاعي زائير وساحل العاج وبالمقابل عجزت الطريقة الانجليزية التي طبقتها مصر لتخطي دفاعي الكاميرون ونيجيريا لاجادتهما التصدي للكرات العالية.

وبقدر ما كانت الكرة العربية الافريقية، المتمثلة في دول افريقيا الشمالية الثلاث، رقيقة الاسلوب، قليلة الفعالية، بقدر ما بدا ان الاسلوب الذي يعتمد على اللياقة الجسمانية لدول افريقيا الاخرى يحتاج الى التركيز الفني للاعبين لكي يضمن الفعالية المطلوبة. وهو ما دفع احد التقنيين الاوروبيين الحاضرين في الدورة السادسة عشرة الى التعليق: «اعطني الفنيات الفردية للاعبي المغرب والجزائر ومصر والقدرات الجسمانية لمنتخبات الكاميرون وزائير ونيجيريا اعطيك منتخبا لافريقيا في مستوى عالمي».

ورغم كل شيء بالمقارنة مع الدورات السابقة، فان المتتبعين للمسيرة الكروية الافريقية قد لمسوا عن قرب نضج كل المنتخبات الافريقية المشاركة في دورة الدار البيضاء وسجلوا نظافة اغلب اللقاءات من الخشونة المتعمدة التي عانت منها الكرة الافريقية سنوات عديدة. اذ لم يسجل الا طرد واحد كان من نصيب اللاعب المغربي عبد الرزاق خيري ومجموعة من الانذارات كانت معظمها ضد المدافعين. كما عاينوا عن قرب مستوى التحكيم، الذي ظل متذبذبا دون ان يرتكب اخطاء قاتلة في حق اي من المنتخبات المشاركة ولا يمكن ان نمر على هذا الدور الاول دون الاشارة الى قدرة الكثير من النجوم الشابة، الهواة على الانسجام مع رفاقهم المحترفين في اشهر النوادي الاوروبية وكلها ظواهر صحية تعكس تطور الكرة الافريقية كما وكيفا، وقدرتها على المضي قدما الى الامام.

### الدور الاول بالارقام

● اقوى هجوم:
١) نيجريا: ٤ اهداف.
٢) مصر: ٣ اهداف.
٣- المغرب، الجزائر، ساحل العاج، زائير والكاميرون: هدفان.

● اضعف هجوم:
١) كينيا: بدون اهداف.

● اقوى دفاع:
المغرب، نيجيريا، الكاميرون ومصر: هدف واحد.

● اضعف دفاع:
١) كينيا: ستة اهداف.
٢) زائير: ثلاثة اهداف.

٧- تعادلات:
المغرب - زائير ١/١ - الجزائر وساحل العاج ١/١ - زائير وساحل العاج ١/١ المغرب وساحل العاج صفر/صفر - نيجيريا والكاميرون ١/١ - الكاميرون وكينيا صفر/صفر - مصر ونيجيريا صفر/صفر.

٥ انتصارات:
المغرب على الجزائر ١/صفر - الجزائر على زائير ١/صفر - الكاميرون على مصر ١/صفر - نيجيريا على كينيا ٣/صفر - مصر على كينيا ٣/صفر.

هدفان:
- تراوري (ساحل العاج)
- ميلا (الكاميرون).
- جمال عبد الحميد (مصر).

هدف واحد:
- كريمو والحداوي (المغرب).
- كابونجو وانطوناديو (زائير).
- بلومي والفرحاوي (الجزائر).
- شوقي غريب (مصر).
- راشدي، نيانجي، استين واجوستين (نيجيريا).

ضربة جزاء واحدة سجلها كريمو من المغرب امام زائير.

اهداف بضربة راسية: ميلا من الكاميرون ضد نيجيريا. جمال عبد الحميد من مصر ضد كينيا.

● طرد: خيري من المغرب امام زائير في الشوط الثاني.

لقطة من مباراة مصر وكينيا

### الترتيب النهائي بعد الدور الاول

المجموعة الاولى

| الفرق | لعب | نقط | هزيمة | تعادل | انتصار | له | عليه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المغرب | ٣ | ٤ | - | ٢ | ١ | ٢ | ١ |
| الجزائر | ٣ | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ |
| ساحل العاج | ٣ | ٣ | - | ٣ | - | ٢ | ٢ |
| زائير | ٣ | ٢ | ١ | ٢ | - | ٢ | ٣ |

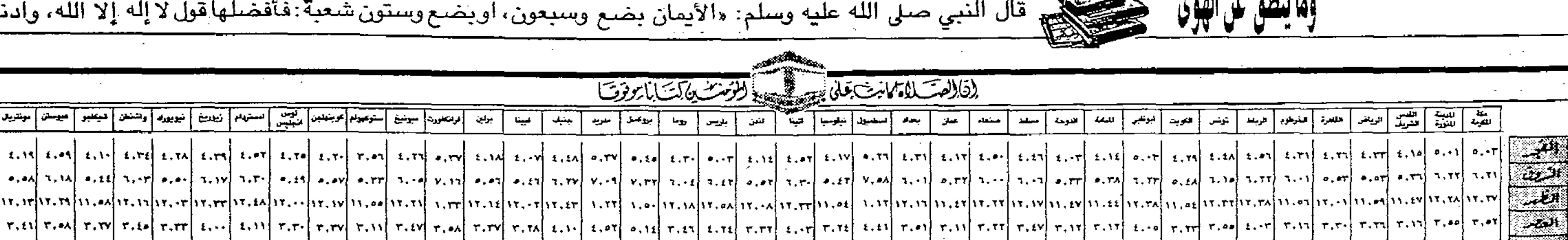
المجموعة الثانية

| الفرق | لعب | نقط | هزيمة | تعادل | انتصار | له | عليه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيجيريا | ٣ | ٤ | - | ٢ | ١ | ٤ | ١ |
| الكاميرون | ٣ | ٤ | - | ٢ | ١ | ٤ | ١ |
| مصر | ٣ | ٣ | ١ | ١ | ٣ | ٣ | ١ |
| كينيا | ٣ | ١ | ٢ | ١ | - | - | ٦ |



## وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الأيمان بضع وسبعون، اوبضع وستون شعبة: فأفضلها قول لا إله إلا الله، وادناها إماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من الأيمان».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

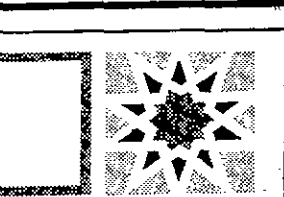
| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥،٠٣ | ٥،٠١ | ٤،١٥ | ٤،٣٣ | ٤،٢٦ | ٤،٣١ | ٤،٥٦ | ٤،٤٨ | ٤،٢٩ | ٥،٠٣ | ٤،١٤ | ٤،٠٣ | ٤،٤٦ |
| الشروق | ٦،٢١ | ٦،٢٢ | ٥،٣٦ | ٥،٥٣ | ٥،٥٣ | ٦،٠١ | ٦،٢٢ | ٦،١٥ | ٥،٤٨ | ٦،٢٣ | ٥،٣٨ | ٥،٣٣ | ٦،٠٦ |
| الظهر | ١٢،٣٧ | ١٢،٢٨ | ١١،٤٧ | ١١،٥٩ | ١٢،٠١ | ١١،٥٦ | ١٢،٣٨ | ١٢،٢٢ | ١١،٥٤ | ١٢،٣٨ | ١١،٤٤ | ١١،٤٧ | ١٢،١٧ |
| العصر | ٣،٥٢ | ٣،٥٥ | ٣،١٦ | ٣،٢٦ | ٣،٣٠ | ٣،١٦ | ٤،٠٣ | ٣،٥٥ | ٣،٢٣ | ٤،٠٥ | ٣،١٢ | ٣،١٢ | ٣،٤٧ |
| المغرب | ٦،٣٤ | ٦،٣٥ | ٥،٥٦ | ٦،٠٧ | ٦،٠٩ | ٦،٠٤ | ٦،٤٦ | ٦،٣٨ | ٦،٠١ | ٦،٢٦ | ٥،٥١ | ٥،٥٠ | ٦،٢٤ |
| العشاء | ٨،٠٤ | ٨،٠٥ | ٧،١٢ | ٧،٣٧ | ٧،٢٧ | ٧،١٠ | ٨،١٢ | ٨،٠٣ | ٧،١٩ | ٨،٠٩ | ٧،٢١ | ٧،٢٠ | ٧،٤٩ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،٥٠ | ٤،١٢ | ٤،٣١ | ٥،٢٦ | ٤،١٧ | ٤،٥٢ | ٤،١٤ | ٥،٠٣ | ٤،٣٠ | ٥،٤٥ | ٥،٣٧ | ٤،٤٨ | ٤،٠٧ |
| الشروق | ٦،٠٠ | ٥،٣٢ | ٦،٠١ | ٧،٥٨ | ٥،٤٢ | ٦،٣٠ | ٥،٥٢ | ٦،٤٢ | ٦،٠٤ | ٧،٣٢ | ٧،٠٩ | ٦،٢٧ | ٥،٤٦ |
| الظهر | ١٢،٢٢ | ١١،٤٢ | ١٢،١٦ | ١،١٢ | ١١،٥٤ | ١٢،٣٣ | ١٢،٠٨ | ١٢،٥٨ | ١٢،١٨ | ١،٥٠ | ١،٢٢ | ١٢،٤٣ | ١٢،٠٢ |
| العصر | ٣،٢٢ | ٣،١١ | ٣،٥١ | ٤،٤١ | ٣،٢٤ | ٤،٠٣ | ٣،٣٣ | ٤،٢٤ | ٣،٤٦ | ٥،١٤ | ٤،٥٢ | ٤،١٠ | ٣،٢٨ |
| المغرب | ٦،٢٢ | ٥،٥٢ | ٦،٢١ | ٧،٣٣ | ٦،٠٤ | ٦،٤٤ | ٦،٢٤ | ٧،١٣ | ٦،٢٠ | ٨،٠٦ | ٧،٣٤ | ٦،٥٧ | ٦،١٦ |
| العشاء | ٧،٢٢ | ٧،١١ | ٧،٢١ | ٨،٥٠ | ٧،٣٣ | ٨،٠٦ | ٧،٥٤ | ٨،٤٥ | ٧،٥٨ | ٩،٣٨ | ٩،٠٠ | ٨،٢٩ | ٧،٤٩ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،١٨ | ٥،٣٧ | ٤،٢٦ | ٣،٥٦ | ٤،٢٠ | ٤،٢٥ | ٤،٥٢ | ٤،٣٩ | ٤،٢٨ | ٤،٣٤ | ٤،١٠ | ٤،٥٩ | ٤،١٩ |
| الشروق | ٥،٥٦ | ٧،١٦ | ٦،٠٥ | ٥،٣٣ | ٥،٥٧ | ٥،٤٩ | ٦،٣٠ | ٦،١٧ | ٥،٥٠ | ٦،٠٣ | ٥،٤٤ | ٦،١٨ | ٥،٥٨ |
| الظهر | ١٢،١٤ | ١،٣٣ | ١٢،٢١ | ١١،٥٥ | ١٢،١٧ | ١٢،٠٠ | ١٢،٤٨ | ١٢،٣٣ | ١٢،٠٣ | ١٢،١٦ | ١١،٥٨ | ١٢،٣٩ | ١٢،١٣ |
| العصر | ٣،٣٧ | ٣،٥٨ | ٣،٤٧ | ٣،١١ | ٣،٣٧ | ٣،٣٠ | ٤،١١ | ٤،٠٠ | ٣،٣٣ | ٣،٤٥ | ٣،٢٧ | ٣،٥٨ | ٣،٤١ |
| المغرب | ٦،٣٠ | ٧،٤٨ | ٦،٣٥ | ٦،١٦ | ٦،٣٥ | ٦،١٠ | ٧،٠٤ | ٦،٤٧ | ٦،١٥ | ٦،٢٧ | ٦،١٠ | ٦،٢٨ | ٦،٢٧ |
| العشاء | ٨،٠٢ | ٩،٢٠ | ٨،٠٨ | ٧،٤٧ | ٨،٠٧ | ٧،٢٩ | ٨،٣٦ | ٨،٢٠ | ٧،٤١ | ٧،٥١ | ٧،٣٨ | ٧،٥٢ | ٧،٥٩ |

### دعاء اليوم

«اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك».



## قضية ورأي

## من ام بالناس فليخفف

الدكتور محمد الاحمدي ابو النور
وزير الاوقاف المصري السابق

يحرص الاسلام على ان يؤدي الناس ما افترض الله عليهم من عبادات بيسر وسهولة لان الله تعالى يريد بالناس اليسر ولايريد بهم العسر، ولان التشديد على الناس او تكليفهم بما يشق عليهم او يصعب ينفرهم عن اداء الواجب، ويكره اليهم الطاعة والعبادة، ويفتنهم في دينهم او يفوت عليهم رصيداً من الثواب، كان من الممكن ان يحصلوا عليه لولا هذا التشديد.

احيانا يطيل امام المسجد في خطبة الجمعة وربما دفع ذلك بعض المصلين الى ان يتأخروا بعض الوقت فقد يدركون الخطبة في آخرها. وقد يدركون الصلاة فحسب وقد تفوتهم الخطبة والصلاة معا ولايكون الدافع الى هذا الا ان الخطيب يطيل في الخطبة اويطيل في الصلاة او لا يسير على نهج واحد يطيل حينا ويقصر حينا اخر.

وكما يروي البخاري وغيره فقد كان صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها يعني يحافظ على اركانها ويوجز في قراءة السورة بعد الفاتحة حين يكون ثمة مايستدعي هذا الايجاز وكان عليه السلام يبين ذلك فيقول «اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي (يعني أخفف) كراهية ان اشق على امه».

وكان انس بن مالك رضي الله عنه يقول: «ماصليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه».

وكان عليه السلام يبين لامته ان هناك فرقا بين ان يصلي المرء لنفسه وبين ان يصلي بغيره فاذا كان المرء يصلي لنفسه فليطول في صلاته وفي قراءته مايشاء اما اذا كان يصلي بغيره وبالناس فليخفف مراعاة لضعف الضعيف ومرض المريض وضيق وقت المسافر، وبكاء الصغير الذي يصلي الامام بأمه وهكذا، وقد روى البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فان منهم الضعيف والسقيم والكبير وفي رواية اخرى ذكر صلى الله عليه وسلم الصغير والعابر السبيل (المسافر) والحامل والمرضع ثم قال عليه السلام: واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ماشاء كما روى البخاري في صحيحه من حديث ابي مسعود الانصاري ان رجلا قال والله يارسول الله اني لا اتأخر عن صلاة الغداة اي الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا، وغضب الرسول غضبا من هذا الذي حدث ومما يترتب عليه واراد أن ينبههم الى خطورة ما سيلقى اليهم من حديث وعندئذ قال الرسول: «ان منكم منفرين (اي عن الصلاة) فأيكم ماصلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة» ومعنى فليتجوز، فليوجز وليخفف. صدق رسول الله.

## صور وخواطر
## للشيخ علي الطنطاوي: (٢٠)

# سؤال من زوج جوابه لكل الأزواج

ترد على برنامجي في: الرائي والاذاعة مئات من الرسائل، اجيب على بعضها وادخر بعضا منها ليوسع الكلام في الجواب عليه، ليكون النفع منه اكثر ان شاء الله.

وهذه رسالة من زوج، عرض علي فيها مشكلة، نصفها من مشكلات القلوب، التي لا تملك حلها الالسنة ولا الاقلام.

ونصفها من المشكلات الاجتماعية، التي يجري فيها القلم، وينطلق اللسان.

يقول: انه متزوج بامرأة تحبه حبا، لايعرف له شبيها في قوته وشدته، الا بغضه القوي الشديد لها.

فهو يكرهها بمقدار ما تحبه، وقد كان يسود صلتهما الحب، ثم نشأ في نفسه هذا البغض لها، لانه مل منها، ومال الى غيرها، وهو يتمنى (كما يقول) ان يجد منها ذنبا، او تقصيرا ليجاهرها ببغضه، وينفث في وجهها سم غضبه، فلا يجد منها الا الطاعة والاخلاص.

ثم يحاول ان يجد لنفسه عذرا في كرهها، لانها عامية ليست من المتعلمات، وتلك التي عرفها، وعلق الشيطان حباله بحبالها تحمل أعلى الشهادات، وان هذه قعيدة بيت، وتلك ذات منصب ووظيفة، تغدو اليها وتروح منها، وانها جميلة وهو لم يعد يرى في زوجته منذ عرف الاخرى جمالا.

وان الزوجة كانت قبله امرأة لغيره، فمات عنها، وتزوجها ارملة، وهو يخشى ان تكون امرأة مشؤومة، تموته هو ايضا.

ويسألني:

هل يطلقها ويتزوج الاخرى؟ واذا لم يطلقها فكيف يقيم معها على ما يرى من قبحها، وما يحس من انصراف قلبه عنها، وتعلقه بتلك المثقفة الجميلة التي عرفها؟ ورغبته بالزواج منها؟ واذا طلقها فماذا يصنع باولاده منها؟

***

وجدت هذه الرسالة في درج قديم، اجمع فيه ما أؤجل الجواب عليه، من الرسائل التي ترد علي، فنظرت فاذا ليس في رأس الرسالة تاريخ، ولا في ذيلها اسم، فقعدت اقرأها، وأحاول ان اذكر اين قرأت مثل هذا الكلام.

لقد ادركت انه ليس جديدا علي، واني سمعته من قبل، ولكن اين؟ ثم تذكرت اني قرأت مثله في كتاب «صيد الخاطر» لابن الجوزي الذي نشره اخي ناجي من سنين طوال، وعلقت عليه تعليقات كثيرة، ووضعت له مقدمة طويلة، تذكرت ان ابن الجوزي يذكر في فصل من فصول الكتاب، ان رجلا سأل مثل هذا السؤال، فاجابه ابن الجوزي بسؤال يوقظ في قلبه ايمانه، ويحرك في رأسه عقله، فقال له:

انها لا تعرض للانسان شدة، ولا يصيبه بلاء الا بذنب أذنبه، فاذا رأى ما يكره، فليشتغل بالاستغفار، يخفف الله عنه البلاء، وان من نعم الله على المؤمن، انه اذا رأى خيرا فحمد الله عليه، كان ذلك له حسنة، وان مسه ضر، فصبر عليه، كان ذلك له حسنة، ولعل الله ما ابتلاه بهذه المرأة التي شاركت زوجته في قلبه، الا ليقلع عن ذنبه، ويرجع الى ربه.

***

أو شيئا مثل هذا الكلام، فما احفظ الان، النص الذي قال، وان كان الكتاب موجودا، يستطيع من اراد ان يرجع اليه، وان ينظر فيه، وانا لست مع ابن الجوزي، في ان كل شدة يكون سببها ذنبا، لان من الصالحين المقربين، حتى من الانبياء المرسلين، من يصيبه الضر في الدنيا، لا لذنب اتاه، بل لان الله يريد ان يرفع به منزلته، وان يعلي له في الجنة مقامه.

وانا اجيب لهذا الاخ الذي كتب الي، فأقول له:

اخبرني اولا: هل انت جاد في اعتقادك شؤم المرأة، وانها قد موتت رجلا قبلك، فانت تخشى ان تموتك؟ او انك تأتي بالهزل في موضع الجد، او انك تسوق كلاما، لا تتبين معناه؟

وهل المرأة هي التي موتت الزوج الاول؟ ان كان هذا فاذهب واعبدها واتخذها الها، واستغفر الله من ان يكون معه اله!.

كلا يا أخي ان الموت والحياة بيد الله وحده، والمرأة لا تميت ولا تحيي، ولا تخلق ذكرا ولا انثى، وان من اجهل الجهالة ان يموت الزوج، فينسب ذلك الى شؤم المرأة، وان تلد المرأة البنات، فيقول قائل ان ذلك من المرأة، كلا بل كل ذلك من الله، ولكل ذلك سبب، وسبب ولادة البنات من الرجل وحده، ليس للمرأة عمل فيه، المرأة تنتج كل شهر «بييضة» (ولا تقل بويضة فانها خطأ) والرجل ينتج نوعين من «الحوينات» (الحوين تصغير حيوان) المنوية، منها الذكر ومنها الانثى.

فالمسبب الله وحده، ولكن السبب من الرجل وحده.

***

وتقول (انك لم تعد تحبها) وقد قال رجل قبلك مرة مثل هذا الكلام، لعمر بن الخطاب، وشكى اليه انه لم يعد يحب امرأته.

فقال له عمر: ويحك، وهل البيوت كلها تبنى على الحب؟ فاين الرعاية والتذمم والوفاء وحفظ الحقوق؟ وتتمة الخبر في كتابي (اخبار عمر)، وتعال فخبرني ان لو كانت امرأتك اجمل الخلق، وكنت تحبها اشد الحب، افتظن ان الحب يبقى ابدا كما هو؟ لقد كتبت في (الحب) شيئا كثيرا جدا، وقلت: ان الحب لا تنشأ شرارته الا بين رغبة من جهة، وامتناع من جهة، كما تكون الشرارة الكهربائية بين السلكين المختلفين: (السالب والموجب).

ولقد كتبت من قديم، اثبت ان بناء الزواج على الحب وحده لا يمكن أن يستمر ولا ان يدوم.

وكل ذلك في كتبي المطبوعة، فلست اعيده الان، ولكن اؤكد القول، بان الحب (الثائر) تخمد على الايام فورته وتهدأ ثورته، وينقلب حينا الى صداقة هادئة، وربما انقلب حينا الى نفرة قاطعة.

فلا تأس على الحب، فانه ذاهب على كل حال، ولو ان يكون الزوج لما اختار الزوجة، نظر مع الحب وميل القلب، الى المصلحة والتوافق بين الاهل، وحكم عقله مع عاطفته، لتحول الحب الى صداقة باقية، هي خير من الحب.

ان كان الزواج للحب وحده اي للشهوة العارضة، لم يسمع فيه مع صوت القلب صوت العقل، مات الحب وحل محله النفرة والبغضاء.

اما الجمال، فخبرني اولا: ما هو الجمال، هل تستطيع ان تضع له تعريفا؟ لقد قرأت انا كتبا في علم الجمال (الايستاتيك) (AESTHETICS) ورأيت له تعاريف كثيرة، يوم كنت ادرس الفلسفة، ونلت الشهادة فيها سنة ١٩٢٩م، فلم اجد فيها كلها ما هو اصدق مما قاله (طاغور): الجمال هو الاخلاص.

وانت تعرف هذا (لو فكرت من نفسك، اذا عرض في الرائي فلم (فلم بدون ياء) فرأيت فيه امرأتين ممثلتين: ممثلة شقراء، طاغية الجمال، صارخة الفتنة، يانعة الجسم، متفجرة الشباب، تجذب القلوب، كما يجذب المغناطيس قطع الحديد.

واخرى ليست بالجميلة التي يسبيك جمالها، ولا بالقبيحة التي يسوؤك قبحها، فرأيت هذه الجميلة (تمثل) الخيانة والمكر والقسوة والغدر، والاخرى تمثل الوفاء والفضيلة، والرقة، والاخلاص، الا تحس ان جمال الجميلة ينقص في عينك كلما اوغلت في اجرامها، وزاد القلم من دورانه، وان الاخرى يزيد جمالها، حتى تبصر هذه الشقراء، حية بغيضة، تتمنى ان تتمكن منها، فتشد باصابعك على عنقها، اوتصفع بكفك وجهها، وترى الاخرى آية في الجمال؟ فلم كان هذا التحول؟ كان لان الجمال كما يقول (طاغور) ليس بالاعضاء الظاهرة وحدها، ولكن بما يفيض عليها من معنى الاخلاص.

وكل أمريء يرى امه جميلة في عينيه، لانها مخلصة له، وقد تكون عجوزا مجعدة الوجه، غائرة العينين، خداها حفرتان، وفمها مغارة بلا اسنان، وجسدها حطبة يابسة تلبس غالي الثياب.

***

وهب ان زوجتك ليست جميلة، فهل تطلقها؟ ان الطلاق ما شرع ليكون لهوا ولا تسلية، ولا لعبا، ولا اعطي الحق فيه للرجل، ليستعمله بلا سبب، وان ابغض الحلال عند الله الطلاق، فاذا لم يكن طلاق المرأة بفساد فيها، او لاختلاف بين زوجها وبينها، يتعذر معه استمرار الحياة بينهما، ان لم يكن كذلك، كان ظلما للمرأة وعدوانا عليها.

فهل يكون قبح المرأة ذنبا لها تستحق من اجله الطلاق؟ انها ليست هي التي قبحت نفسها، ولكن الذي خلقها، خلقها هكذا، فاذا كنت تطلقها من اجله تكون قد اعترضت على الله الذي خلقها، وشيء قبل هذا اسألك عنه: أولم ترها قبل الزواج؟ اذا كنت قد رأيتها ورضيت بها واخذتها على غير جمال، فالذنب ذنبك انت، لا ذنبها، واذا كنت لم ترها فالذنب ذنبك ايضا، لانك اسقطت حقك في رؤيتها، مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم امر من يريد الزواج بامرأة ان ينظر اليها، لانه احرى ان يؤدم بينهما، اي ان يتفاهما ويكون بينهما ود ووئام، يراها بعد أن يعزم، او يرجح العزم على زواجها، ولا تقل ان وليها منعك من رؤيتها، فهذا الولي الذي يرفض ما أمر به الرسول، ويستقبح ما استحسنه، ويرى عيبا ما رآه الرسول عليه الصلاة والسلام مباحا معروفا، هذا رجل لا يستحق ان تجعله حماك، وان تتزوج بنته، لانه ان كان مسلما ولم يطع رسول الله فيما امر به، فشك في اسلامه.

***

ثم خبرني يا أيها الاخ السائل، هل انت آية في الجمال؟ اليس في الرجال من هو اجمل منك جمالا؟ فماذا يكون رأيك اذا قالت زوجتك (وما اظنها تقول): انا لم اعد احب هذا الرجل، بل انا اكرهه، واريد الزواج بمن هو اجمل منه، اتعذرها؟ اتقبل منها؟

لا، لا تقل انا رجل وهي امرأة، وانه يحق لي ما لا يحق لها، فان الرجل والمرأة في هذا سواء في نظر الاسلام، وقانون الاسلام هو اعظم قانون يقرر التسوية في الحقوق وفي الواجبات، بين الرجال والنساء (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف).

***

اما جهل هذه وعلم الاخرى، وان هذه امية وتلك تحمل الشهادات، فلست ادري، هل فتحت من بيتك جامعة تريد من يدرس فيها، أم أنت تريد زوجة تخلص لك ولاولادك، وتحبك وتقي لك؟ ثم ما الذي يضرك من جهل هذه، ومن علم الثانية؟ بل ربما انقلب علم المرأة، وحملها الشهادات (احيانا) في بلادنا وبالا على زوجها.

ونحن نقول، ونكرر القول بان الله خلق امرأة وخلق رجلا، وانهما لا يمكن ان يكونا رجلين، ولا امرأتين (رجل + امرأة = رجل + امرأة) وان المساواة بينهما في كل شيء –كما يقول الجهال– من المحال.

هل يمكن ان يحبل الرجل وان يرضع كما تحبل المرأة وترضع؟ واذا استغنينا عن الرضاع الطبيعي بالارضاع الصناعي، فهل نستغنى عن الحمل، ونصنع للاطفال (آلات تفريخ) كالتي نضع فيها البيض ليخرج منها الدجاج؟

***

اما كون التي تحبها موظفة فما ادرى، ألانت في عقلك حين ترى في هذا مزية وفضلا؟ هل تراها مزية لزوجتك ولام ولدك ان تسيب الدار، وتهمل الاولاد، وتذهب الى ما لم تخلق له، وتزاحم الرجال، وتسد عليهم طريقهم في الحياة، من غير داع لذلك، ولا ضرورة تدعو اليه، وانما هو مجرد التقليد؟

ان الافرنج يشكون من هذا ويتمنون ان يكون عندهم مثل الذي كان عندنا.

اما خبرتكم مرة خبر المرأة التي قالت لشيخنا الشيخ محمد بهجت البيطار رحمة الله عليه، لما أخذوه الى امريكا، فداروا به في ولاياتها كلها، يحاضر ويخطب ويعقد المؤتمرات، اما بلغكم خبر المرأة التي سمعت منه عن وضع المرأة المسلمة فسألته، هل تقول حقا، ام انك تأتي بدعاية لدينك ولبلدك؟ فلما اكد لها القول ان الذي يقوله هو حكم الدين، صاحت بانفعال:

خذوني فأسكنوني في تلك البلاد ستة اشهر ثم اقتلوني.

نساؤنا يا أيها الناس في نعمة، لا يكدن يعرفن مقدارها، ان الناس في أوربا، وامريكا كما رأينا بعد ذلك، وسمعنا بعضه، اذا بلغت البنت ثماني عشرة سنة، قال لها ابوها: انا لم أعد مكلفا بك، ولا مجبرا على الانفاق عليك، فاذهبي واكسبي عيشك.

فتذهب المسكينة تغامر وحدها، تقوم مرة، وتنكب على وجهها مرات، وتشبع يوما وتجوع اياما، وربما اكلت لئلا تجوع بثدييها، او بذلت عرضها في سبيل رغيفها، الم تسمعوا بهذا ممن ذهب الى تلك الديار وعاش فيها؟ الم تقرؤوا مثله في المجلات، وفي القصص وفي الروايات؟ والمرأة عندما يكلف زوجها بالانفاق عليها،

ولو جاءت من بيت ابيها وكان يملك ابوها الملايين، فان لم يكن لها زوج فابوها، او اخوها، او عمها، او اي واحد من الموسرين من اهلها، من يرثها اذا ماتت غنية يكلف بالانفاق عليها اذا عاشت فقيرة، فالمرأة في الاسلام معززة مكرمة، لا تكلف عملا.

كلا يا أيها الاخ، ليست المرأة المطلوبة هي التي تشتغل خارج البيت، بل التي تعيش في البيت وللبيت ولاهل البيت، فلا تكن من الذين يقلدون، فالتقليد من شأن القردة، لا من شأن بني ادم، ارجع الى قواعد الشرع، والى أحكام العقل، والى دواعي المصلحة تجد ان الشرع والعقل والمصلحة، كل ذلك يشهد بما اقول انا.

***

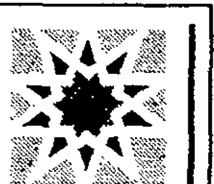
ان نساءنا افضل نساء الارض، واشرفهن، واخلصهن للزوج وللولد، قد يكون عند غيرنا مثلهن، ولكن لن تجدوا عندهم خيرا منهن.

وانه لا يضيرهن ان لا يكن حاملات للشهادات، فليس البيت جامعة يدرسن فيها، ولا دائرة يعملن موظفات فيها، وحسبهن انهن يحملن هذه القلوب المخلصة الوفية، التي ليس لها نظير.

***

فانزع من فكرك امر الطلاق، فما اوحى به اليك في مثل حالك التي انت عليها الا ابليس، واذكر ان اولادكما يربطون بينكما الى الابد، يمسكون احدكما بايديهم اليمنى، والاخر بايديهم اليسرى، فلا تنفصلان الا ان قطعتما ايدي الاولاد، انك قد تطلقها فتعود غريبة عنك، ولكنها لن تكون ابدا غريبة عن ولدها، وستبقى هي امه، كما تبقى انت اباه، فعد الى زوجتك والى بيتك، والى ولدك، واسأل الله الصبر عليها، والقناعة بها.

ولست احرم ما احل الله من تعدد الزوجات، ان تحقق العدل الذي أمر به الشرع، ولكن اتباع العرف، وابتغاء طرق السلامة والبعد عن اسباب المتاعب مما يدعو اليه العقل ويقره الشرع، وهذا جواب لك ولكل من كان في مثل موضعك من الازواج والسلام عليك ورحمة الله.





## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

### الزكاة في الدول الاوروبية

**القارىء التجاني مسعودي بعث يسال عن زكاة الفطر وكيف تؤدى هذه الزكاة في البلاد الاجنبية التي لا تدين بالاسلام؟**

والجواب – بحمد الله – أن مكان إخراج صدقة الفطر هو مكان إخراج الزكاة وهو المكان الذي وجبت فيه لأن الله عز وجل جعلها طهرة للمال وتزكية للنفس وشفاء لما في الصدور من التساؤل عن إعطاء بعض الخلق والاقدار للآخرين. فإذا أخرجت في المكان الذي وجبت فيه أدت وظيفتها الدينية والاجتماعية.

فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال له خذها من اغنيائهم وضعها في فقرائهم» وقد روي عن طاوس قال «كان في كتاب معاذ من خرج من مخلاف الى مخلاف فإن صدقته وعشره في مخلاف عشيرته» وقد استدل أهل العلم بحديث معاذ على مشروعية صرف الزكاة – ومثلها زكاة الفطر – في فقراء البلد الذي جمعت فيه وكراهية صرفها في غيرهم. وهل يمكن أن يستدل بما كان في كتاب معاذ أن من خرج من مخلاف فزكاته في مخلاف بلده. على أن العاملين في الدول الأوروبية يعتبرون كمن خرج من بلد عشيرته وبالتالي يجوز له ان يخرج صدقة الفطر في بلده الذي خرج منه؟

يقول الشوكاني: فيه دليل على أن من انتقل من بلد الى بلد كان زكاة ماله لأهل البلد الذي أنتقل منه مهما امكن إيصال ذلك إليهم. ا هـ ويمكن ان يقال بناء على ذلك ان الذين انتقلوا الى الدول الاوروبية متى امكنهم إرسال زكاة اموالهم وصدقة فطرهم الى بلادهم جاز لهم إخراج ما لزمهم في بلادهم. إلا أن بعض اهل العلم يراعي في هذا الانتقال ان يكون المال الذي وجبت فيه الزكاة لا يزال موجودا في البلدة الاولى. فمصرف الزكاة فيها لأن فقراءها تطلعت نفوسهم لها وينتظرون من صاحب المال ان يبرهم بالحق الذي فرضه الله عليه في ماله الموجود بينهم. أما هؤلاء الذين انتقلوا بأموالهم واهليهم واقاموا في المغترب فإن صلتهم بالوطن الام تكاد تكون منتهية. الذي معهم يزكى حيث هو. ومعنى هذا ان زكاة الفطر يخرجها المغتربون في المكان الذي وجبت عليهم فيه.

فإذا اخذنا في الاعتبار رعاية الدول الأوروبية لكل من فيها وتقديمها لهم المعونات الاجتماعية والمالية اللازمة فإنه يصعب على المسلم الذي لا يرتبط بجماعة مسلمة ان يتعرف على ذوي الحاجات من المسلمين في منطقته.

ولذلك فإن من واجب المحافظة على شعائر الاسلام، ومحافظة الفرد على دينه أن يكون على صلة بالجماعة المسلمة في المنطقة التي يعيش فيها. وقد كثرت المساجد والجماعات والجمعيات الاسلامية. وهي أعرف بأهل الحاجة في المنطقة التي هي فيها. فهناك ذوو الدخول الضيقة التي لا تفي بحاجتهم. وهناك كبار السن الذين لا تقوم الاعانة الاجتماعية بحاجتهم. وهناك الطلاب الذين انقطعت عنهم موارد النفقة. هؤلاء تعرفهم هذه الجماعات وتمد لهم يد العون في عفة وستر. ولا يسهل على الشخص العادي التعرف عليهم.

وقد تأسست في هذه الجمعيات هيئات تشرف على انفاق هذه الصدقات ووثق أهل المنطقة في عفة القائمين عليها وامانتهم ومراعاتهم لحدود الشرع

● اقول لكم

# هوامش في "السياسة"!

عبد اللطيف السعدون

(١)

ربما كان «خميني» معنيا اكثر من غيره بسلوك احدى شخصيات «شكسبير» في مسرحية «مكبث»، وهي الشخصية التي تغرق في الجريمة حتى يصعب عليها التراجع.. ويكون استمرارها فيها اسهل من اي شيء آخر!

والذين مازالوا يأملون ان يجنح «خميني» يوما الى السلام من تلقاء نفسه ربما لم يعرفوا هذا النوع من المجرمين الذين عناهم شكسبير.. والذين يظل طريق الجريمة مفتوحا امامهم بغير حدود حتى يفرض عليهم اعقاب او ينفقوا!

لكن من الناحية الاخرى، فان الامر يصبح اكثر جدوى فيما لو ظل «خميني» حيا حتى يفرض غيره عليه السلام وحيث تستطيع شعوب ايران ان تحقق ارادتها.. عند ذاك سيحس كم هو صغير.. وكم هي كبيرة احقاده.. وكم هي بشعة جرائمه وخطاياه!

من منكم قرأ تاريخ جنكيز خان.. وهولاكو.. وهتلر.. وموسوليني؟!

ومن الماضي القريب جدا.. هل تتذكرون «مفاهيم بيغن».. ولياليه الاخيرة.. وكيف اكلته هموم الكآبة. وبات يخشى اقرب الناس اليه.. وكيف لاحقته جرائمه حتى في نومه! وقد قيل انه كثيرا ما كان يصحو فجأة من نومه.. وهو يصرخ.. شاكيا من تسلط كوابيس مزعجة ثقيلة عليه.. حتى نفق!

دعوا «خميني» اذا يستمر في جرائمه.. وخلوه يمضي بها.. فالاستمرار اسهل عليه من التراجع..

وانتظروا قليلا..

فالشعوب قادرة على ان ترد الضربات للذين يصفعونها.. لكنها مثل الآلهة.. تمهل ولا تهمل!

انتظروا قليلا.. وستجدون «خميني» صغيرا.. صغيرا تأكله الهموم.. وتلاحقه جرائمه.. واحقاده.. وسينفق وحده.

وتلك هي احوال الزمان.. وسنة التاريخ!!

(٢)

الاسير الصغير الذي يحمل الرقم (٨٥-٨)، اسمه جعفر ابراهيم. كان عمره عشر سنين فقط عندما اخذه رجال السلطة من مدرسته، في احدى القرى الشمالية في ايران، والقوا به والعشرات غيره في شاحنة طويلة قدر فيها انهم ماضون في «رحلة مدرسية»، كان يطمع ان يكتشف فيها اماكن واشياء جديدة.. لكنه عرف فيما بعد انه مبعوث الى جبهة الحرب مع العراق.. ومهمته مع اصحابه تفجير «حقول الالغام»!

كان يستعيد احداث الامس بصعوبة، وهو يصف تجربته امام مراسل الـ «بي. بي. سي. أم» فقد انقضت خمس سنوات منذ ان سقط اسيرا في ايدي الجنود العراقيين!

«... كان امامي اطفال كثيرون.. لا استطيع ان اقول كم كان عددهم.. لكنني استطيع ان اجزم انهم قتلوا جميعا.. اما أنا فقد بقيت حيا بأعجوبة.. ثم اسرني الجنود العراقيون....»

من خمس سنوات وجعفر ابراهيم يعيش في معسكر الاسرى الاطفال في العراق، وقد رفض الحكام الايرانيون استلامه حين عرض عليهم العراق ذلك.. في المعسكر تعلم اشياء جديدة: اتقن العربية، واكمل قراءة «القرآن الكريم» وحفظ بعض سوره.. وأصبح لاعبا ماهرا في فريق «كرة القدم» الذي انشئ في المعسكر!

كانت رسالته الاخيرة، الى اهله، التي بعث بها عبر «الصليب الاحمر»:

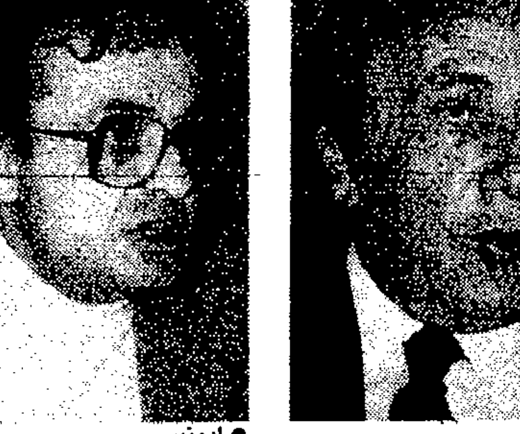
«.. انني بخير.. لا ادري لماذا يصر حكامنا على مواصلة الحرب.. فالعراقيون طيبون.. وهم يريدون السلام لنا ولغيرنا.. فلماذا نحاول ايذاءهم.. والاساءة اليهم؟!

سألقاكم حين تنتهي الحرب.. ويعم السلام ربوع البلدين.. آمل ان يكون ذلك قريبا..».

● الرياض



















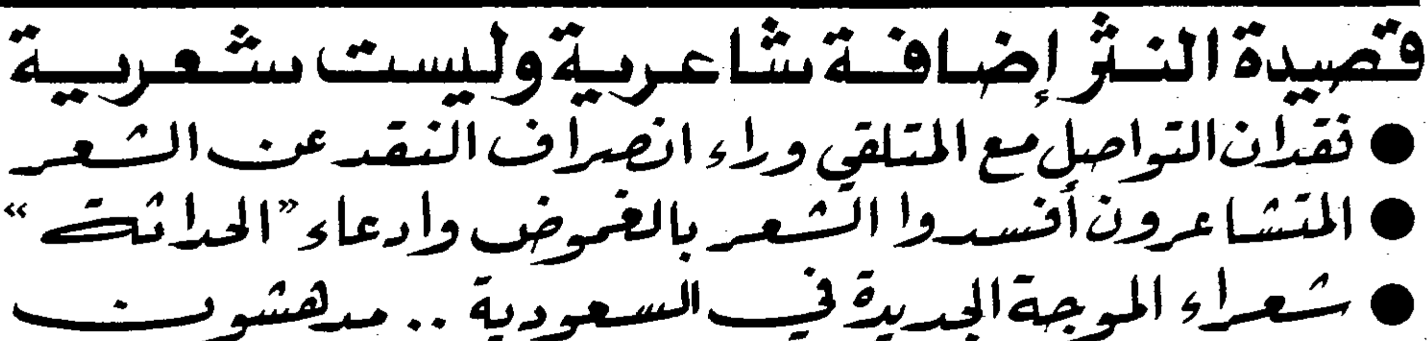




● الأمير عبد الله الفيصل ● عبد الوهاب البياتي ● نزار قباني ● ادونيس



الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة لـ«الشرق الأوسط»



# قصيدة النثر إضافة شاعرية وليست شعرية!

## ● فقدان التواصل مع المتلقي وراء انصراف النقد عن الشعر!
## ● المتشاعرون أفسدوا الشعر بالغموض وادعاء "الحداثة"!
## ● شعراء الموجة الجديدة في السعودية.. مدهشون!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان الحب دائما هو عاصمة روحه! يسعى للوصول اليه مرة بالقصيدة ومرة بالشوق ومرة بالحلم.. فبدون الحب تعتم الحياة...

محمد ابراهيم ابو سنة.. صوت من الاصوات الشعرية العربية الكبيرة والمميزة وقصيدة تضج بالحياة.. مفرداتها «الفرح» و«الحزن» و«الياس» و«الأمل» و«النور» و«الظلمة» و«الحرية» و«الحب» و«العدل» و«الجمال».

«الشرق الاوسط» التقت الشاعر: ابو سنة وكان هذا الحوار:

● في ديوانك الاول «قلبي وغازلة الثوب الازرق ـ ١٩٦٥» استحضرت الاسطورة اليونانية وتابعت استلهام التراث الغربي في دواوينك اللاحقة «حديقة الشتاء ـ ١٩٦٩» «صراخ في الآبار القديمة ـ ١٩٧٣».. «اجراس المساء ١٩٧٥».. ما موقع التراث العربي في شعر «محمد ابراهيم ابو سنة»؟

ـ استلهام التراث والأساطير اليونانية والاغريقية والفرعونية والآشورية كان تيارا واضحا لدى شعراء الموجة الاولى في حركة الشعر العربي الحديث باعتبار ان التراث الانساني ارث جماعي وحضاري وأن هذه الاساطير والموروثات جزءا من الوجدان البشري والتاريخ الانساني.

فحركة الشعر العربي الحديث وهي تتفتح على الثقافة العالمية كان ضمن مشروعها الفني استلهام هذا التراث في جوانبه الاصيلة لا سيما ونحن لا يوجد لدينا في الواقع اساطير مثلما لدى اليونانيين والاغريقيين والغربيين.. حيث الارث الثقافي العربي ديني اولا وأخيرا ومن ثم فهو محاصر بالجاذير.

في ديوان «قلبي وغازلة الثوب الازرق» استلهمت الاسطورة اليونانية ولا يمكن ان نتجاهل مدى تداخل التراث العربي في اعطاف قصيدتي وخاصة بعد هزيمة ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ حيث اتجهت واتجه الشعراء الى استلهام التراث العربي كنوع من البحث عن الهوية المفقودة في مواجهة ذلك الزلزال العاصف الذي اوشك ان يقتلع الشخصية العربية من جذورها آنذاك.. ولذا كان لا بد من سفر الشعراء مرة اخرى الى التاريخ العربي مستلهمين شخصيات الابطال ومستخدمين الاقنعة كما فعل «أمل دنقل» و«عبد الوهاب البياتي» مع ذلك وبعد مرور اكثر من ٢٠ عاما على الهزيمة مازال استلهام التراث العربي محدودا لانه يدور في دائرة تاريخية لا اسطورية.

● كيف تتعامل شعريا مع الاسطورة؟

ـ انا ضد تضمين القصيدة للأسطورة كاملة.. فهذا الاستخدام في رايي غير موفق اذ لا بد ان يستخدم الشاعر عصير الاسطورة في الوقت نفسه لا بد من تطعيم القصيدة بعناصر اسطورية ملائمة للموقف المعاصر ومتجانسة مع التجربة الشعورية.. وفي تصوري ان استلهام الاسطورة له علاقة عضوية ووظيفية بالتجربة الاصلية.

● هل وجد ذلك في تجربتي «امل» و«البياتي»؟

ـ بوجه عام ـ يمكن ان نقول ان استخدام الاسطورة في ديوان الشعر العربي الحديث كان قائما على الاشارة وأسماء الابطال دون توظيف عضوي سليم داخل بنية القصيدة من الناحية الفنية.

### فقدان النضج وراء غياب النقد

● لماذا في رايك؟

ـ انصرف النقد عن الشعر العربي باعتباره قد ادى دورا ما في التمهيد لظهور حركة الشعر الحديث ورسوخ اقدامها، والموجتان الاولى والثانية في حركة الشعر تابعها نقاد كبار من امثال «د. لويس عوض» و«د. عبد القادر القط» و«د. محمد النويهي» و«د. علي الراعي» ولكن الموجة الشعرية الثالثة لم تحظ بما يجب ان تقابل به من نقد لانها تمثل نوعية من مرحلة الانتقال ذات المفاهيم والخطوط والنماذج الشعرية غير الناضجة.. خاصة وان هذه النماذج في معظمها تفتقد التواصل مع القراء.. وتتخذ موقفا استفزازيا وعدوانيا وغير ودي من السياق العام لحركة الشعر الحديث والنقد العام لهذه الحركة.

وبعيد عن التشاؤم لا بد من الاعتراف ان الثمانينيات تشهد بواكير نقدية متفتحة وان غلب عليها الجانب النظري والاتجاه الى الترجمة والعزف على تيارات غربية.. خاصة «البنيوية»، وهو تيار جديد يحتاج لوقت طويل لنتعامل على اساسه.

### مع الابداع الشعري المعاصر

● الشاعر «محمد ابراهيم ابو سنة» يرى النقاد شعره ذا طابع درامي.. تصاعد من ديوان «قلبي وغازلة الثوب الازرق» ووصل الى الذروة في آخر دواوينه «تاملات في المدن الحجرية».. كيف ترى انت هذا التصاعد؟

استطيع القول انني ومنذ ديوان «قلبي وغازلة الثوب الازرق» وأنا اعيد النظر في كل محاولة لكتابة القصيدة.. فأنا امقت الجمود والتكرارية.. وأتعامل مع المحيط الثقافي العربي والانساني وبكل ما يطرحه من نماذج ومفاهيم ورؤى جديدة.. ولا شك ان هذا التفاعل يمد رؤيتي وتجربتي الشعرية بالتحول والتطور المستمر.

والواضح ان «قلبي وغازلة الثوب الازرق» كان مزيجا من الرؤى الرومانسية والطموح الواقعي.. ويمكن القول ان النسق الغنائي كان مسيطرا على قائده.. ثم جاءت دواويني الثلاثة اللاحقة «حديقة الشتاء» و«صراخ في الآبار القديمة» و«اجراس المساء» درامية التجربة ومجسدة للصراع الانساني كما يبتدىء في الحياة وغير غنائية. وهذا شيء طبيعي بعدما نشأ مفهوم جديد للتجربة الشعرية وبعدما واجهنا نحن معشر الشعراء العرب ما يمكن ان نسميه بعصر المراجعة اثر هزيمة ١٩٦٧. ثم اتضح هذا الملمح الدرامي بشكل اساسي في الديوان الاخير «تأملات في المدن الحجرية» حيث يتضمن قصائد كثيرة ذات بنية درامية مستخدمة الحوار والحركة والاصوات المتعددة.

### المسرح الشعري

● ماذا عن المسرح الشعري؟

ـ لي محاولتان في المسرح الشعري هما «حمزة العرب» و«حصار القلعة» قدمتهما في الستينيات وتحديدا في عامي ١٩٦٧، ١٩٦٨ على التتابع ومسرحية «حمزة العرب» تستلهم احداثها من واقع السيرة الشعبية «حمزة البهلوان» وتصور صراع الفرس والعرب قبيل الاسلام.. والاخرى «حصار القلعة» تمثل تاريخ الكفاح المصري في اوائل القرن التاسع عشر «خلال الفترة ما بين عامي ١٨٠٥ ـ ١٨٠٩م».. بعد تولي محمد علي حكم مصر ولا شك انها فترة بالغة الخطورة والاهمية في حياة حركة النهضة المصرية والعربية.

### الساحة مليئة بالمتشاعرين!

● ما رايك فيما يتردد عن ابتعاد القصيدة العربية الجديدة عن القارىء العربي لغموضها في احايين كثيرة؟

ـ المشكلة ليست في غموض القصيدة الجديدة وانما فيمن يدعي الحداثة دون ان يكون هناك قدرة على الحداثة والابتكار الامر الذي يغلف القصيدة بالغموض الزائف الناشىء عن الضعف في استخدام الاداة الشعرية، وهذا في حد ذاته اسوأ انواع الغموض وهذا ما صنع كل هذه البلبلة والانفصال بين الشعراء والمجددين الحقيقيين وبين الجهور العربي. وعذرا فالساحة الشعرية قد امتلأت بالمتشعرين.

هناك نوع من الغموض القائم على الطموح والتأثر بتيارات غربية دون ان يكون هناك حدود مواءمة بين قدرة هذه التيارات على التعبير عن الواقع العربي المعاش، وهذا ناتج عن اصطدام الشكل الفني باللحظة التاريخية ومع ذلك لا يمكن ان ننفي عن اصحابه صفة الشاعرية.. فهم شعراء من الرأس الى القدم.

وكذلك.. إن هناك نوعا من الغموض المشروع وهو ذلك المعبر عن الكشوف الروحية والسيكولوجية العاطفية وعن حقائق الحياة الجديدة والتحليق في آفاق غير مسبوقة.. وهذا الغموض يندر وجوده ولا يتحقق الا في شعر كبار الشعراء امثال «ادونيس» و«صلاح عبد الصبور» وغيرهما.

### قصيدة النثر.. اضافة!

● كيف يرى محمد ابراهيم ابو سنة قصيدة النثر المواجهة بالرفض الكامل من الشعراء الكلاسيكيين لافتقادها عنصري التفعيلة والبحر الشعري والتي يكتبها «ادونيس» و«محمد الماغوط» وغيرهما؟

ـ ان قصيدة النثر اضافة وملمح جديد في حركة الشعر العربي المعاصر وهناك نماذج مؤثرة ومهمة في هذا المجال لـ «ادونيس» و«الماغوط» ومع ذلك ففي تصوري ان الموسيقى عنصر حاسم بين الشعر والنثر.. ولذا فلا اعتقد ان قصيدة النثر يمكن ان تعد شعرية بالمعنى الاصطلاحي وانما تعد شاعرية بمعنى جوهر الرؤية الموجودة.

● المتامل لمشوار الشعر العربي الحديث يلاحظكم هي المسافة شاسعة بينه والحركة الشعرية في العشرينيات والثلاثينيات حيث المدارس المختلفة «ابوللو» و«الديوان» و«مدرسة المهجر».. في رايك لماذا هذه الهوة؟

ـ الشعراء العرب ـ بلا مجاملة ـ لم يقدموا للقارىء العربي من المحيط الى الخليج، مثلما قدم شعراء الموجة الحديثة طوال الـ ٣٠ عاما الماضية. صحيح كانت هناك مدارس شعرية لكن الساحة الآن تموج بالتيارات الفكرية والشعرية على سبيل المثال:

ـ التيار القومي «صلاح عبد الصبور» و«عبد الوهاب البياتي».

ـ التيار الاسطوري والتجريبي لـ «ادونيس».

ـ التيار الفلسفي لـ «خليل حاوي».

ـ التيار الرومانسي الحقيقي لـ «نزار قباني».

● وفي نهاية الحوار يقول الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة لـ «الشرق الاوسط»:

ـ «تدهشني الخطوات الواسعة لشعراء الموجة الجديدة في المملكة العربية السعودية مثل «عبد الله الصيخان» و«محمد الثبيتي» و«محمد الحربي» و«خديجة العمري» و«احمد العسعوس» و«سليمان الفليح» و«عبد الله الدريس» و«معيض البخيتان» و«احمد بهكلي».

والجميل في الامر ذلك التزاوج المجدي بين شعراء الموجة الجديدة، وكبار الشعراء الكلاسيكيين «عبد الله الفيصل» و«غازي القصيبي» وكذلك المواءمة والمتابعة النقدية الجيدة عبر الصحافة السعودية.

محمد ابراهيم ابو سنة

● منطلقات

# هل الوضوح.. واضح؟

بقلم: نجيب عبد الرحمن الشاتح

يدرك المتعامل بالكتابة الراهنة شعرا او نثرا ان بين الفكر الجماعي والتعبير الشخصي، بين التراث والصياغة الفردية، اراضي ملغومة لا بد للكاتب ان يعبرها مخاطرا. فالذي يسود الورق بالكلمات انما هو مغامر، على حافة التضحية المجلزية بنفسه. له خياران: اما ان يكون واحدا من البلايين الخمسة الذين يولدون ويموتون بلا زعزعة للغة، بدون ان يحفروا على ارضها رؤياهم وفكرهم وتصوراتهم، او ان يكون واحدا من الذين يشتبكون في معركة التعبير وبذلك يجتذبون كل انواع ردود الفعل: فيلاقيهم رد الفعل المستهجن لغموضهم، ورد الفعل المستهجن لسطحيتهم، ورد الفعل المتفضل عليهم في قراءته لهم، ورد الفعل الكاره ورد الفعل المحب، والكاتب في اثناء ذلك مثل دون كيخوته: يريد خيرا ويلقى شرا، وهو حين يريد الخير يمضي اليه بطريقة مضحكة تكون موضع تندر البقالين وسياس الخيل والفلاحين والوجهاء، كلهم يجده فضلة على الوجود، كائنا لا موجب له.

قبل بضعة عقود من السنين صارت الكتابة تساؤلا عن الكتابة. قبل ذلك كانت الكتابة سريانا وجريانا داخل الشيوع العام للغة. لم تكن الكتابة قبل هذا القرن بقليل تواجه نفسها كمحنة اشكالية. كانت العصور السابقة تنظم الكتابة وتضع لها مثلا عليا تحتذيها. اما اليوم فقد صارت اللغة تواجه اسئلة لم تكن تخطر على بال الماضين مثل: ما هي حدودها؟ كيف تتصل بالتاريخ؟ هل اللغة سجن ام حرية؟ هل التنظيم اللغوي افضل تعبيرا من التفجير اللغوي؟ اين تبدا ذات الكاتب في اللغة واين تنتهي؟

نظن ان كل ما هو مفهوم لا يحتاج الى مزيد من الفهم. فالوضوح نقطة وصول نهائية، ونعتقد مخطئين ان الوضوح كالعملية الرياضية التجريدية. فنتصور ان اضافة خمسة الى خمسة تشكل رقما تجريديا هو عشرة. رقما محايدا. شفافا غير ملموس، خاليا من اللون والثقل والكثافة، رقما رمزيا كعلامة الجبر. وما ان ننتقل من التجريد الى ثقل الوجود وكثافته حتى نفاجأ بأن الوضوح الرياضي خادع. فإضافة خمسة رجال الى خمسة رجال ليس كاضافة رقم خمسة الى خمسة، فللرجال ماهية وقوة وخلفيات وعشرة رجال متخاصمين ليسوا كعشرة رجال متفاهمين وعشرة رجال مرضى ليسوا مثل عشرة رجال اصحاء وهكذا.. اذن يتزعزع الوضوح عند التحول من التجريد الخالص الى الوجود المتعين.

اريد ان اقدم مثالا على ما هو واضح للوهلة الاولى ولكنه ذو ابعاد عند التعمق فيه.

قبل سنين عديدة قرات كتابا عنوانه «تفسير سورة الفاتحة». ان سورة الفاتحة تتلى كل يوم مرات متعددة وليست فيها كلمة واحدة مبهمة او غامضة او سرية، ومع ذلك فقد استبان لي حين قرات الكتاب ان الوضوح فيها ينطوي على اعماق وتدرجات ودلالات وإحالات على مدركات ليست في السورة ذاتها.

ما الذي يجعل العربي البسيط يشهق للشعر العربي على نحو من الاستجابة لا يستطيعها المستشرق العميق الدراسة للادب العربي؟ ان المستشرقين بوجه عام يدركون الادب العربي ادراكا عقلانيا، وحتى اذا كانوا جهابذة في اللغة العربية يحفظون اغلب مفردات قاموس لسان العرب، فليس لديهم هذه الملكة الخفية التي هي في متناول العربي، فما هي هذه الملكة؟ انها الخزين اللغوي في اللاوعي الجماعي. هذا الخزين يقيم الجسور بين الكلمة وندائها البعيد. يعبد الطرق الموصلة بين اللفظة وتراثها النائي، ينزل الكلمة الى الحنجرة العمومية الصامتة، يحررها من رتابتها الميكانيكية عندما تكون مكررة: انه خزين يشبه احتياطي الذهب الذي يسند العملة الورقية: مزيته ان لا يستعمل، ان يبقى في السراديب العميقة وفي عدم استعماله قوة للعملة المتداولة وانه اسناد بدون استهلاك. هذا الخزين اللغوي في اللاوعي الجماعي يبث اشعاعه على الصيغة التي تقال الآن ويطوعها وهي تطوعه في الوقت نفسه لان الصيغة كلما تحركت الى امام اسندت خلفيتها من الخزين واضافت اليه اضافة جديدة.

لا بد لهذا الخزين في اللاوعي الجماعي ان يوجد للحصول على ما يسميه الفرنسيون «بالارتجافة» او «الهزة» «Frisson». على ان للفرنسيين نظرة مغالية في انتمائها القومي الى لغتهم فعندهم نقاد يؤكدون ان الاجنبي يستحيل عليه ان يحس «بالارتجافة» التي يوحي بها اليهم بيت لراسين مع ان كل كلماته مفهومة قاموسيا.

كل شخص يعرف شيئا قليلا من اللغة الفرنسية لا يجهل ماذا تعنيه كلمات راسين من الناحية القاموسية غير ان ترابط هذه الكلمات وتنائيها وتساندها وتهدجها وشهقتها وارتفاع موسيقاها وانخفاضها، كلها امور عسيرة على الاجنبي ما لم يعش زمنا طويلا في اقليم اللغة الفرنسية وما لم يكن جانب من حياته اليافعة قد انفق في ربوعها.

نحن العرب اقل اعتداداً باللغة العربية واقل احتكارا لها وهذا موقف فيه شيء من كرم الروح وحب الالفة مع العالم. حين يرى العربي باكستانيا يقرأ القرآن الكريم بخشوع يعرف ان الباكستاني تفوته اغلب المعاني الدقائق ولكنه لا يتخذ منه موقفا متعاليا مثل ذلك الفرنسي تجاه الاجنبي في موضوع راسين. بالعكس، يشعر العربي بامتنان اخوي تجاه الباكستاني وتجاه الاجنبي الذي يحاول قراءة الجاحظ مثلا.

خلال فترة الاستراحة في مسرحية لشكسبير عرضت في لندن، كنت واقفا بجانب شخص انجليزي، ومع ان الانجليز بوجه عام ليسوا فضوليين ولا يحبون التحرش بامور الغير، فقد بادرني بالسؤال عما اذا كنت اجنبيا. فقلت «نعم» فنظر الي نظرة بخيل ـ مد احد يده الى خزانته. ثم قال «طبعا جئت لشكسبير بوصفك سائحا يريد ان يرى معالم المدينة؟» ومع انني مقيم في لندن منذ سنين عديدة، فقد خفت ان يجرحني شحه الحضاري اكثر من ذلك فقلت مستسلما «نعم».

ولكنني اقول الآن ان عنده بعض الحق من جهة واحدة، وهي انني مهما توغلت واكثرت من سماع شكسبير وقراءته، لا اظنني اشعر بكل «الارتجافة» التي يشعر بها الانجليزي مع ابسط بيت في اعمال شكسبير كلها وهو عندما يكرر الملك لير كلمة واحدة لا غير وابنته المخلصة كورديليا تموت بين يديه، وهذه الكلمة هي «ابدا، ابدا، ابدا، ابدا، ابدا Never, Never, Never, Never, Never».

عنائي اذا اقتربت من الشعر غير العربي ان اقاوم عقلانية تناولي له، وليس هينا ان اجعل ايقاعه يتزامن مع نبض القلب كما هي الحال مع المتنبي او المعري لان مفاتيح اللاوعي الجماعي ليست كلها في يدي.

هناك غموض واضح مثل قصيدة لامية الشنفري: اذا فككت كلماتها الحوشية والفاظها الغريبة عرفت ما يريد. وهناك وضوح غامض كما نجده في ادب كافكا مثلا. ليس في رواياته ولا قصصه القصار تفجيرات لغوية، وليس فيها غرائب لفظية ومع ذلك تشعر ان عالمها كله غريب، وغرابته لا ينفع معها التفسير: لنفسر ما شئنا رواية كافكا «المحاكمة» او «القصر» فاننا نعود الى نقطة البداية: اذ ان العجيب في امرها ان التفسير يزيدها هولا وعتمة. فربما يفضل المرء ان لا يفسر له الطبيب ماهية ورم بسيط عنده قائلا له انه سرطان، ومحددا له الايام المتبقية لحياته. في تفسير كافكا مواجهة لأقصى درجات الرعب.

# حَيَاةٌ.. وَأَطْوَارُهَا!

شعر: إيليا أبو ماضي

ذَهَبَ الشَّبَابُ على الشُّجُونِ تبثُّها
لأخٍ مُؤاسٍ او لغيرِ مُؤاسِ
وعلى الحياةِ تَحَارُ في أطوارِهَا
وتحَارُ في تعليلِ كُلِّ نطاسِي
ثُمَّ استفقتَ وليسَ في رَوْضِ المُنى
إلا الضَّبابُ وغيرُ شَوْكِ اليَاسِ
وجِراحُ نَفْسٍ ينظرُ الآسِي لهَا
فيَعُودُ مُحتاجًا لآخَرَ آسِ
الحسُّ مجلبةُ الكآبةِ والأسَى
قُمْ ننطلقْ مِنْ عالَمِ الإحْسَاسِ
وَأرى السَّعَادَةَ لا وُصولَ لعَرْشِهَا
إلا بأجْنِحَةٍ مِنَ الوَسْوَاسِ
فكأنَّمَا هِيَ صُورةٌ زَيْتِيَّةٌ
للشطِّ فيهِ مَرَاكِبٌ وَمَرَاسِي
تَبْدُو لِعَيْنَيْكَ السَّفَائِنُ عُوَّمًا
وتكادُ تسْمَعُ رَعْشَةَ الأمراسِ
لكنْ إذَا أدْنَيْتَهَا وَلَمَسْتَهَا
لمْ تَلْقَ غَيْرَ الصِّبْغِ والقِرْطَاسِ
دنيا مُزَيَّفَةٌ ودهرٌ مَاذِقٌ
ما في انفلاتِكَ مِنْهُمَا مِنْ بَاسِ

● معاني الكلمات:
نطاسي: عالم ماهر وطبيب حاذق

حوار

نار يمان ابو الخير:

# إطلالة جديدة على جمهور المشاهدين في الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
«ناريمان ابو الخير» مذيعة بالقناة الثانية بالتليفزيون المصري تخرجت في كلية الآداب قسم فلسفة وعلم نفس.. جامعة القاهرة.

وقد بدأت عملها في التليفزيون كمذيعة ربط، ولكن حبها للتليفزيون بدأ منذ مرحلة الطفولة حيث شاركت في برامج الأطفال وبعد تخرجها في الجامعة كانت هناك مسابقة عامة للمذيعات تقدمت اليها ونجحت فيها لتصبح مذيعة بالقناة الثانية.

● على اي اساس تم اختيارك في القناة الثانية؟

ـ القناة الثانية تحتاج بجانب اللغة العربية الى اللغات الأخرى مثل «الانجليزية والفرنسية»، ولأنني درست الفرنسية وبجانب دراستي للغة العربية والتي كنت فيها بتوفيق من الله من الأوائل بتقدير «امتياز» تم اختياري للقناة الثانية.

## مواصفات المذيعة

● ما مواصفات المذيعة من وجهة نظرك؟

ـ بعد الأشياء المعروفة مثل الثقافة والذكاء وسرعة التصرف يجب ان تكون مقبولة لدى المشاهد وأهم من هذا كله «جمال الروح الى جانب جمال الوجه» والأناقة مع البساطة.

● لماذا فضلت بان تكوني مذيعة ربط؟

ـ فضلت ان اكون مذيعة ربط حتى يكون هناك احتكاك مباشر بالمشاهد، وكذلك لوجود تلقائية والفة بيني وبينه بلا حواجز. ولأنني اعتبر نفسي من الأسرة التي تشاهدني فانني اجد نفسي كمذيعة ربط.

● هناك عمل اعلامي مشترك مع الدول العربية.. صحيح؟

ـ نعم سجلت مجموعة حلقات من برنامج تليفزيوني اسمه «سهرة مع النجوم» سيذاع قريبا في جميع الدول العربية في شهر رمضان المبارك وتشارك معي فيه بعض الزميلات من التليفزيون المصري وأنا سعيدة جدا بهذا العمل التليفزيوني المشترك الذي يكون اطلالة جديدة لي على جمهور المشاهدين في الدول العربية وزيادة الالفة بيني وبينهم وهو برنامج منوعات نقدم خلاله أحلى النجوم وأشهرهم للمشاهد العربي.

## السينما.. وأنا!

● سبق ترشيحك لبطولة افلام سينمائية.. فلماذا رفضت؟

ـ كما قلت لك ان حبي الأول كان للتليفزيون. ولذلك كان هدفي او رغبتي تثبيت اقدامي في عملي كمذيعة وصقل خبراتي التليفزيونية.. وأنا اعطي كل اهتمامي الآن للتليفزيون بالاضافة الى ان اسرتي لم توافق على العمل في الحقل السينمائي ورغم ذلك فأنا احب السينما وأحب مشاهدة الأفلام السينمائية.

## القراءة

● ما اهم قراءاتك؟

ـ انا احب القراءة في كل شيء في السياسة والطب والأدب الفرنسي والفن والقصص الرومانسية.

● ما هواياتك المفضلة؟

ـ اولا انا احب الموسيقى الشرقية البحتة ولا احب الموسيقى الشرقية المقلدة للغرب «الدسكو». بجانب هذا فأنا احب الرحلات وعروض الأزياء وكل ما هو جديد في عالم الأزياء ومشاهدة الأفلام السينمائية والقديمة على وجه الخصوص لان فيها اصالة وفنا من اجل الفن لا من اجل المادة.

● ما هي البرامج التي تحرصين على مشاهدتها؟

ـ احرص دائما على احاديث الشيخ محمد متولي الشعراوي وبرنامج العلم والايمان وجولة الكاميرا، وعالم البحار.

## برنامجان

● برامجك الحالية؟

ـ الحقيقة تقدمت بأكثر من فكرة مثل «ما يطلبه المشاهدون» و«طبيبك الخاص» وفعلا قمت بتسجيل بعض حلقات البرنامج وكانت حلقة خاصة عن مرض «الايدز» واستطعنا الحصول على افلام نادرة عن آخر ما صور في الخارج حول هذا الموضوع.

● كلمة اخيرة

ـ بالحب التقينا.. وبالحب نفترق.. على امل اللقاء..!

● ناريمان ابو الخير

---

عالم الشرق الاوسط

# بلاحدود

## الجيوش السرية (٢)

عندما غزت الولايات المتحدة جزيرة جرينادا الصغيرى المجاورة لها بحجة اسقاط النظام الشيوعي وازالة النفوذ الكوبي والسوفياتي كشفت عدة حقائق مذهلة لم تكن معروفة لدى الرأي العلم الامريكي والعالمي.

من تلك، والخاصة بموضوع اليوم، الفوضى التي ضربت اطنابها في صفوف القوات الامريكية وهي تجابه دولة بدون جيش.

ولما قرأت ما حدث لأول مرة خلال عملية الغزو اعتبرت الأمر اما هزلا واما من مبالغات المراسلين الذين صحبوا الانزال. ثم تكشفت الحقائق التي وثقت بعد ذلك.

لما أمر الرئيس ريجان بالقيام بعملية عسكرية لاسقاط رئيس الوزراء بعد مقتل سلفه موريس بوش اضطرب البنتاجون واحتار في تصرفاته ـ أي في كيفية غزو واحتلال قطعة أرض لا تتجاوز مساحتها احدى المدن الصغيرة الامريكية ولا تتمتع بأي قوة لمقاومة طابور من كشافة المدارس المتوسطة.

فارسلوا كما يقول مؤلف كتاب «الجيوش الخاصة» جيمس ادمز مجموعة متباينة من القوات تمثل دلتا فورس، ومشاة البحرية، والفدائيين البحريين والفدائيين الجويين وطبعا دعمتهم بالاسطول الامريكي الذي ملأ الآفق من خلفهم.

ويقول المؤلف ان القوات كانت لا تعرف كيف تتصل ببعضها لتنسيق عملياتها. وان الاجهزة بحوزتها لم تؤد الغرض اذ انها كانت كافية للاتصال الداخلي وليس مع القوات الأخرى. وان الاسلحة التي زودت بها كانت خاطئة وغير مناسبة للمكان والهدف. وأكثر من ذلك قال، وقد تأكد ما ادعاه من قبل نشر كتابه، ان كافة القوات الغازية لم تعرف عن جرينادا شيئا بل انها لم تملك حتى خريطة شبه مفصلة لبلاد كانت تغزوها. وطبيعي انها لم تدر الى اين تذهب.

وتدفقت الاسلحة والمعدات على الجزيرة والاف الجنود لا يعرفون اين اتوا ولماذا وصلوا وما هو المطلوب منهم. والنتيجة انهم كانوا يضربون عشوائيا ويتخبطون في الدياجير التي القت بهم فيها القيادة العسكرية في البنتاجون.

وقرأت الحكاية اول مرة عبر وكالات الانباء الامريكية التي رافقت الغزو ثم عندما وثقها ادمز.

اراد احد ضباط المشاة ان يستعين بنيران الاسطول لاسكات عش مدفع رشاش اصلاه ومنع تقدمه. فلم يدر كيف يتصل باسطول الدولة العظمى الرابض على بعد خمسة كيلو مترات فقط وهي من اساسيات التدريب العسكري البسيط. فماذا يفعل؟

اخرج بطاقة ائتمان هاتفية من جيبه وتوجه نحو كشك تليفون عمومي وتنفس الصعداء اذ وجده صالحا للعمل وثانيا يتقبل التعامل مع بطاقة الائتمان. فاتصل بقاعدته الرئيسية في قلعة براج وطلب منها الاتصال بوزارة الدفاع في واشنطن لتطلب من القيادة البحرية ان ترجو الاسطول ان يغطيه بالنيران لاسكات الرشاش اليتيم الذي كان يصليه، وتم الاتصال.

لكن الاسطول لم يكن مزودا بالخرائط المناسبة فاطلق نيرانه مدمرا مستشفى للامراض العقلية وكل من فيه. وكانت احدى الانجازات الكبرى في تاريخ الغزو الامريكي لجرينادا.

اما القوات البرية فقد تقدمت الى قلب الجزيرة بالاعتماد على خريطة وضعت عام ١٨٩٥.

فاروق لقمان

---

# الاحداث وجوه

## روبرت دول
### الناجي من الموت.. هل يربح الرئاسة؟

عندما اظهرت نتائج الانتخابات الاولية في مطلع هذا الشهر تفوق جورج بوش على خصمه ومنافسه «روبرت دول» للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ليكون مرشحه للانتخابات الرئاسية النهائية، نصح البعض «دول» بالانسحاب من المعركة التي يخوضها، فما كان منه، وهو الذي ولد مرة اخرى بعد نجاته من اصابته في الحرب العالمية الثانية، الا ان قال: انني لست بحاجة الى نصيحة احد، وانا من يقرر في النهاية ماذا سافعل وان الامر متروك للشعب الامريكي، الذي عليه ان يختار الرئيس المقبل، للولايات المتحدة، وهو «روبرت دول»!

لكن الرياح جرت بعد ذلك بما لا تشتهي سفن «دول»، فمع كل يوم يمضي على المعركة التي يخوض رحاها، تقل فرصه في الوصول الى البيت الابيض، وتتضاءل اماله في ان يصبح الرئيس المقبل للولايات المتحدة، وتتعزز نصيحة الاصدقاء له بالانسحاب، وهو الامر الذي بات متوقعا ان يقدم عليه في المستقبل القريب.

ولا تعود اسباب تراجع اسهمه الى قلة في الخبرة السياسية او نقص في المؤهلات فله من هذه وتلك باع طويل، وتاريخ حافل بالعمل في الحقل العام. فهو منذ عشرين سنة عضو في مجلس الشيوخ الامريكي، اطلع خلالها وخبر جميع المسالك والقنوات ومراحل صنع القرار بل وصنع الرؤساء وكان قبل ذلك عضوا في مجلس النواب لسنوات عدة، كما حظي خلال حياته السياسية التي بدأها في مطلع الخمسينات بثقة الحزب الجمهوري، الذي أوكل اليه مناصب عديدة، اثبت فيها براعة وكفاءة اهلته الى ان يصبح رئيسا للاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ قبل ان ينتزعها الديمقراطيون منه في انتخابات الخريف الماضي.

في حياة «دول» تاريخ لا يمكن له ان ينساه على الاطلاق، تاريخ يمثل حدا فاصلا بين مرحلتين، انه يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٤٥، حيث اصيب اصابة خطيرة في الحرب العالمية الثانية. وفي احد اودية ايطاليا اصيب بقذيفة عطلت الجانب الأيمن من جسمه، دخل بعدها في غيبوبة ومرحلة من العلاج المتواصل استمرت بضع سنوات، وليستانف حياته مشلول اليد اليمنى.

وعن هذه الحادثة يقول مؤكدا انه قادر على تجاوز المصائب والعودة مجددا الى ساحة العمل العام، فقد اجاب احد الصحافيين عندما ساله عن امكانية فوزه في المعركة التي يخوضها: لقد اختبرت خلال حياتي.. ولقد نجوت.. وانني اظل قادرا على العودة مجددا.

ولم ينج دول من الموت الجسدي فقط بل حالفه الحظ لينجو من «الموت السياسي». فخلال عمله مع الرئيس السابق ريتشارد نيكسون عضوا في هيئة موظفي البيت الابيض، لم يحظ باعجاب الرئيس نيكسون، وانتقل ليرأس احدى اللجان في الكونجرس في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٧٣. وفي توقيت محكم، اندلعت فضيحة «ووترجيت» التي اطاحت بالرئيس نيكسون، ولينجو منها «دول».

ومع فارق نسبي، نجا «دول» من فضيحة ايران جيت، فرغم دعمه للرئيس ريجان في معظم سياساته المحلية والخارجية وقربه منه، واطلاعه على المرئي والمخفي من قرارات الرئيس، رغم كل ذلك، نجا من فضيحة «ايران ـ جيت» التي طالت العديد من اصدقاء الرئيس والمقربين اليه.

وبالطبع لا يشذ «دول» عن فريق المتنافسين للوصول للبيت الابيض في اعلان دعمه لاسرائيل وحرصه على امنها. وان كانت هذه الذريعة المتعلقة بكسب اصوات اليهود، لم تعد بالبريق والوهج والاهمية التي كانت عليها في السابق. وعلى الرغم من ذلك يقول المقربون من «دول» انه من الذين ينزعون ـ ولو نسبيا ـ نحو الاتجاه الداعي الى ان تكون مصالح الولايات المتحدة فوق اي اعتبار آخر، على الرغم من ان هذا الاتجاه لم يتبلور بشكل فعال حتى الآن.

ولد السناتور «روبرت دول» في الثاني والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٢٣ بولاية كنساس لابوين فقيرين، مما كان يضطره ان يعمل بائعا للصحف بعد انتهاء الدوام المدرسي، وعلى الرغم من ضنك الحياة ومصاعبها شق «دول» طريقه، وتخرج بشهادة في القانون، بعدما عاد من الحرب العالمية الثانية واستأنف دراسته في جامعة كانساس.

وهو متزوج من اليزابيث دول عام ١٩٧٥ التي كانت تشغل منصب وزير المواصلات في ادارة الرئيس ريجان، لكنها تركت المنصب في اواخر العام لتنضم الى زوجها في معركته لانتخابات الرئاسة. وله ابنة واحدة من زوجته الاولى.

من الهوايات المفضلة لديه: القراءة، ومشاهدة الأعمال المسرحية المهمة، ومشاهدة التلفزيون، خاصة نشرات الاخبار الرئيسية. يصفه العاملون معه، بانه يعمل ستة ايام في الاسبوع وفي كل يوم ١٢ ساعة.

---

موسيقى

تحت شعار «لنعزف الموسيقى معا»:



● ريجان وجورباتشوف: الوفاق السياسي اولا.

# كسر الجليد الموسيقي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

بوسطن ـ ا. ف. ب: منذ اسبوع تشهد ولاية ماساتشوسيتس وخصوصا مدينة بوسطن حدثا ثقافيا امريكا سوفياتيا لا سابقة له.. مهرجان لكل الفنون ذات الطابع الموسيقي بالتعاون مع فنانين من كلا البلدين.

والمشروع الذي يحمل شعار «لنعزف الموسيقى معا» ابتكره منفذوه قبل عشر سنوات وعلى رأسهم مديرته سارة كالدويل لكنه جمد اعواما طويلة بسبب سوء العلاقات بين البلدين. وهذا العام ايضا كان على وشك ان لا يرى النور لكن هذه المرة لاسباب مادية، ذلك ان ميزانيته التي حددت في السابق بـ ٢,٤ مليون دولار ارتفعت الى ٣,٣ مليون.

الا ان اجواء الانفراج في العلاقات بين البلدين الناجمة عن قمة ريجان وجورباتشوف التي عقدت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تغلبت على كل العقبات. وبعد مسعى قام به وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لدى حاكم ولاية ماساتشوسيتس مايكل دوكاكيس (وهو مرشح ديموقراطي محتمل لانتخابات الرئاسة الامريكية) تعهد هذا الاخير بعمل كل ما هو ضروري من اجل تنفيذ مشروع المهرجان.

وهكذا يتوالى ٢٥٠ فنانا سوفياتيا طوال ثلاثة اسابيع في تقديم نحو مئة من الحفلات الموسيقية والاوبرا والعروض الراقصة الكلاسيكية والفولكلورية.

ويقترح المهرجان على الجمهور عروضا استثنائية منها مثلا يوم الاحد المقبل تحية الى نجمة الباليه السوفياتية الشهيرة مايا بليستسكايا يقدمها باليه البولشوي بالاشتراك مع الراقص ميخائيل باريشنيكوف الذي كان حتى الامس منبوذا من الاتحاد السوفياتي بلده الاصلي الذي هرب منه للجوء الى الولايات المتحدة.

وفي الاجواء ذاتها وهي النتيجة المباشرة لسياسة الانفتاح الثقافي التي انتهجها الاتحاد السوفياتي مؤخرا اقيمت في واشنطن في الثالث من مارس (اذار) الجاري الحفلة الموسيقية الاولى لعمل من تاليف الموسيقي السوفياتي شتشيدرين ويدعى «ستيخيرا». وكان شتشيدرين الف هذا الترنيم ليقوده خصيصا عازف الفيولونسيل السابق السوفياتي مستسلاف روستروبوفيتش (الذي التجأ ايضا الى الغرب) على رأس فرقة ناشونال سيمفونيك اوركسترا.

ومن بين العروض الاولى في الولايات المتحدة لأعمال سوفياتية جرى ايضا تقديم اوبرا «الارواح الميتة» لشتشيدرين المستوحاة من عمل للاديب والكاتب المسرحي الروسي جوجل شارك فيها مغنون وموسيقيون من كلا البلادين وانتقلت عصا المايسترو في الفصل الثاني منها من المدير الموسيقي لاوركسترا بوسطن الى قائد الموسيقي السوفياتي (من جورجيا) دجنسوغ كاخذره.

ورغم ان الجمهور يتجاوب في شكل جيد مع هذا المبادرة المشتركة التي من المتوقع ان تستانف في السنوات المقبلة الا ان تظاهرات صغيرة معارضة للسوفيات تنظمت في شكل منتظم امام القاعات.

---

# «الشاي في حريم ارخميدس»

سينما

## فيلم جزائري يصور حياة المهاجرين العرب في فرنسا

بون ـ «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي:

عرض التلفزيون الالماني الغربي الفيلم الجزائري ـ الفرنسي الذي يحمل اسما طريفا هو «الشاي في حريم ارخميدس» للمخرج الجزائري «مهدي مسعود» الذي يعيش في فرنسا منذ نعومة اظفاره، ويتناول الاحداث اليومية التي تواجهها الطبقات الفقيرة التي تعيش على هامش المجتمع الفرنسي، وخاصة من الجزائريين والمهاجرين العرب الذين يعيشون هناك، وقد اثار هذا الفيلم الذي اخرج في فرنسا قبل سنتين ضجة كبيرة بسبب ما عرضه من صور حقيقية سلبية عن حياة المهاجرين الاجانب في فرنسا، في نفس الوقت الذي حظي باهتمام خاص لدى وسائل الاعلام الالمانية التي شعرت بان هذا الفيلم لا يصور حياة الاجانب في فرنسا فقط بل يعكس ـ ايضا ـ بعض صور حياة الجاليات الاجنبية التي تعيش في المانيا، وخاصة التركية، وفشلت في التأقلم مع المجتمع الالماني الذي مازال يرفض وجودها ويعتبرها فئات طفيلية ودخيلة، ينبغي العمل على اخراجها من المانيا بعد ان قامت بواجبها التي جاءت من اجله، وهو دفع عجلة الاقتصاد الالماني الى الامام واعادة بناء المانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية.

وقد نجح المخرج الجزائري مهدي مسعود في تقديم فيلم مستمد من الحياة اليومية التي تجري في احدى ضواحي باريس يروي فيها حياة البؤس والفقر والتشرد، وليس فقط لدى الجزائريين الذين تغص بهم هذه المنطقة بل ابناء الطبقات الفرنسية الفقيرة والمهملة، فبطلا الفيلم هما شابان في مقتبل العمر الاول مجيد (الذي يمثل دوره شاب جزائري يدعى عبد القادر بن خايف) والثاني صديقه الفرنسي بات (رومي مارتين) فشلا في المدرسة ودخلا حياة الضياع والتشرد والفراغ فلجأ الى السرقة والنشل، والمشاجرة مع افراد احدى عصابات الشباب الفرنسية الذين يكرهون الاجانب ولا سيما العرب.. فيعمدان الى سرقة حقائب السيدات ونشل اموال راكبي المترو ومحافظ لاعبي كرة المضرب في احد الاندية الرياضية... وكأنهما يمارسان غريزة الانتقام من المجتمع نفسه..

وعلى الرغم من ان موضوع هذا الفيلم غير جديد، فان المخرج الجزائري قدمه باسلوب جديد هو مزيج من الواقعية والخيال، لا يثير النقمة على الشباب الضائع بقدر ما يستدر الشفقة عليهم والتساؤل عن سبب ما يعانونه من ظلم وضياع وتشرد.. وذلك باسلوب واقعي ساخر يركز الضوء على المجتمع الاوروبي المليء بالتناقضات والكراهية ضد الاجانب، بل والتعصب والعنصرية.. فعندما يلقى القبض على الشاب الجزائري بعد نشل احد راكبي المترو فان التهمة توجه فورا اليه بينما يخرج زميله بات الفرنسي بالاموال المسروقة وهو رافع الراس، بل ان المخرج يبالغ في سخريته هذه من العنصرية التي تتحول الى وسيلة ناجحة للتستر على الجريمة والسرقة..

وبينما يركز المخرج اهتمامه على ابراز حياة الشابين الجزائري والفرنسي المشردين، فانه لا يهمل تصوير البيئة المحيطة بهما، فوالد الشاب مجيد عامل جزائري مريض وعاطل عن العمل، ووالدته امرأة عجوز تعكف على تربية اطفالها الصغار وتوجيه النصيحة لابنها مجيد.. والمرأة الفرنسية جوزيت التي تعيش في نفس هذا الحي الرمادي المنعزل، سيدة مطلقة وعاطلة عن العمل هجرها زوجها مع صديقته الباريسية... فتقع في دوامة اليأس وتحاول الانتحار بالقاء نفسها من الشرفة.. وعندما يفشل الجميع في اقناعها بعدم القاء نفسها، يهرع مجيد ويحضر ابنها الصغير الذي ينادي امه وهو ينظر اليها بعينين مليئتين بالحب والبراءة.. ولا يتوقف المخرج عن ممارسته اقصى درجات التطرف والسخرية المرة.. عندما يشاهد مجيد اخت صديقه بات الصغيرة شانتال، التي يحبها بصمت، وهي تقف في احد الشوارع المشبوهة المظلمة تلتقط الزبائن.. فيشعر مجيد بالاسى والمرارة ويقرر ان يخبر صديقه بالموضوع، ولكنه يتوقف عن ذلك وتتجمد الكلمات على شفتيه.. بينما تتوالى الحياة اليومية في هذه الضاحية الباريسية الفقيرة.

وعندما يقرر مجيد ان يجد عملا له، يتوجه الى مكتب العمل للالتحاق بدورة لتعلم قيادة السيارات ولكن الموظف المختص يرفض طلبه بحجة انه ضعيف النظر، بينما يقبل طلب زميله الفرنسي باعتباره فرنسيا... كل ذلك في اطار بعيد عن المبالغة او فرض افكار معينة..

ولكن ما هي علاقة ارخميدس بالشاي والحريم؟؟

هنا يستخدم المخرج مسعود طريقة تقديم لقطات سريعة باللونين الابيض والاسود اي يقدم صورا عن ذكريات الطفولة.. فعندما يفشل الطفل مجيد في كتابة عبارة «نظرية ارخميدس» على اللوح الاسود، يضطرب ويكتب بدلا منها عبارة اخرى مليئة بالاغلاط الاملائية يحول فيها نظرية ارخميدس الى شكل من اشكال تناول الشاي لدى الحريم..! ويتلقى الطفل صفعة شديدة من المعلم.. فيهرب من الفصل ويتسلق جدار المدرسة منطلقا الى حياة التشرد... بينما يختار المخرج اسم فيلمه من هذه العبارة الغريبة.

ويقول المخرج مهدي شريف، بان فيلمه هذا يروي، في الواقع بعض صور حياته شخصيا وحياة معظم ابناء الجالية الاجنبية في فرنسا، ويضيف قائلا: «ان هذا الفيلم اقرب الى نافذة تطل على احداث الحياة اليومية.. لذلك فقد استبدل النافذة بعدسة التصوير كي يصور بعض احداث هذه الحياة في هذه الضاحية الباريسية.

وينتهي فيلم «الشاي في حريم ارخميدس» بنزهة يقوم بها مجيد وبات وعدد من اصدقائهما بسيارة مسروقة على شاطىء البحر.. فيقع الجميع في قبضة العدالة وخاصة مجيد الذي كان يسعى الى ذلك بصورة لا شعورية.. وينجح بات في الهروب، ولكنه يقرر فجأة مشاركة صديقه مصيره، ويسلم نفسه الى الشرطة.. بينما تعود الحركة الى الضاحية المهملة في يوم جديد من ايام باريس الرمادية الفقيرة..

### تعديل السلم التعليمي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»
اعلن السيد بكري احمد عديل وزير التربية والتعليم السوداني ان وزارته ستراجع السلم التعليمي بحيث تصبح المرحلة الابتدائية ٩ سنوات والثانوية ٣ سنوات، وقال: ان ذلك سيصحبه تغيير في المقررات وتغليب التعليم الفني ليتخرج الطالب من التعليم العام في سن يتمكن من العمل فيها ويحمل مهارات كافية، واضاف: ان ذلك يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين مناطق الريف والحضر وبين البنات والأولاد.

وقال الوزير في بيان امام الجمعية التأسيسية «البرلمان» انهم يستوعبون ٦٠٪ من طلاب المرحلة الابتدائية في المرحلة المتوسطة وبموجب المشروع الجديد سيتم استيعابهم جميعهم بنسبة ١٠٠٪ وقال ان ذلك ستنتج عنه زيادة في التكلفة وبعض التضحيات بالنسبة للطلاب.

واضاف الوزير ان وزارته ستتقدم للحكومة بتكلفة المشروع واذا أجيز، فسيبدأ تطبيقه من العام الدراسي القادم ٨٨ ـ ١٩٨٩م.

---

# مفكرة الخميس

داود الزبيدي

اخترمت المنية مؤخرا الاديب اللبناني ميخائيل نعيمة فتذكرت ما دار بيني وبينه قبل ربع قرن مضى.

كنت بين عالمين: شرقي ربيت فيه والفته ودرجت عليه واحببته، وغربي لا ادري لابعاده من معان ولا مما يقوم عليه من اعتبارات!

وغيبتني القلنون في متاهات لندن!.. الناس يسرعون في مشيهم والعلاقات ميكانيكية بحتة. الجو لا تأمن تغيراته. الحركة في عجيج، والقطارات الجوفية بعيدا عن الهواء النقي، والذكور والاناث يتجولون سلعا ادمية رهن طلب وعرض! المقاهي الصيفية لا وجود لها والحدائق مفعمة الخضرة والمكتبات العامة يعمها الهدوء كثرة وحرية لاختيار الصحف والكتب بالمجان. والحانات بوفرة.. وكذلك بيوت المستراح، وللعارفين ببواطن الامور: ما اقرب الصلة بينهما! ولله في خلقه شؤون!

والمدينة تغلق حوانيتها مساء بل لتنعدم فيها الحياة قبل منتصف الليل. وتتعامل مع الفرد فاذا به يتضح آداب سلوك وانفرادية وخوفا من القانون. ولا اريحية ولا تبسط!

وارتجت علي المفاهيم: اين ما فطرت عليه ماضيا من عظمة حضارات.. وواقع ملموس محيط بي حضاريا.. حاضرا!!

وعلى الفور بعثت برسالة الى الاديب ميخائيل نعيمة. كان بعض ما جاء فيها: «سبقتنا في المجيء الى الغرب وقد اثرت كتاباتك في صباي وعلى الاخص ما جاء في كتاب «البيادر». وانت قد خبرت معيشة الشرق والغرب معا وتتحدث الانكليزية وغيرها، افما كان الاحرى بك ان تغذي عقولنا بواقع الغرب صناعيا.. تقدما، والية ميكانيكية.. عواطف لا انسانية، ونحن علينا الا نجتر ماضينا كغذاء يومي مر، وتخلفنا امر، وان الهوة سحيقة بيننا كما قال رديارد كيلنغ: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا!

وانت، كيف تسنى لك ان تصف بقلمك، بل ومعمنا ومستغرقا في الوصف، وفي جملة كتاباتك التهويمية حين تقول: (صخرة تدحرجت من عل فوق تلال وسهول ووهاد لتتلقفها الوديان ذرات ونرات.. ليغيب الكل في ذات الكون الاعظم..).

لينسرح خيالي المراهق بعيدا عن حياتنا الاجتماعية الشرقية.

اما كان الاجدر بك ان تشحن اخيلة قرائك الابرياء بكتابات واقعية حية مقارنة بين عوالم شرقية وغربية خبرتها؟»

وبعد اسبوعين جاء رد ميخائيل نعيمة، ومما ورد فيه:

«ستظل تتعذب.. بل وحق عليك العذاب. انك تصبو الى الكمال ولكن الكمال ليس بمجانبك ولا بمصافحك يوما. لقد درست المحاماة ودرجت على مذبحها الى عالم الادب لتتفتح امامي الافاق والافاق وهانذا مواصل مسيرتي بعزم شديد وقد عدت الى مسقط راسي «بسكنتا» وانا مازلت اعانق الشهب واطاول الجبال واسامر الوديان واعشق الاشجار واغني للاطيار.

وارجو الا تحوجني الى زيادة!»

وازدادت خبراتي وسفراتي وتطلعاتي.. ليزداد عتبي على اديبنا الكبير الراحل في ديمومة سؤالي وتساؤلي: كان الاولى بقلمه ان يكتب محللا الواقع الملموس مقارنة لا ان يهوم متفلسفا.

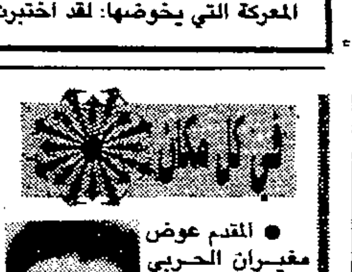
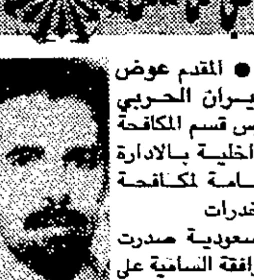
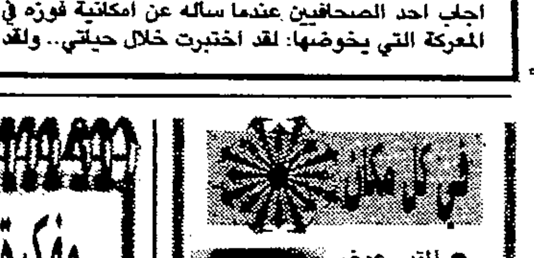
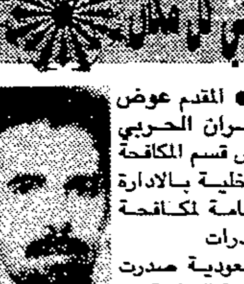
على انه كان من كبر النفس ان اجاب قارئا مثلي.

● فلا تطلب اذا ما عدت للاوطان خلانا
فقد ضعت بنا الدنيا كما ضعت بموتانا
فهات الرفش واتبعني لنحفر خندقا اخر
نواري فيه احيانا!

---

# في كل مكان



● المقدم عوض مغيران الحربي رئيس قسم المكافحة الداخلية بالادارة العامة لمكافحة المخدرات بالسعودية صدرت الموافقة السامية على منحه وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة تقديرا لما يبذله من جهود في مجال عمله.

***

● المهندس ابراهيم الزامل، مدير إدارة المعارض بأمانة مدينة الرياض، صدرت الموافقة على ترقيته إلى المرتبة العاشرة. الزامل معروف بنشاطه المتميز في المعارض الدولية والداخلية، وقد تلقى تهنئة خاصة من أمين مدينة الرياض، وسيقيم مأدبة غداء بالمناسبة.

***

● السادة: زين العابدين امين، مساعد مدير عام الخطوط السعودية لخدمات التسويق وشوقي مشتاق مدير عام تدريب التسويق وسعد مقدم مدير تدريب مبيعات التسويق وعبد العزيز شكري مدير تدريب التسويق الاداري والدكتور صالح فقير اخصائي تدريب التسويق، يغادرون إلى البحرين يوم الجمعة المقبل للمشاركة في مؤتمر الخليج للتسويق المزمع عقده خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ مارس الحالي.

***

● عبد الرحمن العويض مدير عام وكالة السعودية للاعلان والعلاقات العامة بالخبر عاد من رحلة عمل زار خلالها عددا من دول جنوب شرق آسيا وأوروبا.

***

● مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض، تشارك لاول مرة في المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي تبدأ فعالياته في ٣٠ مارس (آذار) الحالي في منطقة «الجنادرية» شمال شرق الرياض.

وتأتي مشاركة المؤسسة في اعمال المهرجان كعرض خاص حول نشاطات المؤسسة المختلفة والاعمال والكتب والنشرات التي صدرت عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية التابع للمؤسسة وكذلك ما يتعلق بجائزة الملك فيصل العالمية خلال السنوات التسع الماضية.

***

● تشهد ملاعب جامعة القاهرة حاليا مهرجان القاهرة السادس عشر للجوالة والدورة الارشادية الثانية للجوالات.

وتشارك في المهرجان فرق الجوالة الممثلة لكليات الجامعة ويتضمن انشطة كشفية رياضية وثقافية واجتماعية ومشروعات للخدمة العامة.

واعرب الدكتور مصطفى الشريف مستشار رئيس جامعة القاهرة لشؤون الشباب في كلمته لدى افتتاح المهرجان عن أمله في ان تشارك الجامعات العربية في مهرجان القاهرة حتى يصبح ملتقى للشباب العربي يساعد على تبادل المعارف والخبرات وتوثيق العلاقات.

---

# في مثل هذا اليوم

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٣/٢٤



الشرق الاوسط

المعاهدة توقع الاثنين:

حالة طوارئ قصوى لقوات الامن تحسبا لاي تحرك للمعارضة في مصر

● رفض السفراء العرب والمنظمات العربية في واشنطن قبول الدعوات التي وجهت لهم لحضور حفل توقيع المعاهدة.
● استقال رياض من الجامعة العربية بسبب «عدم قدرته على الاستمرار».
● خدام في حديث شامل: موقف السعودية جيد وبناء وسورية لن تكون وحدها في الحرب، ولا خوف من انفجار الوضع في لبنان.
● حالة طوارىء قصوى لقوات الأمن تحسبا لاي تحرك للمعارضة في مصر.
● الجيش اللبناني يتسلم مواقع السعوديين في مرحلة اولى من خطة انتشاره.
● مقررات لفتح لدعم صمود أهالي الأراضي المحتلة.



## المتألقة دائما

● حضرت أميرة ويلز ديانا قرينة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز اول من امس حفلة افتتاح فرقة باليه لندن. وهي تبدو في الصورة أعلاه تبتسم عند دخولها المبنى.

## الوزيرة النشيطة

● وزيرة الصحة الفرنسية ميشيل بارزاخ تعاين آلات حديثة استوردتها الوزارة من اجل تصوير الذين يصابون بحوادث مفاجئة. ومعروف ان الوزيرة تقوم هذه الايام بنشاطات واسعة في الحقل الصحي.

## تاتشر والنظافة

● في نطاق الحملة من اجل نظافة لندن التي قررتها الحكومة البريطانية قامت رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر بجمع القاذورات من الشوارع بنفسها يرافقها وزير البيئة نيكولاس ريدلي والبروفسور جراهام اشورت الظاهران معها في الصورة.

### قرب وبعد

● الأمير بندر بن خالد بن سعود مدير العلاقات العامة في مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض قاد بنجاح فريقا من اسرة العلاقات العامة لتنظيم احتفال توزيع جائزة الملك فيصل العالمية يوم امس الأول..

الاعلاميون الذين غطوا المناسبة اثنوا على التسهيلات التي لاقوها من الأمير بندر وزملائه في ادارة العلاقات العامة.



● الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، شمل برعايته صباح امس حفل تخريج متفوقي الكليات والمراكز والدورات الخاصة ومدارس التعليم الموازي التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دفعة ١٩٨٧/٨٦ الذي اقيم على مسرح صباح السالم بالخالدية.

وقد حضر الحفل رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر والشيخ جابر العلي والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وكبار رجالات الدولة وأولياء أمور الطلبة الخريجين.

***

● الزميل احمد يوسف بهبهاني، رئيس تحرير مجلة (اليقظة) الكويتية تم انتخابه للمرة الثانية على التوالي رئيسا لجمعية الصحفيين الكويتية باجماع غالبية الأصوات، كما فاز بأمانة السر عبد المحسن الحسيني وأمانة الصندوق عدنان الراشد.

● الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جيزان شهد مساء الثلاثاء الماضي تجربة خطة الطوارىء الرابعة لعام ١٤٠٨هـ بمطار جيزان الاقليمي وهي عبارة عن وصول رحلة داخلية من الرياض ويفيد الطيار برج المراقبة عن الاشتباه بوجود مشكلة بمستودع العفش بالطائرة.

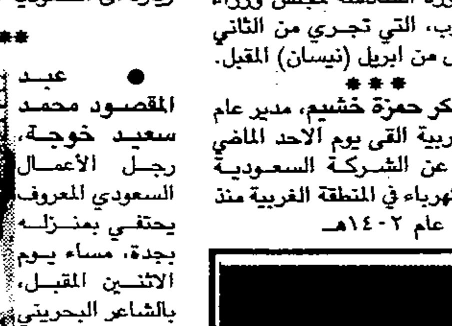
● محمد ميكو، الامين العام لمجلس وزراء العدل، يغادر الرباط اليوم الخميس، الى الكويت لاعداد ترتيبات انعقاد الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب، التي تجري من الثاني الى الخامس من ابريل (نيسان) المقبل.

* * *

● د. بكر حمزة خشيم، مدير عام كهرباء الغربية القى يوم الأحد الماضي محاضرة عن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية منذ توحيدها عام ١٤٠٢هـ

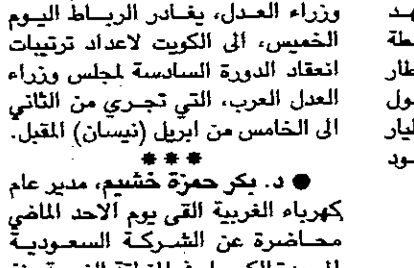
● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يحتفي مساء بعد غد بوزير خارجية ماليزيا الذي سيبدأ زيارة الى السعودية الاسبوع المقبل..

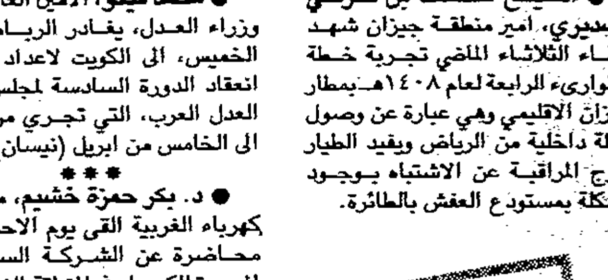
***

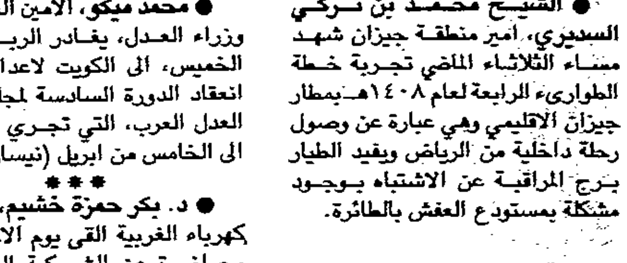


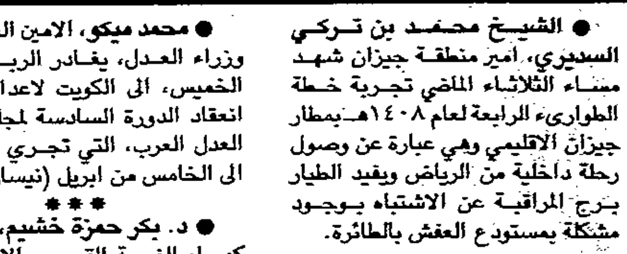
● عبد المقصود محمد سعيد خوجة، رجل الأعمال السعودي المعروف يحتفي بمنزله بجدة، مساء يوم الاثنين المقبل، بالشاعر البحريني المعروف الاستاذ عبد الرحمن رفيع، ووجه رقاع الدعوة لعدد كبير من الأدباء والمفكرين ورجالات الصحافة والاعلام لحضور الحفل.

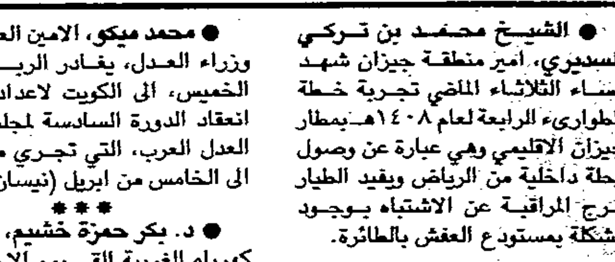
### صورة وخبر

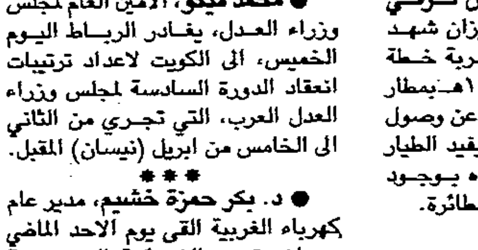










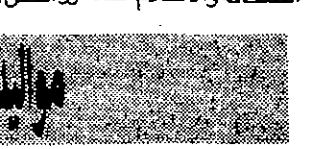


## ضحكة وابتسامة

● لقطة طريفة يبدو فيها ملك اسبانيا خوان كارلوس يتبادل الضحك من الاعماق مع مغني الاوبرا الشهير بلاسيدو دومنجو والمدير الفني جوزيه تامايو على اثر انتهاء الاوبريت الجديدة التي يقوم بلاسيدو ببطولتها.

بينما اكتفت ملكة اسبانيا صوفيا بالابتسام وهي تستمع الى حديث للمغني الاسباني العالمي.

### مواليد



● فيصل حمزة الصيرفي، مدير عام الشركة السعودية للزيوت النباتية «صافولا»، رزق وحرمه بمولودتهما الأولى سمياها امل.

***

● سعد حماد، رجل الاعمال العربي في جنيف، رزق وحرمه كاتي بمولود سمياه قيس، وهو باكورتهما.

* * *

● عبد السلام محمد عواظ، المحاسب بوزارة الدفاع في دولة الكويت، رزق وحرمه بمولودهما الأول، سمياه محمد.

***

● زواي حدراي تدلي رزق وحرمه بمولودة سمياها وردة، والمولودة ووالدتها بصحة جيدة.

* * *

● صلاح محمد سالم الحافظ، مدير مركز السويل لقطع الغيار بجدة، رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

***

● سمير سمارة، بشركة (توشيبا) بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه (رمزي)

***

● النقيب عائض عيضة، من مدينة جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (ندى).

* * *

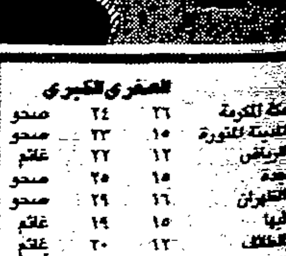
● محمد الخطيب، مدير مؤسسة التموين التجارية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارة) وقد اقاما حفلا بهذه المناسبة حضره الاهل والاصدقاء.

***

● الزميل بيل فرانسيس، بقسم التصوير الفني بجريدة «الشرق الأوسط» في لندن، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه وليام جورج.

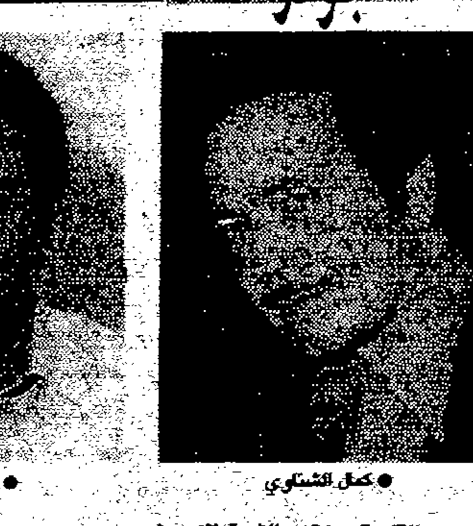






| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٦ | ٢٤ | صحو |
| المدينة المنورة | ١٥ | ٢٣ | صحو |
| الرياض | ١٢ | ٢٢ | غائم |
| جدة | ١٥ | ٢٥ | صحو |
| الظهران | ١٦ | ٢٩ | صحو |
| أبها | ١٥ | ١٩ | غائم |
| الطائف | ١٢ | ٢٠ | غائم |
| البحرين | ١٨ | ٢٣ | غائم |
| القاهرة | ١٠ | ١٩ | صحو |
| بيروت | ١١ | ١٦ | غائم |
| الجزائر | ١١ | ١٨ | صحو |
| تونس | ١٢ | ١٧ | غائم |
| الرباط | ١٣ | ١٩ | صحو |
| امستردام | ٥ | ٦ | غائم |
| اثينا | ٤ | ١٦ | غائم |
| برلين | ٢ | ١١ | غائم |
| بروكسل | ٣ | ١٥ | غائم |
| كوبنهاجن | ١- | ٤ | صحو |
| دبلن | ٥ | ١٠ | ممطر |
| فرانكفورت | ٧ | ١٥ | ممطر |
| جنيف | ١١ | ٢٠ | غائم |
| هلسنكي | ٥- | ٦- | غائم |
| هونج كونج | ١٨ | ١٩ | ممطر |
| جاكرتا | ٢٣ | ٢٣ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٥ | ٣٤ | ممطر |
| لشبونة | ١٣ | ١٧ | غائم |
| لندن | ٦ | ١٣ | غائم |
| مدريد | ٧ | ١٩ | غائم |
| مانيلا | ٢١ | ٣٠ | صحو |
| مونتريال | ١٨- | ٩- | مثلج |
| موسكو | ٣- | ٤ | غائم |
| نيودلهي | ١٣ | ٢٩ | صحو |
| نيويورك | ٦- | ١ | صحو |
| نيقوسيا | ٧ | ١٦ | صحو |
| باريس | ٨ | ١٤ | صحو |
| روما | ٨ | ١٨ | ممطر |
| استوكهولم | صفر | ٢ | مثلج |
| سيدني | ١٨ | ٢٤ | صحو |
| طوكيو | ٥ | ١٢ | ممطر |
| فيينا | ٢ | ٩ | ممطر |

## توزيع جوائز جمعية الفيلم المصرية



● كمال الشناوي
● عاطف الطيب



● صلاح السعدني
● عايدة عبد العزيز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في احتفال كبير قام كرم مطاوع المشرف العام على المركز القومي للسينما المصرية نائبا عن وزير الثقافة المصري بتوزيع جوائز جمعية الفيلم المصرية مساء اول امس ـ السبت ـ حيث حصل على جائزة العمل الأول في الاخراج، كل من عاطف الطيب عن فيلم «ضربة معلم» وشريف عرفة عن فيلمه «الأقزام قادمون».

وحصل بشير الديك على جائزة احسن سيناريو عن فيلم «ضربة معلم» ولحسن تصوير ماهر راضي، عن فيلم «الهروب من الخانكة»، ولحسن مونتاج سعيد الشيخ عن «السادة الرجال»، وفي الديكور رشاد حماد عن «سكة سفر»، ولحسن ممثلة دور أول معالي زايد عن «السادة الرجال»، ولحسن ممثل دور أول محمود عبد العزيز عن «جري الوحوش»، جائزة التمثيل صلاح السعدني لعمم كفاية الأدلة، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في التمثيل للفنان كمال الشناوي عن مجموعة اعماله.

وتخلف عن الحضور رأفت الميهي والحائز على جائزة احسن مخرج عن فيلمه «السادة الرجال» بسبب مرضه وكذلك اعتذرت عايدة عبد العزيز لأسباب لم تعلن عنها وان كان البعض يؤكد على انها احتجت لعدم حصولها على جائزة احسن ممثلة للدور الأول وليس الثاني.

وكانت النتائج المبدئية والتي قام بها أعضاء جمعية الفيلم، قد وضح فيها تفوق فيلم «السادة الرجال» والذي حصل على ٢٣٥ صوتا، وجاء بعد ذلك «ضربة معلم» ٢١٤ صوتا، ثم «جري الوحوش» ٢١٠ أصوات. وعلى هذا الاساس فقد تطابقت قرارات لجنة التحكيم والتي رأسها المخرج صلاح ابو سيف مع آراء اعضاء جمعية الفيلم في اختيار الأفلام.

وقد امتزجت كلمة معالي زايد بدموعها عندما اهدت الجائزة الى ذكرى امها الفنانة الراحلة آمال زايد.

وقد تم عرض فيلم جديد عقب توزيع الجوائز وكان الفيلم هو «حالة تلبس» الذي لعبت بطولته سماح انور ولخرجه هنري بركات. ويبدأ التنافس مرة اخرى من اجل الحصول على جوائز جمعية الفيلم في عيدها المقبل الخامس عشر!

## أبيض و أسود
# «فيروس الكتروني» يداهم الولايات المتحدة!

مما لا شك فيه ان العالم مملوء بالنوادر والقفشات والغرائب والطرائف التي تحصل فيه بشكل يومي تقريبا. فهو عالم غريب فعلا. وكلما حاول الفرد منا التطلع اليه من زاوية معينة، اكتشف ان له زوايا عدة اخرى فاتته، او انه لم يفطن اليها. وكلما اعتقد انه لمّ بالأمور بشكل عام، تبين له ان ثمة امورا اخرى تستحيل على الفهم والمنطق العام.

فالذين ضحكوا في الاسبوع الماضي وهم يقرأون عن تلك الحماة المكسيكية التي عاقبت زوج ابنتها على سوء ادبه معها بان حبسته في الحمام شهرا كاملا لم تتناوله خلاله سوى الخبز والماء، ضحكوا ايضا من الاكتشاف الجديد في الولايات المتحدة بان اجهزة الكمبيوتر تصاب هي الاخرى بالفيروس الذي يصاب به عادة البشر وسائر المخلوقات، وإن كان هذا الفيروس هو من نوع آخر مختلف تماما.

نعم هل تصدق ان هناك نوعا غريبا من «الفيروس الالكتروني» الذي بات يهاجم اعقد الاجهزة واكثرها تطورا في يومنا هذا؟

فلأول مرة في الولايات المتحدة اخذ هذا الفيروس يهاجم سرا برامج اجهزة الكمبيوتر عن طريق العدوى، ومن ثم يقوم بتدمير المعلومات المخزنة داخلها التي تقدر قيمتها عادة بملايين الدولارات.

وهذه الحوادث التي حصلت خلال هذا الشهر، دفعت الشركات المنتجة لبرامج الكمبيوتر ومنظوماته الى تنظيم حملة وقاية شعبية لتحصين منتوجاتها ضد هذه العدوى الداهمة، التي باتت تهدد العديد من كبريات المؤسسات الامريكية بالافلاس.

ومن أهم الشركات التي اظهرت قلقا كبيرا من «المرض» الجديد، شركة «الدس كوربوريشن» وشركة «مكنتوش» اللتان اكدتا فعلا انتقال هذه العدوى بواسطة خطوط الاتصال الهاتفية واللاسلكية التي تربط بين مختلف اجهزة الكمبيوتر.

ولكن ما هو هذا الفيروس؟

بعض العلماء قالوا انه نوع من الخلل الذي تكون هكذا بمحض الصدفة على شكل «برنامج» من شانه مهاجمة شبكات الكمبيوتر المختلفة في طول البلاد وعرضها.

البعض الآخر رفض هذا المنطق كلية، واكد انه من صنع «مخربين» ارادوا العبث على سبيل الطرفة او التسلية. ولكن مهما كان السبب فان المهم هو ان الخبراء لاحظوا قدرة هذا «الفيروس» على التكاثر والانتشار بسرعة كفيروس الايدز مثلا. اذ يكفي ان يقوم احد الموظفين بحمل قرص كمبيوتر مصاب بهذا «المرض» لينقل العدوى الى جهاز ثان وثالث وهكذا دواليك، وليتم بالتالي القضاء على ملفات باكملها لا تعوض من المعلومات والمعطيات الثمينة المخزنة وازالتها من الوجود تماما.

امام هذا «الوباء» الداهم الجديد سارعت وزارة الدفاع الامريكية الى الاعلان عن ان جهاز الكمبيوتر المركزي لديها، المخزنة فيه سيناريوهات الحرب النووية والتقليدية كافة، والذي من مهامه كذلك ادارة اية عمليات عسكرية شاملة تتورط فيها الولايات المتحدة، محصن تماما ضد موجة «العدوى» هذه عن طريق «العزل الطبي التام».

فمنذ سنوات قام «البنتاجون» بعزل جهاز الكمبيوتر الضخم هذا الذي لا مثيل له في العالم، عن سائر الاجهزة الاخرى، خوفا من التنصت عليه وسرقة ما فيه من برامج واسرار. وفعلا تم وضعه داخل غرفة من الرصاص السميك الذي لا تخترقه اية اشعاعات. كما تحاول الآن ايجاد «لقاح واق» له، عبارة عن سلسلة من البرامج المضادة التي تحول دون دخول اي «فيروس غريب» اليه.

وهكذا تفاجأ مع بزوغ فجر كل يوم جديد بامور كثيرة لا تخطر في البال ولا في الخاطر. ومن يعش ير.

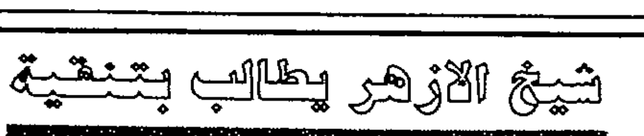
نديم نحاس

تمهيدا لطباعته بمجمع الملك فهد
## ترجمة معاني القرآن الكريم الى الفرنسية

الرياض ـ (واس): قامت الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والارشاد بتسليم البروفة الاولى من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية الى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة للبدء في طباعتها واخراجها للمسلمين غير الناطقين باللغة العربية لتكون عونا لهم بعد الله في فهم الدين الاسلامي الحنيف وذلك بعد تمام مراجعتها ومتابعتها شخصيا من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

وقد بذلت في سبيل ذلك الهدف النبيل جهود طيبة متواصلة وشكلت لذلك عدة لجان ذات كفاءة علمية عالية ومعرفة ودراية باللغة الفرنسية مع سلامة العقيدة.

اوضح الشيخ ابراهيم بن صالح آل الشيخ نائب الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ان هذا النشاط يأتي تنفيذا للاهداف السامية الكريمة التي يسعى اليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وخدمة كتاب الله العزيز ونشره لكافة المسلمين باللغة التي نزل بها وباللغات الحية الاخرى.



# شيخ الازهر يطالب بتنقية كتب التاريخ الاسلامي

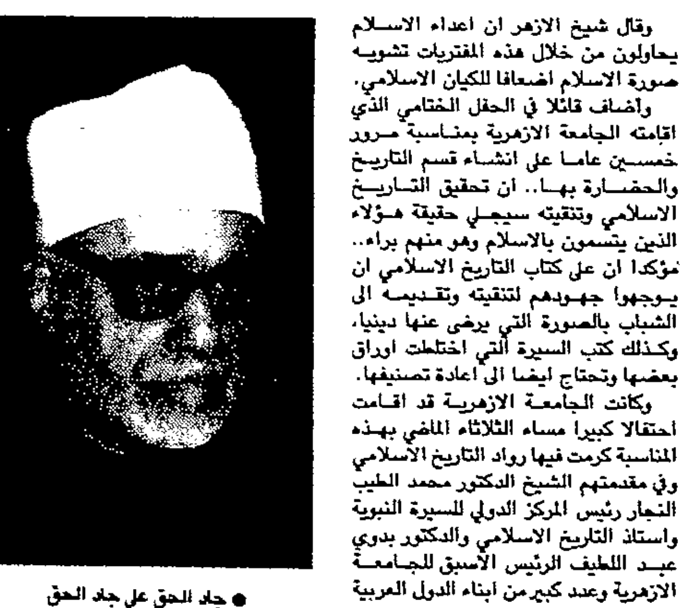
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**طالب شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق بتنقية كتب التاريخ الاسلامي مما علق بها من اكاذيب ومفتريات.**

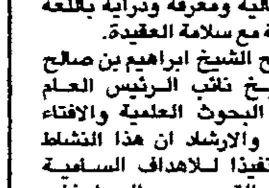
وقال شيخ الازهر ان اعداء الاسلام يحاولون من خلال هذه المفتريات تشويه صورة الاسلام اضعافا للكيان الاسلامي.

واضاف قائلا في الحفل الختامي الذي اقامته الجامعة الازهرية بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء قسم التاريخ والحضارة بها.. ان تحقيق التاريخ الاسلامي وتنقيته سيجلي حقيقة هؤلاء الذين يتسمون بالاسلام وهو منهم براء.. مؤكدا ان على كتاب التاريخ الاسلامي ان يوجهوا جهودهم لتنقيته وتقديمه الى الشباب بالصورة التي يرضى عنها ديننا، وكذلك كتب السيرة التي اختلطت اوراق بعضها وتحتاج ايضا الى اعادة تصنيفها.

وكانت الجامعة الازهرية قد اقامت احتفالا كبيرا مساء الثلاثاء الماضي بهذه المناسبة كرمت فيها رواد التاريخ الاسلامي وفي مقدمتهم الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز الدولي للسيرة النبوية واستاذ التاريخ الاسلامي والدكتور بدوي عبد اللطيف الرئيس الأسبق للجامعة الازهرية وعدد كبير من ابناء الدول العربية والاسلامية.



● جاد الحق علي جاد الحق







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 24 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3404

الخميس ٦ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٢٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٤




**غدا**

يقترن تاريخ ليلة نصف شعبان المباركة بتاريخ الاسلام. ففي هذه الليلة من السنة الثانية للهجرة حولت القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام، الى الكعبة المشرفة.
(صفحة الدين والتراث)



معظم الجيوش الخاصة التي اطلقتها امريكا والمدعومة بالاساطيل وسلاح الطيران تخبطت كالكفيف في الميدان العملي.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

حتى لا تظل المعاهد الازهرية مجالا للتجارب.. يجب دراسة ما هو موجود من عيوب الآن لتلافيها وتطبيق قانون تطوير الازهر تطبيقا صحيحا.
(صفحة البريد)



اصبح واضحا ولا يحتاج الى اثبات ان ثورة الفلسطينيين في الارض المحتلة قد اثمرت ثمارا ما كان يمكن لأحد ان يحققها لو انفق مال قارون للدعاية لها.
(صفحة الرأي)

استطاع ستالين ان يبقي الشعوب السوفياتية في جهل تام عما يجري في الخارج بمجرد غلق الحدود ومنع السفر وفرض الرقابة على البريد والتشويش على الاذاعات.
(صفحة الثقافة والادب)

## اذا كنت عصبيًا والتوتر رفيقك
# ١٠ نصائح لتخفيف الضغط على قلبك

لندن - «الشرق الاوسط»:

١٠ وصفات وضعها طبيب بريطاني لكل من يريد تجنب ان يقتله التوتر والعصبية في يوم من الايام.. اذا كنت تقود سيارتك بسرعة وعدوانية وعصبية تزيد ضربات قلبك في الطريق العام فانت في خطر. واستمع الى هذه النصائح:

١- عندما تضطر الى ان تستمع الى حديث آخرين، انصت دون ان تحاول ان تقاطع محدثك الى ان ينهي كلامه.

٢- عندما تفكر انك تريد الكلام، اسأل نفسك: هل من الضروري ان تتحدث؟ ثم: هل هناك من يريد ان يسمعك فعلا؟ ثم: هل هذه هي اللحظة المناسبة للحديث؟

اذا كانت الاجابات على هذه الاسئلة بلا. فلا تقل شيئا.

٣- درب نفسك على ان لا تقود سيارتك بسرعة وانت تقترب من اشارة المرور اذا كانت صفراء.

٤- اذا شعرت باحباط يعكر عليك حياتك، اسأل نفسك: هل ما تضطر الى عمله الان ستشعر بأهميته بعد ٥ سنوات؟

٥- ان معظم حياتك العملية والاجتماعية لا تحتاج منك الى تصرف مفاجيء وفوري. اذا اردت ان تدخل تحسينات وتجود في حياتك، فان الزمن هو الكفيل بأن يحدث ذلك مهما كانت طبيعة ما تريد ان تحسنه سواء اكان شيئا تنتجه او علاقة شخصية.

٦- خصص وقتا لهواياتك البعيدة كل البعد عن مجال عملك ولا ارتباط لها بها، مثل الرسم والقراءة والمسرح والرياضة.

٧- اعط لنفسك كلما استطعت فسحة من الوقت لتنهي اي عمل تريده.

٨- ارفض اي طلب يمكن ان يأخذ من وقتك ما انت بحاجة اليه لعمل آخر تتولى القيام به، حتى ولو شعرت بعد ذلك بتأنيب ضمير.

٩- خلال ساعات عملك حاول ان تأخذ ولو مجرد لحظات استراحة تمد فيها ساقيك تحت المكتب على كامل راحتك، او لفرد ذراعيك، وكلما استطعت خذ نفسا عميقا تجدد به الهواء لرئتيك.

١٠- خصص لنفسك فترات كاملة للاسترخاء كل يوم، حتى تعطي عقلك وجسمك قدرا من الراحة.

## مع قهوة الصباح
### قوة الردع

تحدثنا امس عن دكتور «سبوك» اشهر علماء الاجتماع الامريكيين وقلنا انه صاحب نظرية حرية الابناء.. او على حد قوله «اتركوهم احرارا حتى يمكنهم ان يصنعوا عالما افضل».. وقلنا ان كتاب دكتور «سبوك» في تربية الابناء كان الكتاب المقدس عند الامريكيين و الاوروبيين الى حد ما .. وان نظريته في التربية انتجت صبيانا منحرفين.. وبنات هن امهات، ولكن لسن زوجات!!

المهم ان دكتور سبوك اكتشف خطأ نظريته.. ولكن بعد عشرات السنين.. اكتشف الشيء الذي ربما ادركه الرجل الشرقي وظل يطبقه حتى الان - انه لابد من وجود «قوة ردع» في حياة كل انسان.. الطفل والصبي والرجل والكهل والعجوز.. قوة ردع تتمثل في بداية الحياة في الابوين.. لا بد ان يدرك الطفل والصبي ان هناك «حكومة» تحاسبه عندما يخطيء وبدون حكومة تصبح الحياة فوضى يعمل فيها من يشاء.. ما يشاء!!

قوة الردع هذه تصبح الضمير ذاته.. اي بشكل او باخر «الدين» عندما يكبر الفرد ويدرك ان هناك قوة في السماء تحاسبه!!

يقول الدكتور سبوك في كتابه الثاني الذي اثار ضجة في امريكا (على الاولاد ان يدركوا ويشعروا بقوة الابوين على التوجيه والارشاد والعقوبة ايضا.. فالحزم هو دليل الابوين الى التربية وليس «الانفلات» والتغاضي باسم الحرية)..

وتقول مجلة «باري ماتش» الفرنسية والتي نشرت بعض فصول كتاب دكتور سبوك الاخير.. ان العالم الكبير اكتشف خطأ نظريته في التربية من خلال ابنائه واحفاده..

ولكن بعد ايه؟!

عبد الله باجبير

## صباح الخير
### مع يوسف ادريس

لماذا الياسمين له رائحة الياسمين، والفل رائحة الفل، وللمسك ذلك المستخلص من الحيوان رائحة المسك. انا افهم حكاية الوان الفراشات الجميلة لكي تلفت الانثى بها او الذكر نظر الذكر او الانثى لاتمام عملية الاخصاب، ولكن لماذا يفرز الياسمين (رائحته) الخاصة في حين ان الحشرات تكاد لا تكون مزودة الا بحاسة النظر والرؤية وهو ما يدفعها لارتشاف الرحيق من زهرة الياسمين، فتتم بهذه الملامسة عملية الاخصاب بين حبوب اللقاح التي تفرزها الياسمينة نفسها والبويضة الانثوية الكائنة في قاع الزهرة.

ان معنى وجود رائحة للياسمين ان لها دورا وفائدة ما، فلذا كانت كثير من الازهار لا رائحة لها وانما تتمتع فقط بالمنظر الجميل الذي يجذب الفراشات، فلا بد ان لرائحة الياسمين او الورد او الفل او زهرة البرتقال وظيفة اخرى تماما.

بل اني، امعانا في التفكير، وجدت ان لكل منا نحن البشر رائحة خاصة به كبصمات اصابعه لا تتشابه مع رائحة اي كائن غيره في الدنيا. بل ان لكل حيوان رائحته، بل حتى لكل مادة او مركب عضوي او غير عضوي رائحته الخاصة. وعندما كنا ندرس في كلية الطب كان مقررا علينا اكثر من مائتي دواء، او اصل دواء، نتعرف عليها عن طريق الشكل والشم معا واسم هذا العلم (Materia Medica) اي المادة الطبية. حسن جدا. انستطيع ان نقول اذن ان هناك بعدا (رائحيا)، وان كرتنا الارضية بكل مكوناتها ونباتاتها وحيواناتها لها - في الكون - رائحة خاصة في حاجة الى انوف كونية من حجم وحساسية مناسبة لشمها؟

هذا البعد (الرائحي) للاشياء والكائنات الحية، هل فيه سلم هو الاخر، فهناك روائح بدنية شديدة البدائية، و روائح ارقى، وارقى كثيرا تصل الى رائحة الياسمين او البنفسج.

لماذا إذن هذا التطور في الرائحة رغم عدم اهميته للمادة او للكائنات الحية بشكل عام؟ بل لماذا ايضا هذا التعدد في الروائح فرائحة الانسان الغاضب غير رائحة الانسان الخائف، وتلك تميزها جيدا الكلاب اذ حاسة الشم عندها قوية جدا. بل هناك روائح تفرزها انثى الحيوانات لتثير الذكر وتلك روائح مختلفة تفرزها غدد خاصة، تختلف عن رائحة الحيوان نفسه في حالة الغضب او الخوف.

هذا البعد (الرائحي) للانسان وللحيوان و للنبات و للمادة، الذي يتطور باستمرار الى اعلا واسمى واجمل، لماذا يتطور الى اسمى واجمل، الغير ما هدف يفعل؟ أم انها سنة الحياة وسنة الخالق ان تتطور المادة بما فيها المادة الحية الى اسمى واعلا واجمل. إذن السمو والجمال هدف وما الحديث الشريف: ان الله جميل يحب الجمال، قد قيل - استغفر الله - عبثا، فسلم التطور يصعد الى المنتهى او بالاصح اللامنتهى، الله سبحانه، اجمل جمال، واسمى عطر، وادق تناسب، واذكى ذكاء.



# شبح الاوبرا في نيويورك

المسرحية الغنائية الشهيرة «شبح الاوبرا» تعرض حاليا في نيويورك حيث حرصت السيدة الاولى في امريكا نانسي ريجان على حضورها. وتبدو في الصورة عقب انتهاء العرض توقع في اوتوجراف المغني مايكل كروفورد الذي ارتدى قناع الشبح.. بينما ظهرت الى يمين نانسي الممثلة البريطانية الموهوبة صاحبة الصوت والفم والعيون الساحرة سارة برايتمان.

## مصرع امينة الصاوي في حادث مروع

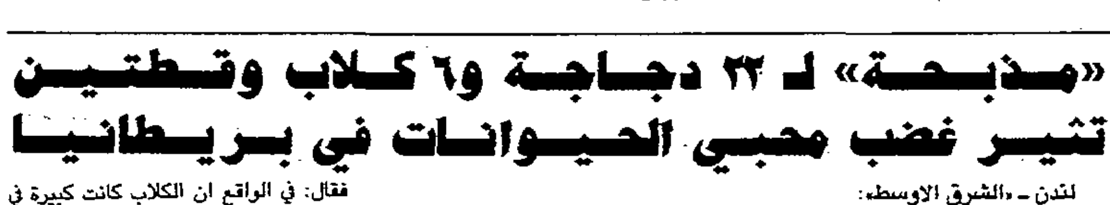
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقيت الكاتبة المعروفة السيدة امينة الصاوي مصرعها امس في حادث سيارة مروع على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي.

كانت الكاتبة عائدة من قرية مراقيا السياحية بعد ان تسلمت الشاليه الخاص بها هناك واثناء العودة صدمتها سيارة نقل مسرعة مما ادى الى انقلاب السيارة وتحطمها تماما.

ولقيت السيدة امينة الصاوي مصرعها في الحال بينما اصيب زوجها اللواء السابق محمد عباس والذي كان يقود السيارة باصابات بالغة، وقد تم نقل الزوج وجثمان الكاتبة الى مستشفى المواساة بالاسكندرية.

والمعروف ان اسم السيدة امينة الصاوي لمع على الشاشة الصغيرة من خلال كتابتها للمسلسلات الاسلامية مثل «لا اله الا الله» و«على هامش السيرة» و«الكعبة المشرفة».



# «مذبحة» لـ ٢٢ دجاجة و٦ كلاب وقطتين تثير غضب محبي الحيوانات في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

محبي الحيوانات في بريطانيا لهم كل يوم حكاية ورواية.. احدثها انهم غاضبون وثائرون على «اعدام» ٢٢ دجاجة و٦ كلاب وقطتين تنفيذا لوصية سيدة خشيت عليهم ان لا يرعاهم احد بعد وفاتها.

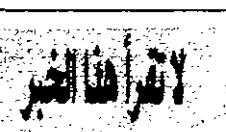
ورثة السيدة المتوفية اخذوا يدافعون عن تنفيذ الوصية التي تركتها سبنتر بريجيت شادويك التي كانت تقيم في مقاطعة شيشاير.

وكان نبأ «الاعدام» قد شاع عندما بدأت شقيقة المتوفاة في التنفيذ بأحد الكلاب في فناء مدرسة لركوب الخيل تمثل احد عناصر تركة المتوفاة.

محبو الحيوانات وصفوا الورثة بانهم «قتلة» بينما اعرب الجيران الذين عاشوا قرب الكلاب والقطط والدجاج، عن رأيهم بأن عملية القتل «لم تكن ضرورية» حسبما يعتقدون.

الورثة قالوا: ان الكلاب والقطط والدجاج كانوا يتلقون رعاية مكلفة خلال حياة السيدة شادويك، اما الآن فليس لأحد من العائلة اي اهتمام بهم ولا يريدهم».

وجاء دور «عشماوي» - البريطاني - الذي نفذ الاعدام كما قضت الوصية، فقال: في الواقع ان الكلاب كانت كبيرة في السن ولم يكن من الممكن ايجاد اي مأوى لهم في بيت من بيوت محبي الحيوانات الذين يملأون الصحف باحتجاجاتهم الآن!



## لا تقرأها الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

كان عمرها ١٤ سنة عندما اضطرت للذهاب الى وحدة رعاية الشؤون الاجتماعية في تشاتام بمقاطعة كنت البريطانية.

هناك استقبلها اخصائي اجتماعي عمره ٤١ سنة. بدلا من ان يبحث مشكلتها التي راحت تقصها عليه، اخذ يستعد لحل مشكلته هو مع تلك الصبية وكيف سيتعامل معها في غرفة منفردة ليس بها سرير ومقعد.

دعاها الى الغرفة. لم تكن ملابسها كثيرة فاخذ هو ينزع عن جسمه ما كان يرتديه.

المسؤول عن الرعاية الاجتماعية، تحول الى وحش آدمي يغتصب الفتاة القاصر التي هالها الموقف وقسوة الاعتداء.

لم تنته الاحداث التي دارت في دار الرعاية الاجتماعية عند هذا الحد، بل كررها الاخصائي في كل جلسة كان يبحث فيها مشكلة الصبية ومشكلته.

اتسعت الدائرة وشارك زملاء له في الترفيه عن انفسهم مع الصبية حتى ان خمسة منهم تناوبوا عليها في يوم واحد.

الفتاة التي تبلغ الان ١٦ سنة تقف امام المحلفين في محكمة مايدستون كراون كورت في كنت، تقص ما ارتكبه الاخصائي الاجتماعي وزملاؤه. هم ينكرون، وهي مصممة على ادعاءاتها

## الانذار الاخير

لندن - «الشرق الاوسط»:

انذار بريطاني اخير لكل من سيقود سيارته وهو مخمور.

فقد اعدت السلطات مشروع قانون يقضي بمصادرة رخصة القيادة لكل من يضبط مرتين وهو يقود سيارته في حالة سكر.

القانون الساري حاليا يحدد مدة «المرتين» بـ ١٠ سنوات، اما المشروع الجديد فيوسع هذه المدة لتطال زمن حياة الشخص بكاملها. فاذا ضبط وهو في سن العشرين ثم في سن الاربعين، فسيحرم من القيادة البقية الباقية من عمره.

## تذاكر مترو نيويورك بنصف الثمن

نيويورك - الوكالات: حوكم في نيويورك ثلاثة مغامرين اعلنوا فتح محطة مترو تغلق في الساعات الاقل حركة، واخذوا يبيعون تذاكر المترو بنصف الثمن، وحققوا مكاسب كبيرة في الحي حتى انهم كانوا يرفضون بعض الطلبات. وكانت نهاية المغامرة عندما وشى بهم موظف مترو حقيقي الى الشرطة...

## نكتة اليوم

**زوجة**

الموظف: زوجتي طلبت مني ان اطلب منك اجازة.

المدير: حسنا.. سأستشير زوجتي في هذا الموضوع.

من القاريء
علي جميل الاصيل

# وباء الاسهال في بنجلاديش يقتل ١٠٠ ويصيب ١٥٠٠ آخرين

دكا - واس: اعلنت مصادر طبية امس ان وباء اسهال سريع الانتشار ادى الى وفاة حوالي مائة شخص واصابة ما يزيد عن ١٥٠٠ شخص آخرين في بنجلاديش خلال الاسبوعين الماضيين.

واضاف المصدر ان معظم الضحايا نقلوا من مراكز بارجونا وبردجوبتر في جنوبي البلاد حيث تحاول الفرق الطبية احتواء المرض الذي سببته المياه الملوثة والاطعمة الفاسدة.

وذكر مسؤولون اقليميون ان المستشفيات كانت تستقبل مئات المرضى كل يوم الا ان نقص الاطباء والادوية عرقل سير العلاج.

وكان قد توفي اكثر من سبعمائة شخص بالاسهال اثناء الفيضانات الموسمية التي اجتاحت بنجلاديش في العام الماضي.



## منافق افندي